الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

alwafd

رئيس حزب الوفد
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس الإدارة
د. خالد قنديل

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

الجمعة ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦ - ١٩ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ٢٠ بابة ١٧٤٢ق

العدد ١٢٤٠٢ - السنة الأربعون

من القمة الروسية ـ الإفريقية

الرئيس يدعو إلى إصلاح مجلس الأمن وإعلاء صوت القارة السمراء



الوفديون يرسمون مستقبل الحزب

اليوم.. انتخاب 50 عضوًا للهيئة العليا و5 للسكرتارية



مناقشة تعديلات اللائحة والتقريرين المالى والسياسى

كتب - صلاح عريان:

تنعقد الهيئة الوفدية لحزب الوفد اليوم الجمعة ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦ فى تمام الساعة العاشرة صباحًا، لانتخاب ٥٠ عضوًا لعضوية الهيئة العليا للحزب، وانتخاب ٥ أعضاء لسكرتارية الهيئة الوفدية، فضلًا عن مناقشة التقرير السياسى لرئيس الحزب، والتقرير المالى لأمين الصندوق ومراقب الحسابات.

وكان الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، قد أصدر القرارين رقمى ٢٥٩ و٢٦٠ لسنة ٢٠٢٦، بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٦، بشأن دعوة الهيئة الوفدية للحزب للانعقاد يوم الجمعة الموافق ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦، بمقر الحزب الرئيسى فى ١ شارع بولس حنا بالدقى، لانتخاب أعضاء الهيئة العليا للحزب، ومناقشة عدد من الملفات التنظيمية والسياسية والمالية، إلى جانب بحث التعديلات المقترحة على النظام الداخلى للحزب.

ونص القرار رقم ٢٥٩ على دعوة الهيئة الوفدية للانعقاد فى تمام الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦، لانتخاب ٥٠ عضوًا لعضوية الهيئة العليا للحزب، وانتخاب ٥ أعضاء لسكرتارية الهيئة الوفدية، فضلًا عن مناقشة التقرير السياسى لرئيس الحزب، والتقرير المالى لأمين الصندوق ومراقب الحسابات.

وحدد القرار فترة تلقى طلبات الترشح لعضوية الهيئة العليا وسكرتارية الهيئة الوفدية، مرفقة بسيرة ذاتية مفصلة لكل مرشح، حيث يتم استقبال طلبات الترشيح اعتبارًا من العاشرة صباحًا من يوم السبت ١٠ أكتوبر ٢٠٢٦، ولمدة ٦ أيام تنتهى فى الخامسة مساء الخميس ١٥ أكتوبر، على أن تتولى لجنة التنظيم المركزية بالحزب برئاسة السكرتير العام تلقى الطلبات.

كما حدد القرار يومى الجمعة والسبت ١٦ و١٧ أكتوبر لتلقى الطعون والتظلمات والبت فيها، على أن تعلن الكشوف النهائية للمرشحين يوم الأحد ١٨ أكتوبر قبل الخامسة مساء.

وقصر القرار حق الترشح على أعضاء الهيئة الوفدية المسددين لاشتراكاتهم السنوية، كما قصر حضور اجتماع الهيئة الوفدية على الأعضاء المسددين لاشتراكاتهم حتى تاريخ انعقادها.

وحدد القرار مبلغ ٢٥ ألف جنيه كرسوم للترشح لعضوية الهيئة العليا، و١٠ آلاف جنيه رسم الترشح لسكرتارية الهيئة الوفدية، باعتبارها مساهمة فى تغطية تكاليف العملية الانتخابية.

وفى القرار رقم ٢٦٠ لسنة ٢٠٢٦، دعا رئيس الوفد الهيئة الوفدية إلى اجتماع غير عادى فى اليوم نفسه، الجمعة ٣٠ أكتوبر، الساعة العاشرة صباحًا، لمناقشة التعديلات المقترحة على النظام الداخلى للحزب.

واستند القرار إلى المادة ٤٥ من لائحة النظام الداخلى، التى تنص على «تعديل برنامج الحزب أو نظامه الداخلى بدعوة من رئيس الحزب للهيئة الوفدية غير العادية للاجتماع، وذلك للنظر فى هذا التعديل وإقرارها ويلزم لصحة ذلك أن يحضرها على الأقل نصف عدد الأعضاء الذين لهم حق حضورها طبقًا للمادة العاشرة من هذا النظام والمسددين لاشتراكاتهم حتى تاريخ هذا الانعقاد وتصدر قراراتها بأغلبية الحاضرين».

وأضاف القرار: «أما اقتراحات الأعضاء بتعديل هذا النظام أو برنامج الحزب فيشترط أن يكون المقترح مقدماً من مائتى عضو على الأقل».

ونص القرار على أحقية أعضاء الهيئة الوفدية فى تقديم مقترحات لإدراجها على جدول أعمال الاجتماع غير العادى، شريطة تقديم المقترح كتابة إلى رئيس الحزب من خلال ٢٠٠ عضو على الأقل، وذلك قبل موعد انعقاد الهيئة الوفدية بعشرة أيام على الأقل. وأكد القراران أن العمل بهما يبدأ من تاريخ صدورهما، مع إلغاء ما يخالفهما من قرارات.

أسماء المرشحين للهيئة العليا

١ - محمد فؤاد محسن عبدالعزيز محمد بدراوى
٢ - عادل عربى أحمد أمين أبوطالب
٣ - عيد عبدالله محمد هيكل
٤ - محمد فؤاد سكران منصور
٥ - رانيا محمد عبدالمنعم السيد عبدالرحمن الراقد
٦ - أحمد أنيس حافظ أحمد سراج الدين
٧ - محمد مجدى فرحات عبدالوهاب
٨ - حمادة محمد بكر أحمد فرج
٩ - محمد عبدالجواد جمعة صديق
١٠ - إيهاب عبدالعظيم جابر أحمد
١١ - محمد رشاد سيد عبداللطيف
١٢ - حمدى عبدالوهاب عبدالوهاب محمد قوطة
١٣ - أمل محمد رمزى محمد منير خليل
١٤ - خالد محمد عبدالمنعم قنديل
١٥ - إبراهيم محمد سيد أحمد
١٦ - حاتم خميس منصور رسلان
١٧ - أحمد على محمد حماد
١٨ - طارق السيد عبدالعزيز إسماعيل
١٩ - محمد عبدالجواد عبدالرحمن فايد
٢٠ - ياسر محمد إسماعيل الهضيبي
٢١ - محمد هانى درى عبدالغفار أباظة
٢٢ - محمد عفيفى السيد عبدالحليم عبدالسلام الفقي
٢٣ - السيد محمد السيد الصاوى
٢٤ - محمد أشرف إبراهيم عبدالعزيز شعيشع
٢٥ - أمير محمد محمد شعبان العبد
٢٦ - زينب على حسين سعد
٢٧ - عبدالعظيم عيسى على سالم الباسل
٢٨ - ياسر فاروق محمد فريد قورة
٢٩ - محمد فؤاد عبدالمجيد أحمد
٣٠ - عمرو جلال محمود عبدالباقي
٣١ - الشاذلى نوبى الطاهر الصادق
٣٢ - رمضان خليل خليل عبدالرحمن
٣٣ - محمود محمد عبدالحميد عبدالله
٣٤ - ليس عادل محمد فاضل السقعان
٣٥ - ماجد فاروق عبدالجواد الحنبلي
٣٦ - كاظم على فاضل حسن
٣٧ - جمال أحمد أحمد شحاتة
٣٨ - حسين على منصور على جمعة
٣٩ - الحسينى ياسين عزالدين إسماعيل
٤٠ - أحمد إبراهيم عبدالعزيز إسماعيل عابد
٤١ - أيمن محسب سالم فرج
٤٢ - صفوت عبدالحميد محمد عبدالخالق
٤٣ - محمد كمال الدين محمد جاد
٤٤ - محمد عبدالعزيز محمد سعد
٤٥ - وفقى زين العابدين جادالكريم محمد
٤٦ - محمد مختار خليفة صميدة
٤٧ - ياسر توفيق عبدالحميد القلتاوي
٤٨ - داليا ضياء الدين بدر عبدالرحيم أبوشقة
٤٩ - كمال نجيب فرنسيس القس ميخائيل
٥٠ - جويس سمعان رزق الله سمعان
٥١ - محمد أحمد مبروك أحمد
٥٢ - ماجدة صالح سلامة سليمان
٥٣ - حمادة عبدالقادر السيد منصور
٥٤ - عبدالإله عبدالإله عبدالشافى السعدني
٥٥ - أشرف على الدين محمد توفيق
٥٦ - مدنى بهى الدين عباس حزين
٥٧ - ماجد محمد نورالدين محمد عبدالله
٥٨ - ابتهال على أحمد الملاح
٥٩ - أحمد محمود أحمد عطاالله
٦٠ - ياسر عبدالعزيز مصطفى حسان
٦١ - هاجر عبدالمحسن عز حسن
٦٢ - عادل حسن عبدالحفيظ التوني
٦٣ - إبراهيم مليجى محمود إسماعيل
٦٤ - ياسر محمد طلعت محمد التهامى سالم
٦٥ - سمر عاطف محمد يوسف
٦٦ - سعيد سيد عبدالمحسن محمد عزوز
٦٧ - محمد على إبراهيم عبده
٦٨ - عمر عبدالجواد عبدالعزيز محمد خليل
٦٩ - على محمد شعيب محمد
٧٠ - هشام عثمان على محمد
٧١ - يوسف عبدالغنى المصرى عبدالغني
٧٢ - أشرف مهدى عبدالحليم محمد إمبابي
٧٣ - حاتم مصطفى حسن إبراهيم الأعصر
٧٤ - محمود سامى أحمد محمد عبدالله
٧٥ - مصطفى عبدالعظيم ذكى رسلان
٧٦ - محمد عبدالنبى عبدالسميع جبريل
٧٧ - محمد حافظ حسين الزاهد
٧٨ - على أحمد بكر خليل
٧٩ - عمرو محمد مهدى محمد الشواربي
٨٠ - محمد محمود كردى فرج
٨١ - على حسن دردير حسن
٨٢ - عبدالناصر عبدالعزيز على السن
٨٣ - محمد مبارك الصياد فرج
٨٤ - إبراهيم عبدالباقى إبراهيم معوض
٨٥ - ياسر محمد محمد حسن العبد
٨٧ - محمود سيف النصر توفيق
٨٨ - زياد أحمد محمود حسن الخياط
٨٩ - عماد فهمى شحاتة فلتس
٩٠ - محمد محمد إبراهيم حافظ السنباطي
٩١ - أحمد عبدالقادر متولى السيد
٩٢ - خالد منصور أمين فرج
٩٣ - محمد الإتربى إبراهيم الإتربي
٩٤ - محمد حلمى سويلم محمد سويلم
٩٥ - سيد محمد عيد عبدالله
٩٦ - أحمد محمود شريف أحمد علي
٩٧ - محمد الشريف سالم محمد
٩٨ - أحمد رجب أبوالفتوح السيد
٩٩ - طارق محمد سباق حسين
١٠٠ - عبدالعزيز عبدالعزيز محمد النحاس
١٠١ - مارجريت عازر عبدالملك إبراهيم
١٠٢ - نجيب لطفى نجيب فريد
١٠٣ - يونس جاد إبراهيم محمد
١٠٤ - مهنى عبدالصبور مهنى محمد
١٠٥ - محمد حسين عبدالحميد أبوناصر نيل
١٠٦ - مصطفى محمود محمد الحموي
١٠٧ - شادية محمود ثابت هريدي
١٠٨ - إيمان يوسف عبدالكريم حلاوة
١٠٩ - أنوار رشاد عبدالهادى الدبيكي
١١٠ - أسامة أحمد عبدالمحسن حامد
١١١ - طارق مصطفى حسانين تهامي
١١٢ - أحمد حسان على محمد
١١٣ - عبدالناصر خير عبدالراضى عوض
١١٤ - أشرف محمد عوض أبوالعينين
١١٥ - عصام عزالدين محمد فراج
١١٦ - أحمد محمد محمد رائف
١١٧ - وائل عبدالفتاح السيد عبدالعال سليمان
١١٨ - طه عبدالجواد أحمد محمد
١١٩ - جرجس أبوالسعود فروز بسيل
١٢٠ - علاء مصطفى حسين غراب
١٢١ - عبداللاه شحاتة عبدالمطلب السيد الشقاني
١٢٢ - محمد سعد قطب أحمد النمر
١٢٣ - محمود محمد طايع أحمد
١٢٤ - طارق أحمد سعد أحمد صالح
١٢٥ - فريد عبدالمنعم محمد فريد عطوة
١٢٦ - أحمد محمد عبدالعزيز حسونة
١٢٧ - فيصل عبدالعزيز عبدالمنعم الجمال
١٢٨ - سعيد عبدالمسيح عبدالله إلياس
١٢٩ - محمد عبدالسلام أبوالسعود محمد
١٣٠ - باسم عبدالرسول رجب أحمد الصفتي
١٣١ - عمر حسين عبدالمنعم حسن
١٣٢ - سامى سيد عبدالحميد الطراوي
١٣٣ - إيهاب محمد محروس على طيعة
١٣٤ - علاء الدين حمدى عبدالشكور شوالي
١٣٥ - محمد أبوالعينين إسماعيل علي
١٣٦ - حسان محمد طايع جاويش
١٣٧ - شيماء يوسف أحمد أحمد شحاتة
١٣٨ - هدى محمد محمود عباس مطر
١٣٩ - إيهاب دياب عبدالرحمن نصار
١٤٠ - محمد عبدالعليم أحمد خليفه داود
١٤١ - نشوى حامد عبدالحليم إسماعيل الشريف

أسماء المرشحين لسكرتارية الهيئة الوفدية

١- محمد سيد عبدالحليم فرج الله
٢- عرفات ماهر عبدالمجيد عبدالغفار
٣- أمانى حسين محمود محمد الغزالى
٤- أشرف منصور السيد عبود
٥- أحمد سامح أحمد عبدالغفار حمودة
٦- سيد طه سيد محمود فايز
٧- محمود أيمن محمود محمد النحاس
٨- علاء طارق على محمود سرحان
٩- حسام محمد عبدالفتاح خلف
١٠- أبانوب أسعد نبيه جرجس
١١- بسنت عادل عبداللطيف عبداللطيف
١٢- محمد شحته فوزى مختار أبوتريكة

«السيسى»: المياه العابرة للحدود يجب أن تكون جسرًا للتعاون.. ونرفض عسكرة القرن الإفريقى

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى، أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة بصورة أوسع، دون نظام دولى أكثر عدالة وتمثيلاً، بما يضمن أن تعبر المؤسسات الدولية؛ عن التعددية الحقيقية فى النظام الدولى. ومن هذا المنطلق؛ يجب أن يكون صوت قارتنا الإفريقية، حاضراً ومؤثراً فى صياغة القرارات الدولية الكبرى، ولا سيما فى المؤسسات الدولية وفى مجلس الأمن، الذى يتعين إصلاحه؛ بما يتماشى مع توافق «أوزولينى» وإعلان «سرت».

جاء ذلك خلال كلمة مصر فى الجلسة العامة للقمة الروسية – الإفريقية الثالثة، المُنعقدة بالعاصمة الروسية موسكو، أمس، والتى ألقاها الرئيس عبدالفتاح السيسى.

وقال الرئيس: «إن مصر، وهى تواجه ندرة شديدة فى الموارد المائية، وتعتمد بشكل رئيسى على نهر النيل، تولى أهمية خاصة؛ لتعزيز التعاون فى حوكمة الأنهار العابرة للحدود، وفقاً لقواعد القانون الدولى، وفى مقدمتها مبدأ عدم الإضرار، والإخطار المسبق، والتشاور، والتوافق، فالمياه العابرة للحدود، على وجه الخصوص، يجب أن تكون جسراً للتعاون والتفاهم بين الشعوب، لا سببًا للتوتر أو النزاع، وتلك هى سياسة مصر المستقرة، فى تعاملها مع أشقائها فى حوض نهر النيل، وفى إطار رؤية المياه الإفريقية ٢٠٦٣».

وأشار «السيسى» إلى أن أمن إفريقيا واستقرارها، يظلان شرطاً أساسياً لتحقيق تطلعات شعوبها، وفى هذا السياق؛ نشعر بقلق بالغ، إزاء التوترات المتصاعدة فى القرن الإفريقى، كما نرفض أى تهديدات لانتهاك سيادة دول الإقليم، أو التدخل فى شئونها الداخلية، وأى تحركات من شأنها؛ استغلال هشاشة الأوضاع الإقليمية لعسكرة البحر الأحمر، وفرض وجود عسكري؛ لدول غير مشاطئة للبحر الأحمر على سواحله. كما تؤكد مصر رفضها القاطع، لأى محاولات لتقويض وحدة السودان، أو المساس بسيادته ووحدة أراضيه ومؤسساته الوطنية، وندعو إلى توحيد الجهود لإنهاء الحرب، ودعم مسار سياسي؛ يفضى إلى حوار سودانى بوضعية سودانية خالصة.

وأشار الرئيس إلى أن مصر تنظر إلى الشراكة الروسية الإفريقية، باعتبارها إطاراً لتوسيع آفاق التعاون الدولى، بما يتيح لاقتصادات قارتنا الإفريقية، الانتقال من تصدير المواد الخام، إلى بناء قواعد إنتاجية متنوعة، وفى هذا الصدد؛ يجسد التعاون بين مصر وروسيا، نموذجاً ناجحاً للتعاون بين روسيا والقارة الإفريقية، إذ تمثل الشراكة الاستراتيجية الشاملة المصرية الروسية، ومشروعاتها الكبرى، وفى مقدمتها محطة الضبعة للطاقة النووية، ومشروع المنطقة الصناعية الروسية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، قاعدة يمكن البناء عليها، لتوسيع التعاون فى مجالات الطاقة والصناعة والاستثمار فى مصر والقارة الإفريقية.

وأوضح «السيسى» أن الرؤية المصرية للتنمية فى إفريقيا ترتكز على خمسة محاور، هي: دعم إقامة الممرات الاستراتيجية والمناطق اللوجستية، وزيادة التجارة البينية الإفريقية، وتعزيز التعاون فى مجال الطاقة والربط الكهربائى، وتحقيق الأمن المائى والغذائى ودعم التنمية الزراعية، وتعزيز التعاون فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعى.

وأضاف: تنطلق هذه المحاور من إيمان مصر، بأن مستقبلها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستقبل قارتنا الإفريقية، وأن تحقيق التنمية المستدامة؛ يتطلب تكامل الجهود الإفريقية، وتعزيز الملكية الإفريقية لأولويات التنمية.

وشدد الرئيس على أن نجاح الشراكة الروسية الإفريقية، يقاس بقدرتنا على تحويل التفاهمات السياسية والاقتصادية، إلى نتائج عملية ومشروعات مستدامة ونرحب فى هذا السياق؛ بخطة عمل الشراكة للفترة ٢٠٢٧-٢٠٢٩، باعتبارها إطاراً لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين روسيا والدول الإفريقية، وتطوير مجالات التعاون المشترك.

وصرح المُتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين استقبل الرئيس بقصر الكرملين لدى وصوله، حيث تم التقاط صورة تذكارية جماعية لرؤساء وفود الدول المشاركة فى أعمال القمة.

وأشار السفير محمد الشناوى، المُتحدث الرسمى، إلى أنه أعقب ذلك مشاركة الرئيس فى الجلسة العامة للقمة، حيث شهدت اعتماد حزمة من الوثائق التى تحدد إطار التعاون بين الجانبين الإفريقى والروسى خلال المرحلة المقبلة، وتشمل: الإعلان الختامى للقمة، وإعلان بشأن التعاون فى الاستخدام المدنى لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعى، وخطة عمل منتدى الشراكة الروسية – الإفريقية للفترة ٢٠٢٧ – ٢٠٢٩.



تحت شعار «نتشارك من أجل الإنسانية»

صندوق «تحيا مصر» يُطلق قافلة مساعدات لدعم الأشقاء فى غزة

كتب - محمد عيد:

أطلق صندوق «تحيا مصر» قافلة مساعدات إنسانية شاملة محملة بـ٧٨٠ طنًا، تحت شعار «نتشارك من أجل الإنسانية»، استجابةً للاحتياجات الملحة فى القطاع، وإسهامًا فى تخفيف معاناة المدنيين، فى تحرك يجسد قيم التضامن والأخوة الإنسانية، وذلك تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، بتقديم الدعم العاجل والإغاثة الإنسانية لأهلنا فى قطاع غزة.

أكد تامر عبدالفتاح، المدير التنفيذى لصندوق «تحيا مصر»، أن إطلاق القافلة يأتى بالتزامن مع اقتراب فصل الشتاء، مشيرًا إلى أنها تضم سلالًا غذائية متنوعة تلبى احتياجات الأسر الفلسطينية، بالإضافة إلى الدقيق للإسهام فى مواجهة أزمة الخبز وتعطل المخابز داخل القطاع. وأضاف أن القافلة تشمل حفاضات الأطفال، إلى جانب الملابس والمستلزمات الشتوية المناسبة لمختلف الفئات العمرية، مع الحرص على تلبية احتياجات المرأة الفلسطينية، وذلك بالتعاون مع بنك الطعام المصرى، ومؤسسة «نفع للتنمية المستدامة»، شركة إيديتا للصناعات الغذائية.

وأوضح «عبدالفتاح» أن القافلة جرى إعدادها بالتعاون والتنسيق مع الهلال الأحمر، للوقوف على الاحتياجات الفعلية للأسر الفلسطينية، وأنه يتم إرسال المساعدات من خلال جسر الإغاثة البرى من مصر عبر معبر رفح المصرى إلى قطاع غزة، وتوزّع وفقًا للأولويات التى يحددها الهلال الأحمر الفلسطينى، لضمان وصولها إلى الأطفال والأسر النازحة.

ولفت إلى أن فريق الصندوق يتولى تجهيز القوافل فى المركز اللوجستى للمساعدات الإنسانية بصندوق «تحيا مصر»، من خلال منظومة عمل متكاملة تشمل استقبال المساعدات وفرزها وتعبئتها وإعدادها للشحن وفق أعلى معايير الجودة العالمية، للحفاظ عليها من التلف أثناء التخزين والنقل، مشيرًا إلى أن هذه المنظومة تدعم انتظام تسيير القوافل، واستمرار تدفق الإمدادات إلى قطاع غزة رغم التحديات والصعوبات.

وأكد أن هذه الجهود تأتى امتدادًا للدور الإنسانى والتاريخى للدولة المصرية فى مساندة الشعب الفلسطينى، متقدمًا بالشكر إلى جميع الشركات والمؤسسات والأفراد الذين أسهموا فى تجهيز القافلة، ليظل صندوق «تحيا مصر» سندًا ورسالة أمل لأهلنا فى قطاع غزة.

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس مجلس التحرير
خالد إدريس
رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى
المستشاران القانونيان للوفد
ثروت الخرباوى
عمرو عبدالباقى
رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى
مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى
المدير الفنى
أشرف حسن
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإعلانات
خالد الشيخ
مدير الإنتاج
السيد فاروق
التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١٠٤٠٠٠٠٧٦٥
الموقع الإلكترونى:
/https://www.alwafd.news
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

«جولان»: «دعوا بيبى يواصل النباح»

معسكرات الكيان الصهيونى تتصارع على الحكم وتتفق على إبادة الفلسطينيين

تقرير - سحر رمضان:

انفجر صراع العروش الصهيونية فوق صفيح ساخن، ليدخل الكيان الصهيونى نفقا مظلما من الشلل والجمود عقب انتخابات الكنيست. وبين طاحونة الحرب وقفزة المقاعد العربية، اندلعت حرب إبادة سياسية قذرة وسلاحها اتهامات الخيانة والتمويل الخارجى، لتتأرجح المستعمرات بالداخل الفلسطينى المحتل بين حكومة مشلولة وولادة مشوهة، أو السقوط الحر نحو المجهول.

و بين المتطرف والأكثر تطرفا تتصارع أحزاب الاحتلال الصهيونية على الحكم لكنها تتقاطع فى إبادة الفلسطينيين وعدم الاعتراف بقضيتهم الوطنية ولا إقامة دولتهم.

وعلى مدار الساعة يرتقى الشهداء فى قطاع غزة والضفة المحتلة كقرابين لمن يجاهر بنوايا الإبادة وآخر يغلفها ضمن معالجات وهمية تسويقية ذات طبيعة أمنية يتم تصديرها للعالم لغسل سمعة الكيان الصهيونى المحتل فى محاولة مستميتة لكسر عزلته.

ولقراءة المشهد السياسى الإسرائيلى فانه وبالتأكيد لن تحمل نتائج انتخابات كنيست العدو الصهيونى تغييرا للشعب الفلسطينى.

وأظهرت نتائج محدثة لانتخابات كنيست العدو الصهيونى بعد فرز ٩٣,٨٪ من الأصوات عدم نجاح أى من المعسكرين الرئيسيين المتنافسين فى حسم الأغلبية المطلقة اللازمة لتشكيل الحكومة والمتمثلة فى ٦١ مقعدا بالكنيست.

وأشارت البيانات المحدثة الصادرة عقب إضافة ٦٥ ألفًا و٦٠١ صوت جديد لعمليات الفرز، إلى حصول حزب «الليكود» لرئاسة بنيامين نتنياهو على ٢٦ مقعدا يليه حزب «يشار» بقيادة غادى آيزنكوت بـ ٢١ مقعدًا، وحزب «معا» بـ ١٢ مقعدا.

وعلى صعيد القوائم العربية التى بلغ مجموع مقاعدها ١٩ مقعدت، سجل الفرز الجديد تراجع «القائمة المشتركة» بمقعد واحد لتستقر عند ١١ مقعدًا، فى مقابل تقدم «القائمة العربية الموحدة» بمقعد إضافى لترتفع حصتها إلى ٨ مقاعد.

وفيما يخص بقية الأحزاب المتنافسة، نال حزب «الديمقراطيون» ٨ مقاعد، يليه كل من «إسرائيل بيتنا» و«القوة اليهودية» و«يهدوت هتوراه» و«شاس» بـ ٧ مقاعد لكل قائمة، فيما حصل تحالف «الصهيونية الدينية وهوية» على ٦ مقاعد.

وعجزت قوائم «الاحتياط والاقتصادية» (حازت ما نسبته ٢,٦٦٪) و«عمخا يسرائيل» (١,٦٣٪) عن تجاوز نسبة الحسم.

ووفقًا لهذه المعطيات غير النهائية، استقر حجم «الائتلاف الحالى لنتنياهو» عند ٥٣ مقعدا، بينما حصد «معسكر التغيير» المعارض ٤٨ مقعدا، الأمر الذى يبقى بورصة التحالفات السياسية مفتوحة على كافة الاحتمالات، فى انتظار النتائج النهائية وشطب أو تأكيد كسر نسب الحسم للقوائم الصغيرة.

وتتواصل عملية فرز بقية الأصوات، فيما تبدأ عملية فرز المظاريف المزدوجة التى يتوقع أن يراوح عددها بين ٤٣٠ ألفًا و٤٨٠ ألف صوت، بما يعادل نحو ٨ إلى ٩ مقاعد برلمانية، وبحسب النتائج الجزئية، يحتاج معسكر نتنياهو إلى ٨ مقاعد إضافية للوصول إلى الأغلبية المطلوبة لتشكيل الحكومة.

ويتفق نتنياهو وآيزنكوت على رفض قيام دولة فلسطينية، رغم قرارات الأمم المتحدة التى تنص على إقامتها ضمن مبدأ حل الدولتين.


آيزنكوت


نتنياهو

عاصفة التمويل تفرمل حكومة المعارضة و«نتنياهو» يقلب الطاولة بسلاح «الشاباك»

يأتى ذلك فى الوقت الذى أمر فيه رئيس لجنة الانتخابات، سولبرج رئيس جهاز الشاباك دافيد زيني- بناء على اتهامات من حزب الليكود- بالتحقيق فى معلومات حول تمويل جهات خارجية تحديدا من قطر وتركيا وذلك ضمن حملة صهيونية مسعورة تهدف إلى التأثير على الانتخابات.

وجاء فى رسالة سولبرج إلى زينى: «لقد عرضت على شكوك جدية بشأن وجود تأثير غير مشروع على الانتخابات من خلال تمويل أجنبى من جهات أجنبية تعمل ضد المصالح الإسرائيلية. لا أستطيع تأكيد طبيعة هذه الشكوك، ولكنى أعتقد أنه بالنظر إلى كونها شكوكا تتعلق بجهات أجنبية، فإنه من واجبى التحقيق فيها بشكل صحيح، حفاظا على نزاهة انتخابات الكنيست، ومنعا لأى نشاط غير قانونى يهدف إلى الإضرار بنظام الحكم الديمقراطى ومنعا لأى محاولة تخريب».

وتوسع اتهامات الليكود والتشويش على الأحزاب العربية الفجوة بين ايزينكوت والأحزاب العربية. وتمنع تشكيل حكومة مع العرب إلا بعد انتهاء التحقيق. وتمنح نتنياهو المزيد من الوقت.

وقال نتنياهو فى بيان الليكود بأن تصريحات رئيس لجنة الانتخابات سولبرغ بشأن تدخل جهات أجنبية ورشوتها ناخبين لمصلحة الأحزاب العربية تشكل صدمة غير مسبوقة.

وواصل نتنياهو وحزبه إطلاق المزاعم بأنها عملية تستهدف الديمقراطية، وغايتها تمكين جهات أجنبية من السيطرة على الكنيست، وأسلمة إسرائيل، وإسقاط حكم اليمين من أجل دفع قوات الاحتلال الإسرائيلى إلى الانسحاب والهزيمة فى جميع الجبهات، وفى مقدمتها إيران.

وطالب بالتحرك فورا، واستخدام جميع الوسائل المتاحة للشاباك والشرطة للتحقيق فيما وصفه بهذه الجرائم.

أما آيزنكوت فقال: نحن على اتصال بالجهات المعنية ونتلقى تحديثات بشأن الشبهات حول تدخل خارجى فى الانتخابات.

يجب على إسرائيل أن تحافظ بكل قوة على نزاهة الانتخابات فى مواجهة أى محاولة للتدخل أو التضليل أو التأثير، وأن تفحص كل شكوى بعمق.

وأضاف بأنه فى المقابل يجب عدم السماح لجهات سياسية باستغلال الوضع والتأثير فى موعد أداء الكنيست الـ٢٦ اليمين.

وشن رئيس حزب الديمقراطيين، يائير جولان، هجومًا لاذعا على بنيامين نتنياهو، متهمًا إياه بمحاولة نزع الشرعية عن أصوات الناخبين العرب والتشكيك بنتائج الانتخابات، بعدما فشل فى الحصول على ثقة أغلبية الناخبين.

وقال جولان: «تلقى نتنياهو هزيمة ديمقراطية ساحقة. الجمهور طرده، لكنه يرفض قبول قرار الناخبين»، متهمًا إياه بشن «حملة قبيحة لنزع الشرعية عن إرادة الجمهور، وعن الجمهور العربى بشكل خاص».

وبحسب اتهامات جولان، فإن نتنياهو، بدلا من الاعتراف بنتائج الانتخابات، يحاول التشكيك بشرعية أصوات المواطنين العرب، فى وقت باتت فيه مشاركتهم الانتخابية عنصرا مهما فى موازين القوى السياسية.

وشدد جولان على أن «كل اشتباه حقيقى بالمساس بنزاهة الانتخابات يجب التحقيق فيه حتى النهاية»، مؤكدا بذلك ضرورة التمييز بين التحقيق فى شبهات فعلية وبين حملات التشكيك

وبحسب اتهامات جولان، فإن نتنياهو، بدلا من الاعتراف بنتائج الانتخابات، يحاول التشكيك بشرعية أصوات المواطنين العرب، فى وقت باتت فيه مشاركتهم الانتخابية عنصرا مهما فى موازين القوى السياسية.

وهاجم جولان نتنياهو على خلفية قضية التدخل القطرى المزعوم، قائلا: «أخطر خيانة وتدخل قطرى حدثا فى مكتب نتنياهو، على يد أقرب مستشاريه».

وطالبا وزيرا الأمن القومى والمالية فى الاحتلال، إيتمار بن غفير وبتسئيل سموتريتش الشاباك باعتقال قادة الأحزاب العربية بسبب قضية الدعم القطرى للتأثير على الانتخابات.

ودعا أفيجدور ليبرمان رئيس حزى إسرائيل بيتنا السلطات المختصة للتحرك الفورى فى هذا الشأن.

وأكد أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة سابقاً أن السناريو الأكثر ترجيحا هو الاتجاه نحو إعادة الانتخابات، وليس تشكيل حكومة وحدة بين نتنياهو وإيزنكوت

وفى سياق متصل عارضت غيلى كوهين-مراسلة قناة كان ما يشاع قائلة: أذكركم بتصريحات رئيس جهاز الشاباك دافيد زينى امس «الانتخابات فى إسرائيل آمنة ونزيهة وتخضع لرقابة مثيرة».

وأضافت «لو كان هناك أساس للحديث عن تمويل أجنبى ورشى انتخابية، فإن جوهر دور الشاباك هو منع أمر كهذا. وظاهريا، وحتى أمس، كان رئيس الشاباك يؤكد أن الانتخابات فى إسرائيل نزيهة».

واتفقت مع هذا الطرح أكدته أيضا صحيفة هآرتس العبرية الاوسع انتشارا وأشارت إلى أن رسالة رئيس لجنة الانتخابات سولبيرج لم تستند إلى أية أدلة، والشرطة لم ترصد أيّة شبهات.

وأكدت القناة ١٢ العبرية على لسان المحلل السياسى عميت سيجال أن الإعلان من رئيس لجنة الانتخابات جاء بالتزامن مع ارتفاع نسبة تشكيل حكومة أقلية بدعم عربى ما سيؤدى إلى تعليق هذا السيناريو على الأقل حتى انتهاء التحقيقات.


الدم الفلسطينى قربان الكنيست لتشكيل الحكومات الصهيونية

فى الحومة



بقلم: حاتم رسلان

أكتوبر شعب وجيش وقائد

للأمم فى تاريخها أيام لا تنسى، ولمصر والعرب فى تاريخهم الحديث يوم العزة والكرامة والنصر المبين يوم ليس ككل الأيام يكتب بأحرف من نور إنه يوم السادس من أكتوبر العاشر من رمضان عادت به الروح إلى الجسد العربى بعد أن فقد الحياة بهزيمة ١٩٦٧ واحتلال الكيان الإسرائيلى الغاصب لأطهر البقاع العربية وعاشت الأمة العربية ٦ سنوات من الانكسار والحزن والأسى من مرارة تلك الانتكاسة وجاء السادس من أكتوبر ليزيل ويمحو تلك المشاعر والمآسى ويعيد للأمة مجدها بعبور خط بارليف المنيع ذلك الحائط الذى ظن الكيان الغاصب استحالة عبوره ولكن بعزيمة وعقيدة وتخطيط رجال القوات المسلحة المصرية وقائدها العظيم صاحب فكرة وقرار الحرب «أنور السادات» استطاع الأبطال وضع خطط عسكرية تدرس فى كافة المعاهد العسكرية فى العالم، وفاجأ العالم بتحطيم خط بارليف تلك الأسطورة المزعومة بفدائية وشجاعة ليس لهما مثيل والتزام بالنصر، كما أن الشعب المصرى شارك فى الدفاع المدنى والتبرع بالدم والتظاهرات المؤيدة للحرب لرفع الروح المعنوية للجنود فى الميدان، وهناك أجيال لا تعلم معنى الهزيمة، ولا دلالات النصر فيجب على الدولة أن تعيد تلك المشاهد المبهجة لذلك اليوم الخالد عبر كل الوسائل المرئية والمسموعة ليفتخر الشباب بأيام مجدهم، ويعلموا أن لهم آباء وأجدادًا قد استشهدوا فداء هذا الوطن وترابه العزيز وإعادة أعز البقاع وأطهرها إلى حضن الوطن سيناء الحبيبة، وفى هذا المقال لا يمكن حصر أسباب وعوائد نصر أكتوبر المجيد تلك الملحمة الخالدة عنوان العزة والكرامة، وأطالب باستلهام روح أكتوبر، بما تحمله من معانى الوحدة العربية والاستراتيجية الواحدة المدركة للمخاطر والتحديات، ولا أنسى ولن أنسى أن أبعث بالتحية والتقدير والتهنئة لقواتنا المسلحة الباسلة فلهم كل التحية يبقى الرئيس السادات قائدا عظيما فى التاريخ المعاصر، وإننا اليوم فى تلك الذكرى العطرة نقف تحية إجلال وتقدير لقائد عظيم عبقرى واستثنائى وشجاع، ويملك رؤية شمولية وسيظل الكتاب والمفكرون ينظرون بعين الإعجاب والإبهار لعبقرية هذا الزعيم فلقد قرر السادات أن يطرد الخبراء الروس الذين صاروا عبئًا على الدولة المصرية وأدرك أن الاتحاد السوفيتى سوف يتفكك وكأنه يقرأ من كتاب مفتوح لمستقبل قد كان، وأن أمريكا تملك ٩٩٪ من أوراق اللعبة وقرار طرد الخبراء أفاد فى استقلالية المؤسسة العسكرية فى إدارة ملفاتها وتيقن السادات أن حالة اللاحرب واللاسلم يجب أن تنتهى، فقام بتأمين الحدود وتدريب الجيش على أحدث الأسلحة والمعدات وإعادة بناء القوات الجوية وقوات الدفاع الجوى وتتبلور عبقرية السادات فى الخداع الاستراتيجى بشأن موعد الحرب التى فاجأت إسرائيل والعالم أجمع، واتخذ قراره التاريخى والشجاع مؤمنًا بالنصر حيث قال إننا نقاتل من أجل أراضينا ونحن على يقين بالنصر وكان العبور العظيم الذى غير وجه المنطقة العربية والذى أعاد لمصر مكانتها الدولية واستعادة مصر كامل أراضيها بفضل عزيمة الأبطال وقائدهم العظيم السادات الذى قال عنه كيسنجر «قائد عظيم ورجل شجاع» وقال كارتر «رجل سلام ورجل حكمة» وقال الرئيس الأمريكى ريتشارد نيكسون «رجل رائع وقائد رائع»، والحديث عن السادات وعبقريته وزعامته ورؤيته المستقبلية يحتاج كتبا ومجلدات إنه البطل صاحب قرار الحرب.

الضربة لم تأت بعد

واشنطن تصدر تحذيرًا جديدًا للشرق الأوسط.. و«فانس» يقود مبادرة السلام

كتبت - أمانى زكى:

أبلغ مسئولون أمريكيون عددا من دول الشرق الأوسط وحلفائهم الإقليميين بضرورة الاستعداد لاحتمال استئناف العمليات العسكرية ضد إيران عقب انتخابات التجديد النصفى للكونغرس الأمريكى المقررة الأسبوع المقبل، محذرين فى الوقت نفسه من احتمال رد طهران على أى هجوم باستهداف منشآت الطاقة والبنية التحتية الحيوية فى المنطقة. ونقل دبلوماسيان مطلعان على المشاورات أن واشنطن حثت حلفاءها على اتخاذ تدابير احترازية تحسبا لأى ضربات انتقامية إيرانية، فى ظل استمرار بحث الإدارة الأمريكية خيارات عسكرية جديدة ضد طهران، بالتزامن مع تحركات دبلوماسية تستهدف إعادة إطلاق المفاوضات المتوقفة بين الجانبين.

وفى تطور داخل المؤسسة العسكرية الأمريكية، أفادت تقارير إعلامية بأن وزير الدفاع بيت هيجسيث أقال الفريق بريت سيلفيا من منصبه رئيسا للاستراتيجية والتخطيط والسياسة فى هيئة الأركان المشتركة، وهو أحد المناصب الرئيسية المعنية بالتخطيط العسكرى. وأكد مسؤول دفاعى إقالة سيلفيا مشيرا إلى عدم تعيين بديل فورى له، دون الكشف عن أسباب القرار. وعلى المسار الدبلوماسى، كشفت تقارير أمريكية عن مبادرة يقودها نائب الرئيس جى دى فانس لإعادة فتح قنوات التواصل مع إيران، من خلال رسالة وجهها إلى أمين المجلس الأعلى للأمن القومى الإيرانى محسن رضائى، تناولت إمكانية استئناف المحادثات الرامية إلى إنهاء الحرب. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز، نقلا عن مسؤولين أمريكيين وإيرانيين، أن فانس بادر إلى التواصل مع رضائى، فى محاولة لإعادة إحياء المفاوضات المتوقفة، فيما أفاد موقع أكسيوس بأن الرسالة الأمريكية تضمنت التأكيد على ضرورة إدراج البرنامج النووى الإيرانى ضمن أى اتفاق محتمل لإنهاء الصراع.

وبحسب مسؤول أمريكى نقل عنه أكسيوس، فإن معالجة الملف النووى تمثل شرطا أساسيا للتوصل إلى تسوية، مشيرا إلى أن الرئيس دونالد ترامب أبدى حماسا للمبادرة. فى المقابل، نفى ترامب إصدار تعليمات إلى فانس لبدء محادثات سلام مع إيران، قائلا إن دور نائبه اقتصر على المساعدة فى تأمين الإمدادات الطبية.

وأوضحت وول ستريت جورنال أن الرسالة لم تتضمن مقترحات تفصيلية لاتفاق سلام، وإنما ركزت على وضع إطار عام يمكن أن تنطلق منه المفاوضات. ووفقا للمعلومات التى أوردتها نيويورك تايمز، أُرسلت الرسالة الأسبوع الماضى عبر وسيط قطرى، ووصلت إلى رضائى يوم الأحد، فى خطوة تعكس مستوى متقدما من التواصل بين واشنطن وطهران بعد أشهر من تعثر المسار الدبلوماسى.

ويأتى التحرك الأمريكى بينما يدرس ترامب تنفيذ هجوم عسكرى مكثف ومحدود المدة ضد إيران بعد انتخابات التجديد النصفى، ما يجعل المبادرة الدبلوماسية محاولة لفتح مسار بديل قبل العودة إلى المواجهة المسلحة. ويكتسب اختيار رضائى أهمية خاصة بالنظر إلى موقعه داخل المؤسسة الأمنية الإيرانية، إذ يشغل منصب أمين المجلس الأعلى للأمن القومى، وسبق أن قاد الحرس الثورى الإيرانى لسنوات طويلة. كما يتمتع، بحسب أكسيوس، بقناة اتصال مباشرة مع المرشد الأعلى الإيرانى مجتبى خامنئى، الأمر الذى يجعله من الشخصيات القادرة على نقل الرسائل إلى أعلى مستويات القيادة فى طهران.

ووصفت وول ستريت جورنال رضائى بأنه أحد أبرز الشخصيات المتشددة داخل النظام الإيرانى، ويتمتع بنفوذ فى دوائر صنع القرار. وكان قد دعا خلال الفترة الأخيرة إلى اتخاذ إجراءات عسكرية ضد الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب استهداف مراكز البيانات والبنى التحتية الحيوية فى المنطقة. وسبق أن أعلن رضائى رفض إيران الدخول فى مفاوضات مع الولايات المتحدة قبل استجابة واشنطن لمطالب طهران، وهو ما يعكس استمرار الخلافات بشأن شروط التسوية. ولم يصدر تأكيد رسمى بشأن الرسالة الأمريكية، إذ امتنع متحدث باسم مكتب نائب الرئيس عن التعليق على ما نشرته وول ستريت جورنال، بعدما أحال البيت الأبيض الاستفسارات إلى فريق فانس، بينما قال متحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إنه لا يعلم بوجود الرسالة. وفى موازاة ذلك، تتواصل الوساطة القطرية للتوصل إلى اتفاق ينهى الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى. وذكرت وول ستريت جورنال أن الوسطاء القطريين قدموا إلى طهران مسودة جديدة للاتفاق، على أن تقدم إيران ردها بحلول نهاية الأسبوع، وفقا لمسؤول مطلع على المفاوضات.

وتقترح المسودة إطارا زمنيا مدته سبعة أيام، يتضمن خطوات يومية لبناء الثقة ومعالجة مخاوف الطرفين، مع احتمال بدء تنفيذها مطلع الأسبوع المقبل، بمشاركة مجموعة من الدول لضمان الالتزام بالاتفاق. وتهدف الخطة إلى تهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات والحد من مخاطر تجدد المواجهة العسكرية. وفى إطار التحركات الإقليمية، التقى رضائى بالمرشد الأعلى مجتبى خامنئى، عقب محادثات أجراها مع ممثلين عن السعودية وتركيا وباكستان. وتعكس هذه الاتصالات تحركا إقليميا رفيع المستوى لاحتواء التصعيد وتقريب وجهات النظر بشأن سبل إنهاء الحرب. وذكرت نيويورك تايمز أن جهود فانس تستهدف التوصل إلى أرضية مشتركة يمكن أن تساعد فى إقناع ترامب بالتراجع عن تنفيذ هجوم جديد بعد انتخابات التجديد النصفى. ويرى مسؤولون أمريكيون أن التواصل مع شخصيات إيرانية نافذة، بما فى ذلك ممثلو التيار المتشدد، قد يفتح المجال أمام تفاهمات قابلة للتنفيذ.


ترامب

من مقاعد الدراسة إلى خنادق الموت

اليمن يطالب بفتح تحقيق دولى لتجنيد أطفال الحوثيين

كتبت - منار السويفى:

تحولت المدارس والمراكز اليمنية بعد وقوعها تحت سيطرة الحوثيين إلى معسكرات تعبئة واستقطاب أيديولوجى ممنهج.

هناك يساق آلاف الأطفال طوعا أو كرها، من مقاعد الدراسة إلى خنادق الموت كحطب لمعارك الكبار لتتحول وعود الرخاء لعائلاتهم الجائعة إلى فواجع حقيقية تعود إليهم فى صناديق خشبية تفوق آحلامهم الضائعة.

بالأمس طالبت الحكومة اليمنية بإجراء تحقيق دولى عاجل فى الانتهاكات التى ارتكبتها مليشيا الحوثى فى محافظة تعز، متهمة الجماعة باستخدام قذائف سامة ومحرمة دوليًا ضد المدنيين، حيث أشارت التقارير إلى وقوع إصابات بحالات اختناق وإغماءات بين المدنيين وعناصر من قوات المقاومة نتيجة هذه الهجمات.

ودعت الحكومة اليمنية الأمم المتحدة والمجتمع الدولى إلى دعم تحقيق فنى عاجل لتحديد طبيعة المواد السامة المستخدمة فى القصف، محملة الحوثيين مسؤولية أى تهديد يتعرض له المدنيون، مع التلويح بملاحقة قانونية إذا ثبتت هذه الانتهاكات.

وأكدت الحكومة اليمنية أن فك الحصار الذى تفرضه مليشيا الحوثى المدعومة من النظام الإيرانى على محافظة تعز، وحماية سكانها وتأمين طرقها وإمداداتها، يمثل أولوية وطنية. وطالبت المجتمع الدولى بتقديم دعم سياسى وعسكرى وأمنى ولوجستى للحكومة والقوات المسلحة، واتخاذ إجراءات عاجلة لإنهاء الحصار ووقف الاعتداءات الحوثية.

جاء ذلك خلال مؤتمر استعراض تداعيات حرب وحصار مليشيا الحوثى على تعز، الذى عُقد فى عدن، حيث استعرضت الحكومة الأضرار الإنسانية والأمنية التى لحقت بالسكان، بما فى ذلك إغلاق الطرق وعرقلة الإمدادات، وما نتج عنه من زيادة معاناة المرضى والجرحى والأسر.

كما أشارت إلى أن استهداف المدنيين والمرافق والطواقم الطبية، وزراعة الألغام وتهجير السكان، وتجنيد الأطفال، فاقم من خطورة الانتهاكات.

وشددت الحكومة اليمنية على التزامها بحشد إمكانات الدولة وإسناد القوات المسلحة للدفاع عن الجمهورية وفك الحصار عن تعز، واستعادة مؤسسات الدولة وحماية اليمنيين مستندة إلى إعلان رئيس مجلس القيادة الرئاسى الدكتور رشاد محمد العليمى التعبئة العامة وانطلاق معركة فجر اليمن.

يأتى ذلك فيما أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذ ٧٤٩ عملية استهداف ضد مواقعَ وقدراتٍ عسكرية للحوثيين فى مختلف الجبهات، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، موضحة أن العمليات استهدفت مراكز قيادة وتحصينات وتعزيزات عسكرية، إلى جانب مواقع إطلاق النيران وطرق الإمداد.

نفذت قوات العمالقة الجنوبية ضربات دقيقة استهدفت عشرات العناصر الحوثيين فى جبهة المضاربة، شمالَ غربىِ محافظة لحج، وسط تصاعد المواجهات فى المنطقة.



الهجرة وتقليص دعم إسرائيل على رأس قائمة أمنيات اليسار الأمريكى لعام 2027

كتبت - أمانى زكى:

يستعد التيار التقدمى داخل الحزب الديمقراطى الأمريكى لاستخدام نفوذه المتزايد فى مجلس النواب لفرض تصويت خلال عام ٢٠٢٧ على مجموعة من السياسات التى تمثل أبرز مطالبه، وفى مقدمتها توفير الرعاية الصحية الشاملة لجميع الأمريكيين، وإلغاء وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك، وتقليص المساعدات العسكرية لإسرائيل، إلى جانب تشديد الرقابة على شركات التكنولوجيا والإنفاق السياسى.

يسعى التقدميون من وراء هذه التحركات إلى وضع أجندتهم فى صدارة أولويات أى رئيس ديمقراطى يصل إلى البيت الأبيض عام ٢٠٢٩، حتى لو تطلب ذلك دفع زملائهم الأكثر اعتدالا داخل الحزب إلى اتخاذ مواقف محرجة بشأن قضايا خلافية. بحسب «اكسيوس»

ونقل موقع «أكسيوس» عن النائبة الديمقراطية براميلا جايابال، ممثلة ولاية واشنطن والرئيسة السابقة للتكتل التقدمى فى مجلس النواب، قولها إن التيار اليسارى يريد إجراء تعديلات والتصويت على مشروعات قوانين، من بينها الرعاية الصحية للجميع، استعدادا للحصول على الأغلبية وبناء الدعم اللازم لتنفيذ برنامجه.

وأكدت مانى فانغ، المرشحة التقدمية لمجلس النواب عن ولاية كاليفورنيا، أن إجبار النواب على التصويت يكشف مواقفهم الحقيقية، ويساعد فى تحديد اتجاه الحزب خلال عامى ٢٠٢٨ و٢٠٢٩.

تأتى المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل ضمن الملفات الأكثر إثارة للخلاف داخل الحزب الديمقراطى، إذ يسعى التقدميون إلى فرض قيود على نقل الأسلحة الهجومية إلى تل أبيب. ويبرز فى هذا السياق مشروع قانون «منع القنابل» الذى قدمته راميريز، ويهدف إلى تقييد قدرة الرؤساء الأمريكيين على نقل الأسلحة الهجومية إلى إسرائيل.

ورغم تزايد انتقادات عدد من الديمقراطيين لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو وحكومته، فإن قطاعا من الحزب لا يزال يدعم إسرائيل بقوة، ما يجعل تمرير هذه المقترحات أمرا صعبا.

ويرى التقدميون أن المواقف التقليدية للحزب بشأن تمويل إسرائيل لم تعد مقبولة، ويحذرون من أن تمرير تمويل جديد بأصوات الجمهوريين فى المقام الأول سيؤدى إلى انقسام كبير داخل المعسكر الديمقراطى، بحسب جايابال.

تتصدر الرعاية الصحية للجميع قائمة المطالب التقدمية، ويحظى مشروع القانون الذى قدمته جايابال بتأييد ١١٨ نائبا ديمقراطيا مشاركا فى تقديمه، أى أكثر من نصف أعضاء الكتلة الديمقراطية فى مجلس النواب.

وقالت جايابال إنها تفاوضت قبل سنوات مع رئيسة مجلس النواب السابقة نانسى بيلوسى لعقد جلسات استماع بشأن المشروع، لكن الطرفين لم يتوصلا إلى اتفاق. وفى محاولة لطرح بديل قد يحظى بتأييد أوسع، أشارت إلى مشروع قانون قدمته مع النائب بات رايان من ولاية نيويورك الأسبوع الماضى، ويقضى بخفض سن الاستحقاق لبرنامج الرعاية الطبية الأمريكى من ٦٥ إلى ٥٠ عاما.

يمثل تقليص صلاحيات وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأمريكية أو إلغاؤها مطلبا رئيسيا آخر لدى اليسار. ويستند التقدميون إلى مشروع قانون النائبة ديليا راميريز، المعروفة باسم «إذابة إدارة الهجرة والجمارك»، والذى يستهدف وقف التمويل المخصص لعمليات احتجاز المهاجرين ومراقبتهم.

غير أن هذه المطالب تواجه مقاومة من الديمقراطيين المعتدلين، الذين عارض بعضهم إلغاء تمويل الوكالة عقب حادث إطلاق النار على رينيه جود فى يناير الماضى. واكتفت قيادة الحزب فى الكونجرس حتى الآن بالدعوة إلى إصلاح ممارسات الوكالة بدلا من وقف تمويلها.

تمتد أجندة اليسار إلى تنظيم الذكاء الاصطناعى، إذ يدفع التقدميون نحو فرض ضوابط صارمة على التكنولوجيا، ووقف إنشاء مراكز البيانات، وحظر كاميرات شركة فلوك المستخدمة فى أنظمة المراقبة.

وقالت النائبة أناليليا ميخيا، ممثلة ولاية نيوجيرسى، إنها لا تعارض التكنولوجيا، لكنها شددت على ضرورة وضع ضوابط تضمن مستقبلا يستطيع فيه المجتمع والاقتصاد توفير فرص مناسبة للأسر.

كما يطالب التقدميون بإصلاحات واسعة فى تمويل الحملات الانتخابية وأخلاقيات الحكومة، تشمل فرض قيود على إنفاق الشركات خلال الانتخابات وإلغاء لجان العمل السياسى الفائتة التى تستطيع جمع وإنفاق مبالغ ضخمة لدعم المرشحين أو معارضتهم.

تحتل أزمة القدرة على تحمل تكاليف المعيشة مكانة بارزة فى خطط التقدميين، خصوصا مع تصدرها اهتمامات الناخبين فى انتخابات عام ٢٠٢٦. وتشمل المقترحات رفع الأجور إلى مستويات تكفى لتغطية الاحتياجات الأساسية، وتوسيع خدمات رعاية الأطفال، وإلغاء الحد الأقصى للأجور الخاضعة لضريبة الرواتب، بما يهدف إلى تعزيز استدامة برنامج الضمان الاجتماعى.

ورغم إدراك التقدميين عدم وجود بديل واضح لرئيس مجلس النواب الديمقراطى حكيم جيفريز، فإنهم يدرسون كيفية توظيف أصواتهم لانتزاع تنازلات سياسية، خاصة إذا انتهت الانتخابات إلى أغلبية ديمقراطية ضئيلة تجعل قيادة المجلس بحاجة إلى دعم مختلف أجنحة الحزب لتمرير التشريعات.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتش -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

«عصمت» فى المنتدى الاقتصادى الإنسانى «روسيا - إفريقيا»

مشروع الضبعة من أهم دعائم الاستراتيجية الوطنية لتنويع الطاقة

كتبت - إلهام حداد:

شارك الدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، فى الحلقة النقاشية حول «التقنيات النووية فى إفريقيا الاستعداد للمستقبل»، وفعاليات المنتدى الاقتصادى/ الإنسانى «روسيا - إفريقيا» الذى اختتم أمس فى العاصمة الروسية موسكو، فى إطار القمة الروسية الإفريقية الثالثة، بحضور ممثلين عن ٤٨ دولة.

وعقد «عصمت» جلسة مباحثات مع أليكسى ليخاتشوف المدير العام للمؤسسة الحكومية الروسية للطاقة الذرية روساتوم، لمناقشة تطور الأعمال ومستجدات التنفيذ على صعيد المحطة النووية بالضبعة.

وأكد «عصمت» أن مشروع محطة الضبعة النووية يمثل أحد أهم المشروعات القومية والاستراتيجية التى تنفذها الدولة، وأنه إحدى أهم دعائم الاستراتيجية الوطنية للطاقة وتنويع مزيج الطاقة وتعزيز أمن واستدامة الطاقة، موضحًا أن المشروع يشهد تقدمًا ملموسًا فى معدلات التنفيذ، وأن وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة تتابع بصورة مستمرة مراحل العمل بالتنسيق مع الجانب الروسى والجهات الوطنية المعنية.

وأضاف أن التعاون مع الجانب الروسى فى مجال الطاقة النووية يشمل بناء القدرات البشرية ونقل الخبرات والتكنولوجيا، بما يسهم فى إعداد كوادر مصرية قادرة على تشغيل وإدارة المنشآت النووية وفق أعلى المعايير الدولية، موضحًا أن مشروع تحلية مياه البحر يعد مشروعًا تنمويًا متكاملًا لخدمة منطقة الضبعة والمناطق المحيطة بها، وتوفير مصدر مستدام للمياه المحلاة بما يدعم خطط التنمية والتوسع العمرانى والأنشطة الاقتصادية والصناعية بالمنطقة.

وقال الوزير إن الدولة تولى اهتمامًا خاصًا بتوطين المعرفة والتكنولوجيا، وتنمية القدرات والكوادر المصرية، وفتح مجالات جديدة للتعاون والاستثمار فى قطاع الطاقة، موضحًا أن هذه اللقاءات تأتى فى إطار العلاقات الاستراتيجية الممتدة بين مصر وروسيا، والتعاون القائم بين وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة ومؤسسة «روساتوم»، والذى يمثل مشروع محطة الضبعة النووية أحد أبرز نماذجه، إلى جانب بحث آفاق جديدة للتعاون فى مجالات التكنولوجيا النووية المتقدمة.

وتناول اللقاء سبل دعم وتعزيز الشراكة والتعاون فى مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية والمفاعلات الصغيرة والمفاعلات العائمة لتوليد الكهرباء، وكذلك المفاعلات البحثية، وتعظيم العوائد من البنية التحتية فى منطقة الضبعة، وإقامة مشروع متكامل لتحلية مياه البحر بالتعاون مع شركة البنية التحتية التابعة لمؤسسة روساتوم، وتم استعراض الجوانب الفنية والتنفيذية للمشروع، والاستفادة من أحدث التكنولوجيات والخبرات المتخصصة التى تمتلكها مؤسسة روساتوم وشركاتها التابعة فى هذا المجال، وشمل اللقاء مناقشة الجداول الزمنية المحددة لإنهاء الأعمال، والتأكيد على المخطط الزمنى لربط الوحدات النووية على الشبكة القومية للكهرباء. كما تناول الاجتماع مستجدات تنفيذ مشروع محطة الضبعة النووية، وموقف الأعمال الجارى تنفيذها بالمشروع، فى ضوء ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية، إلى جانب متابعة برامج العمل والجداول الزمنية المستهدفة لمراحل التنفيذ المختلفة، والتأكيد على أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين فرق العمل المصرية والروسية لضمان الالتزام بالبرامج الزمنية، وتمت مناقشة أحدث التكنولوجيات المستخدمة فى تصميم وتصنيع المفاعلات النووية الصغيرة، وما تتميز به هذه النوعية من المفاعلات من مرونة فى الاستخدام وإمكانات متعددة للتطبيق، بما فى ذلك إنتاج الكهرباء وتلبية احتياجات القطاعات الصناعية والمناطق ذات الأحمال المحدودة، فضلًا عن إمكانية استخدامها ضمن منظومات الطاقة المستقبلية.


«عصمت» خلال المنتدى


وزير الاستثمار فى منتدى الاستثمار العالمى

«فريد»: الترويج للطروحات الحكومية بين المستثمرين الدوليين

كتب - صلاح السعدنى وشيرين عجمى:

التقى الدكتور محمد فريد صالح، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، عبد الله مبارك آل خليفة، الرئيس التنفيذى لمجموعة بنك قطر الوطنى (QNB)، خلال زيارته إلى الدوحة للمشاركة فى منتدى الاستثمار العالمى ٢٠٢٦، لبحث تعزيز التعاون فى الترويج للطروحات الحكومية المصرية والمشروعات العقارية، وتوسيع قنوات التواصل مع المستثمرين الدوليين، فى ضوء الانتشار الدولى للمجموعة وحضورها فى السوق المصرية.

وأكد الوزير أهمية الاستفادة من خبرات مجموعة QNB وشبكة عملائها فى التعريف بالفرص الاستثمارية المصرية، بما يدعم جهود جذب الاستثمارات وتوسيع قاعدة المستثمرين فى الشركات المطروحة والمشروعات المستهدفة.

واستعرض «فريد» الطروحات الحكومية، ومنها شركة مصر لتأمينات الحياة، مشيرًا إلى أهمية الوصول إلى شرائح متنوعة من المستثمرين، تشمل الأفراد وذوى الملاءة المالية المرتفعة، من خلال لقاءات ترويجية متخصصة بالتنسيق مع الجهات المعنية وبنوك الاستثمار.

وفى مجال الاستثمار العقاري، ناقش الجانبان تنظيم عروض تقديمية لمشروعات مجموعة من المطورين العقاريين المصريين أمام عملاء QNB فى الأسواق التى تعمل بها المجموعة، بهدف التعريف بالمشروعات وفرص الاستثمار المتاحة، وفتح قنوات مباشرة للتواصل مع المستثمرين والعملاء المحتملين. وأبدى الجانب القطرى استعداده لدراسة تنفيذ المقترح بالتنسيق مع فريق البنك فى مصر، وتحديد المطورين والمشروعات المناسبة، بما يحقق منفعة مشتركة للبنك والشركات العقارية المستفيدة.


وزير الكهرباء يشهد توقيع العقدين

«الكهرباء»: توقع عقدين لإنشاء خطوط هوائية بجهد 500 ك. ف

كتبت - إلهام حداد:

وقعت المهندسة منى رزق، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لنقل الكهرباء، عقدين مع تحالف الشركة العربية للصناعة والتجارة الدولية بصفتها قائد التحالف والشركة العربية الإفريقية للإنشاءات لتنفيذ أعمال إنشاء خطوط هوائية جديدة بجهد ٥٠٠ ك.ف، ومثل التحالف في مراسم التوقيع المهندس زكي السويدي نائب رئيس مجلس الإدارة والمهندس أحمد صيام رئيس مجلس الادارة الشركة العربية الإفريقية للإنشاءات.

يتضمن العقد الأول تنفيذ أعمال اللوط رقم (٣) التابع لمنطقة كهرباء القناة لإنشاء الخط الهوائي مزدوج الدائرة رباعي الموصل من نوع AAAC بدءاً من نهاية اللوط رقم (٢) في اتجاه محطة محولات ٦ أكتوبر.

كما يتضمن العقد الثاني تنفيذ أعمال اللوط رقم (٦) التابع لمنطقة كهرباء القاهرة بدءاً من نهاية اللوط رقم (٥) وحتى محطة محولات ٦ أكتوبر، وذلك في إطار خطة الشركة المصرية لنقل الكهرباء لتطوير شبكة نقل الكهرباء ورفع كفاءتها وزيادة قدرتها على استيعاب القدرات المولدة من مشروعات الطاقة المتجددة. يأتي تنفيذ العقدين في إطار الاستراتيجية الوطنية للطاقة لتدعيم الشبكة القومية الموحدة للكهرباء من خلال إنشاء خطوط هوائية بجهد ٥٠٠ ك.ف لتفريغ القدرات المولدة من مشروعات طاقة الرياح بمنطقة خليج السويس ودمجها بالشبكة القومية الموحدة بما يسهم في تعزيز كفاءتها واستقرارها وضمان نقل الطاقة الكهربائية بكفاءة وانتظام وتبلغ مدة تنفيذ العقدين ١٢ شهرًا من تاريخ التوقيع. وأكدت رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لنقل الكهرباء، أن الشركة تواصل تنفيذ خططها لتدعيم وتطوير الشبكة القومية الموحدة، بما يضمن جاهزية الشبكة لاستقبال القدرات الجديدة من مصادر الطاقة المتجددة لتعزيز أمن الطاقة وتحقيق التنمية المستدامة.

«البترول» تستعد لتنفيذ أكبر عملية للبحث عن الغاز بالصحراء الغربية

كتب - محمد علام:

أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية استعداد شركة «بدر الدين» للبترول لتنفيذ أكبر عملية تكسير هيدروليكى متعدد المراحل بقطاع البترول المصري، بالبئر الأفقى «الأبّيَض H١٨» بالصحراء الغربية، باستخدام ١٨ مضخة عالية الضغط بإجمالى قدرة تتجاوز ٤٠ ألف حصان، بهدف تعزيز إنتاج الغاز ورفع كفاءة الآبار القائمة. تفقد المهندس إسحاق سعد، رئيس الإدارة المركزية لإنتاج الزيت الخام والمشرف على إنتاج الغاز بالوزارة، موقع البئر لمتابعة الاستعدادات الفنية، تمهيدًا لبدء تنفيذ العملية خلال الأيام المقبلة. يبلغ العمق الإجمالى للبئر، الذى تم حفره عام ٢٠١٩، نحو ٥٦٣٠ مترًا، فيما يتجاوز امتداده الأفقى ١٦٠٠ متر وتتضمن خطة التنفيذ إجراء التكسير الهيدروليكى عبر ست مراحل متتابعة، باستخدام نظام «Rig-less» دون الحاجة إلى جهاز حفر خلال هذه المرحلة.

تأتى العملية فى إطار استراتيجية الوزارة لزيادة الإنتاج المحلى من البترول والغاز، والتوسع فى تطبيق التكنولوجيات الحديثة لتعظيم الاستفادة من الآبار القائمة وتحسين معدلات إنتاجها.



«عبدالغفار»: التنسيق مع الأشقاء الأفارقة للحد من تفشى «إيبولا»

كتبت - إيمان الجندى:

أكد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، حرص مصر الدائم على العمل المشترك مع أشقائها فى دول الاتحاد الأفريقي، ومراكز (Africa CDC)، ومنظمة الصحة العالمية، للحد من تفشى فيروس «إيبولا» فى القارة وتعزيز الأمن الصحى الجماعي.

جاء ذلك خلال كلمته فى الاجتماع الوزارى الاستثنائى الافتراضى لمواجهة تفشى فيروس إيبولا، بصفته الرئيس المشارك للجنة الوزارية الأفريقية رفيعة المستوى، والذى عُقد بدعوة مشتركة من المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية، منها (Africa CDC) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) وبمشاركة واسعة لوزراء الصحة وممثلى دول الاتحاد الأفريقى.

وشدد الوزير على أن الأولوية القصوى لجهود الاستجابة الحالية ترتكز على احتواء تفشى فيروس إيبولا فى أماكن انتشاره، مع ضمان جاهزية كافة الدول الأعضاء للاكتشاف المبكر والتعامل الفورى مع أى حالات.

ولفت «عبدالغفار» إلى أن تسجيل جمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا ونيجيريا، لعدد من الحالات المصابة بمرض الإيبولا يتطلب استجابة أسرع وأكثر حزماً، فضلاً عن الاستجابة السريعة وطنيا والتنسيق المشترك لدول القارة، مشدداً على أهمية تفعيل التعاون عبر الحدود لضمان الإخطار المبكر، والتنسيق وتبادل البيانات الوبائية والمعملية، لدعم سرعة التحرك داخل الأنظمة الصحية.

وأوضح الوزير أن الجاهزية لمواجهة المرض يجب أن تبدأ منذ دخول أول منشأة صحية يزورها المريض، مع تزويد العاملين الصحيين بمعدات الحماية والتدريب العملي، وإجراء تدريبات المحاكاة، مشيراً إلى الدعم الطبى العاجل الذى قدمته مصر لكل من الكونغو الديمقراطية وأوغندا ومراكز (Africa CDC) من أدوية وسوائل ومستلزمات، انطلاقاً من إيمان مصر بأن احتواء الوباء فى المجتمعات المتضررة يحمى القارة بأكملها، مع ضرورة استمرار الخدمات الأساسية كرعاية الأمومة والطفولة طوال فترات الاستجابة.

وحثّ الوزير شركاء التنمية ومؤسسات التمويل والمنظمات الخيرية على تسريع صرف الموارد المرنة لدعم الدول المتأثرة والمنظمات القيادية، مؤكداً أن الاعتماد على التمويل المحلى والتمويل الجماعى الأفريقى يعد أمراً بالغ الأهمية، مؤكداً أن تعزيز قدرات مراكز (Africa CDC) على تنسيق العمل الإقليمى والقارى وتقديم المساعدة عبر الحدود يمثل أولوية ملحة لترجمة الموارد إلى خبراء ومستلزمات ميدانية سريعة الانتشار.

يصل إلى 4 آلاف طن يوميًا

عقد لتطوير منظومة المعالجة والتدوير فى القاهرة

كتب - سيد العبيدى:

شهد جهاز تنظيم إدارة المخلفات، توقيع عقد بين الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة وشركة جرين بلانت للحلول البيئية المستدامة، لتطوير منظومة معالجة وتدوير المخلفات بالقاهرة، بمتوسط استقبال يصل إلى ٤ آلاف طن يوميًا، مع إمكانية زيادة الكميات وفقًا لمتطلبات التشغيل، وذلك فى خطوة تستهدف رفع كفاءة منظومة إدارة المخلفات البلدية الصلبة.

بموجب العقد، تتولى الشركة تنفيذ أعمال التطوير وإدارة وتشغيل منشآت معالجة المخلفات للتعامل مع الكميات الموردة وفقًا لكراسة الشروط والمواصفات، إلى جانب إدارة وتشغيل المدفن الصحي، بما يسهم فى تكامل مراحل المنظومة، ورفع كفاءة التعامل مع المخلفات ومرفوضات عمليات المعالجة والتدوير.

أكدت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، حرص الوزارة على تطوير منظومة المخلفات الصلبة، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص فى تنفيذ وتشغيل المشروعات البيئية، والتوسع فى استرداد الموارد القابلة لإعادة الاستخدام والتدوير، والحد من الكميات المتجهة إلى المدافن الصحية، بما يدعم الاستدامة البيئية والاقتصادية، ويسهم فى تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

فيما أكد ياسر عبدالله، الرئيس التنفيذى لجهاز تنظيم إدارة المخلفات، استمرار الجهاز فى أداء دوره الفنى والتنظيمى والتنسيقى لدعم تطوير المنظومة، وتعزيز الالتزام بالتشريعات والاشتراطات الفنية والبيئية، وتحقيق الاستفادة المثلى من البنية التحتية المخصصة لإدارة المخلفات، بما يحافظ على البيئة والصحة العامة.

«معلومات الوزراء» يناقش مستقبل الزراعة الذكية

كتبت - أمانى زايد:

أطلق مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، فعاليات ملتقى المستقبل بعنوان «مستقبل الزراعة المصرية: نحو منظومة زراعية ذكية ومستدامة»، بمشاركة نخبة من الخبراء وممثلى الجهات الحكومية والبحثية والمؤسسات الدولية والقطاع الخاص والشركات الناشئة، وذلك بمقر المركز بالعاصمة الجديدة.

استهدفت الورشة استشراف مستقبل الزراعة الذكية فى مصر، ومناقشة سيناريوهات تطوير المنظومة الزراعية، وفرص توظيف التكنولوجيا والرقمنة لزيادة الإنتاجية ورفع كفاءة إدارة الموارد ودعم اتخاذ القرار، مع استعراض الاتجاهات العالمية للزراعة الذكية، ودوافع التحول إليها فى مصر، وجهود الدولة فى هذا المجال. أكد د. أيمن فريد أبو حديد، وزير الزراعة الأسبق، أهمية التوسع فى استخدام الطائرات المسيّرة «الدرونز» والمجسات والاستشعار عن بُعد، وتيسير تداول البيانات الزراعية، إلى جانب تدريب المزارعين، وتوفير مظلة للحماية الاجتماعية والمالية تحد من مخاطر تقلبات الأسعار والصدمات غير المتوقعة.

وشدد د. أشرف عبدالوهاب، مستشار الخريطة الزراعية الرقمية بالبنك الدولي، على دور الشركات الناشئة فى إتاحة الخدمات التكنولوجية بصورة جماعية عبر الجمعيات الزراعية أو الجهات الوسيطة، خاصة فى الأراضى القديمة التى تعانى تفتت الحيازات وارتفاع التكلفة، مؤكداً أن حوكمة المنظومة وتنسيق الأدوار وتكامل قواعد البيانات وتهيئة البيئة التشريعية والتنظيمية تمثل متطلبات أساسية للتحول. وأوضحت د. غادة حجازى، نائب رئيس مركز بحوث الصحراء، أهمية البيانات الدقيقة والخرائط الرقمية لتقييم الأراضى والموارد الطبيعية ومواجهة التصحر وتدهور الأراضي، وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية بالتنسيق بين الجهات المعنية. كما دعت إلى ربط البحث العلمى بالصناعة وريادة الأعمال، وتفعيل الإرشاد الزراعي، وتعظيم الاستفادة من تحلية المياه وإتاحة بيانات الأراضى والموارد المائية لدعم التوسع الزراعى المستدام.

ودعا د. محمد أبو الغار، رئيس شعبة التطبيقات الزراعية والتربة وعلوم البحار بالهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء، إلى إنشاء كيان وطنى لتنسيق جهود الزراعة الذكية، وحصر التجارب السابقة وتقييمها، وتوظيف بيانات الأقمار الصناعية، وتنظيم استخدام الدرونز تشريعيًا. وأكد أهمية دقة القرار الزراعى وتوقيته، وتعزيز ثقة المزارعين بالتكنولوجيا من خلال مؤشرات واضحة للتكلفة والعائد. وأشار د. فضل هاشم، خبير تغير المناخ بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، إلى ضرورة تعزيز التعاون البحثى والتنموى وتبادل الخبرات للحد من تكرار الأنشطة، موضحًا أن بعض التطبيقات الزراعية متاح مجانًا، وأن تبنيها يتطلب رفع وعى المزارعين بمنافعها وتنمية مهارات استخدامها، مع تعزيز دور القطاع الخاص فى الوصول إليهم. وأكدت د. فاطمة الزهراء عجلان، مسئول الزراعة بالبنك الدولي، أهمية بناء بنية معلوماتية موحدة، وتبنى رؤية متكاملة للنظم الزراعية والغذائية، والاستفادة من خريطة الطريق الجارى إعدادها للزراعة الرقمية فى مصر لتحديد الأولويات وتنسيق الأدوار. كما شددت على ربط التكنولوجيا بالتمويل والتأمين الزراعي، وتطوير آليات تجميع المنتجين وتحسين إتاحة البيانات لدعم الاستثمار والخدمات الزراعية.

اختتام «أسبوع القاهرة التاسع للمياه»

توظيف ابتكارات شباب الجامعات فى الحفاظ على الموارد المائية

كتبت - نشوة الشربينى:

اختتمت فعاليات «أسبوع القاهرة التاسع للمياه» أمس تحت عنوان: «المياه حافز للسلام والازدهار المشترك وكوكب مستدام».

شهد الأسبوع عدداً من الفعاليات المعنية بتعزيز التعاون فى مجال إدارة الموارد المائية، حيث شارك الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، فى جلسة تقييم مشروعات التخرج الجامعية لعام ٢٠٢٦، التى ترأسها الدكتور عبدالعزيز قنصوة، وزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بعمل وزير الثقافة، إلى جانب مشاركته فى الجلسة الفنية للحوار التفاعلى الثالث «المياه والكوكب»، فى إطار الاستعدادات لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه ٢٠٢٦.

وخلال جلسة تقييم مشروعات التخرج، استمع وزير الرى إلى عروض الطلاب التى تضمنت حلولًا مبتكرة لمواجهة تحديات المياه، وأكد أهمية توظيف البحث العلمى والتكنولوجيا فى تطوير تطبيقات عملية تسهم فى الحفاظ على الموارد المائية وتعزيز استدامتها.

وأكد «سويلم» أن الجامعات المصرية شريك أساسى فى دعم جهود الدولة لمواجهة التحديات المائية، مشيرًا إلى حرص الوزارة على تعزيز التعاون مع الجامعات ومراكز البحث العلمى والاستفادة من الأفكار المبتكرة التى يقدمها الشباب، بما يسهم فى تطوير إدارة الموارد المائية ودعم تنفيذ «الجيل الثانى لمنظومة المياه ٢٠٠».

وأوضح الدكتور عبدالعزيز قنصوة، وزير التعليم العالى، أن الجامعات المصرية تمثل ركيزة أساسية لابتكار حلول علمية مستدامة، مؤكدًا أن مشروعات التخرج توفر منصة لتحويل أفكار الشباب إلى تطبيقات عملية تخدم أولويات التنمية . كما شدد على أهمية التكامل بين الجامعات والجهات المعنية بقطاع المياه والاستثمار فى قدرات الشباب وتنمية مهاراتهم فى البحث العلمى والابتكار.

وفى سياق متصل، شارك وزير الموارد المائية والرى فى الجلسة الفنية للحوار التفاعلى الثالث «المياه والكوكب»، مؤكداً أهمية مواصلة التعاون المصرى اليابانى، فى إطار الاستعدادات الجارية لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه ٢٠٢٦، ومشيدًا بالتعاون مع الشركاء والمؤسسات الدولية والعلمية فى تطوير المبادرات المطروحة ضمن الحوار.

كما شملت جلسات الأسبوع مناقشات حول سبل مواجهة التحديات المائية وتعظيم إنتاجية المياه فى القطاع الزراعى، وذلك خلال جلسة نظمتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» بعنوان «أدلة مستمدة من الاستشعار عن بعد والتحليل الإقتصادى»، بما يعزز كفاءة استخدام الموارد المائية وزيادة الإنتاج الزراعى باستخدام كميات أقل من المياه، بالاعتماد على التقنيات الحديثة وتحليل البيانات الاقتصادية.

وتناولت المناقشات دور تقنيات الاستشعار عن بُعد ومنصات البيانات الحديثة فى تقييم إنتاجية المياه الزراعية، من خلال استخدام صور الأقمار الصناعية والبيانات الجغرافية لمراقبة الأراضى الزراعية وتحديد الاحتياجات المائية للمحاصيل ورصد الإجهاد المائى وتقييم كفاءة استخدام المياه على مساحات واسعة، بما يوفر بيانات دقيقة تدعم التخطيط الزراعى واتخاذ القرارات.



جانب من الفعاليات



«إيركايرو» تخطط للتوسع فى الأسواق الإفريقية

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

فى إطار استراتيجيتها لمواصلة النمو وتعزيز حضورها فى الأسواق الإقليمية والدولية، استعرض حسين شريف، رئيس مجلس إدارة شركة إيركايرو، رؤية الشركة المستقبلية للتوسع فى القارة الأفريقية، ودعم فرص نمو السياحة العلاجية فى مصر، إلى جانب تطوير شبكة الربط الجوى من خلال تعزيز دور مطار الغردقة كممرك إضافى للربط بين الوجهات الدولية، وذلك خلال مشاركته فى إحدى الجلسات النقاشية ضمن فعاليات معرض أنطاليا الدولى للسياحة (Antalya Tourism Fair – ATF 2026)، الذى استضافته مدينة أنطاليا التركية خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٦. وتأتى مشاركة «إيركايرو» فى المعرض تأكيدًا على توجهها نحو توسيع شبكة وجهاتها، وتعزيز شراكاتها مع مختلف الأطراف الفاعلة فى صناعة السفر والسياحة، بما يسهم فى تنشيط حركة السياحة الوافدة إلى مصر، وفتح آفاق جديدة للتعاون الإقليمى والدولي، ودعم مكانة المقصد السياحى المصرى فى الأسواق العالمية.

وأكد «شريف» أن الأسواق الأفريقية تمثل أحد المحاور الاستراتيجية لخطط النمو المستقبلية لـ«إيركايرو»، فى ضوء ما تتمتع به القارة من فرص واعدة للنمو فى حركة السفر والسياحة والأعمال، مشيرًا إلى بدء تشغيل رحلات الشركة إلى عدد من الوجهات الأفريقية، من بينها زنجبار ونيروبى وموميناسا، مع التوجه لإضافة وجهات جديدة تشمل ليبرفيل ويوندهوك وياوندي، إلى جانب استئناف الرحلات إلى داكار ولاجوس.

وسلط «شريف» الضوء على الإمكانات الواعدة التى تمتلكها مصر فى مجال السياحة العلاجية، مؤكدًا أهمية التكامل بين خدمات النقل الجوى والقطاع الطبى والمنشآت السياحية لتطوير منتج سياحى متكامل يلبى احتياجات المرضى ومرافقيهم، ويعزز قدرة مصر على استقطاب شرائح جديدة من الزائرين من الأسواق الإقليمية والدولية.

ارتفاع أرباح «مصر للسياحة» بنسبة 192%.. و«القابضة» تستهدف استثمارات بمليار دولار

كتبت - بوسى عبد الجواد:

اعتمدت الجمعيات العمومية لعدد من الشركات التابعة للشركة القابضة للسياحة والفنادق نتائج أعمال العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦، والتى أظهرت نموًا فى الإيرادات وصافى الأرباح، بقيادة شركة مصر للسياحة التى ارتفع صافى ربحها بنسبة ١٩٢٪، فيما تستهدف القابضة تنفيذ نحو ٣١ مشروعًا استراتيجيًا باستثمارات تقترب من مليار دولار.

حققت شركة مصر للسياحة إيرادات بقيمة ٢,٣ مليار جنيه خلال العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٦، بزيادة ١٩٪ على العام السابق، فيما ارتفع صافى الربح إلى ٤٢٦,٤ مليون جنيه، بنمو ١٩٢٪.

وسجلت شركة المعمورة للتعمير والتنمية السياحية إيرادات بلغت نحو ٥٧٢ مليون جنيه، بزيادة ٢١٪، بينما ارتفع صافى أرباحها بنسبة ٣٨٪ إلى نحو ٢١٢ مليون جنيه.

كما حققت شركة مصر للصوت والضوء إيرادات بقيمة ٢٢١,٢ مليون جنيه، بنمو ٣٤٪، وصافى ربح بلغ ٨١,٧ مليون جنيه، بزيادة ٤٦٪ مقارنة بالعام المالى السابق.

ترأس محمد ماجد المنشاوي، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للسياحة والفنادق، الجمعيات العمومية للشركات الثلاث.

وقال «المنشاوي» إن النتائج تعكس جهود تطوير أداء الشركات التابعة وتعظيم الاستفادة من الأصول، مشيرًا إلى أن «القابضة» تنفذ خطة استثمارية حتى عام ٢٠٣٠ تعتمد على توسيع الشراكات مع القطاع الخاص المحلى والأجنبي، وزيادة الطاقات الفندقية وتنويع المحفظة الاستثمارية.

وأوضح عمرو عطية، العضو المنتدب التنفيذى للشركة القابضة، أن الخطة الاستثمارية للشركة القابضة تضم نحو ٣١ مشروعًا استراتيجيًا باستثمارات تقترب من مليار دولار، تستهدف تطوير مشروعات سياحية وفندقية وخدمية، وتعظيم العائد من الأصول المتاحة عبر شراكات استثمارية.

وأضاف أن الشركة تعمل على تطوير نماذج الأعمال والتوسع فى التحول الرقمي، بما يشمل أنظمة الإدارة الحديثة ومنصات الحجز المركزي، إلى جانب برامج الاستدامة البيئية، وترشيد استهلاك الطاقة والمياه فى المنشآت التابعة.

مصر كندا لانتاج وخلط الزيوت المعدنية
شركة مساهمة مصرية خاضعة لاحكام القانون رقم ٢٣٠ لسنة١٩٨٩ ولائحة التنفيذية
٢٢ عمارات العبور - مدينة نصر - القاهرة
رأس المال المرخص به ١٥٠٠٠٠٠٠ دولار امريكى-رأس المال المصدر ١٠٠٠٠٠٠٠ دولار امريكى
سجل تجارى رقم ٢٩٧٥٥٣ استثمار القاهرة
إخطار أول
دعـــوة
لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية
السادة مساهمى الشركة
تحية طيبة وبعد ،،،،
يتشرف المهندس /عابدين إبراهيم فيصل سالمان رئيس مجلس الإدارة لشركة مصر كندا لانتاج وخلط الزيوت المعدنية شركة مساهمة مصرية والخاضعة لاحكام القانون رقم ٢٣٠ لسنة١٩٨٩ ولائحته التنفيذية بدعوتسيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة والمزمع عقدة يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/١١/٢٦ فى تمام الساعة العاشرة صباحاً.
بالعنوان اش التسعين الجنوبى-القاهرة الجديدة-القاهرة-مصر-
مشروع (ONE NINETY) وان ناينتى.
وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:-
١- النظر فى تجديد مدة الشركة .
٢- النظر فى تعديل عنوان المقر الرئيسى للشركة .
٣- النظر فى تعديل اسم الشركة .
٤- النظر فى تعديل المواد (٢، ٤، ٥) من النظام الاساسى .
- ولكل مساهم الحق فى حضور الجمعية بطريق الاصالة او الإنابة طبقاً لإشتراطات القانون والنظام - الاساسى للشركة .
وفى حالة عدم توافر النِصاب القانونى لانعقاد الاجتماع فسوف يؤجل الاجتماع الى يوم الاحد الموافق ٢٠٢٦/١١/٢٩ بنفس المكان والساعة المحددان للاجتماع الاول .
وتفضلوا بقبول فائق الإحترام ،،،
رئيس مجلس الادارة
المهندس/ عابدين إبراهيم فيصل سالمان

«يا خبر!»



بقلم:
د. حسام فاروق

انتخابات الكنيست معلقة رغم الضغوط الأمريكية

شهدت إسرائيل فى ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٦ الانتخابات رقم ٢٦ للكنيست والتى تعتبر مفصلية هذه المرة حيث جاءت بعد ثلاثة أعوام من الحروب والأزمات المتلاحقة فى المنطقة وتجرى وسط نقاشات مجتمعية محتدمة حول المساءلة السياسية والأمنية حول الإخفاقات التى سبقت هجمات السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، والعقيدة الأمنية المستقبلية وإدارة الجبهات المتعددة المفتوحة وقضية تجنيد الحريديم والانقسام الحاد حول إعفاء متدينى اليهود من الخدمة العسكرية، والأزمة الاقتصادية والتضخم المعيشى الناتج عن الارتفاع الهائل فى الإنفاق الدفاعى.

رغم الآمال العريضة التى عقدتها المعسكرات المتنافسة على تحقيق فوز حاسم ينهى حالة الاستقطاب، كشفت النتائج الأولية لفرز الأصوات عن مأزق سياسى جديد يلوح فى الأفق، حيث عجزت الكتل السياسية الكبرى مجدداً عن تجاوز عتبة الـ ٦١ مقعداً اللازمة لتشكيل الحكومة بمفردها داخل البرلمان المكون من ١٢٠ مقعداً.

وفقاً للبيانات الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية، فقد أدلى نحو ٥،٧ مليون ناخب بأصواتهم من أصل ٧،٣ مليون يحق لهم التصويت، مما دفع بنسبة المشاركة لتسجيل رقم قياسى بلغ ٧٧،٧٪، وهو الأعلى الذى تشهده البلاد منذ انتخابات عام ١٩٩٩.

أظهرت النتائج الأولية بعد فرز غالبية الصناديق تقدم معسكر رئيس الوزراء الحالى بنيامين نتنياهو بحصوله على نحو ٥٣ إلى ٥٤ مقعداً، مدعوماً بحزب «الليكود» الذى تصدر القوائم منفصلاً بنحو ٢٦ مقعداً، بالإضافة إلى حلفائه من تيار أقصى اليمين والأحزاب المدينة مثل «شاس» و«يهودت هتوريت» ورغم هذا التقدم، يمثل ذلك تراجعاً لكتلة نتنياهو الحاكمة التى كانت تحظى بـ ٦٨ مقعداً فى الكنيست السابق.

فى المقابل، نجح معسكر المعارضة بقيادة رئيس الأركان الأسبق غادى آيزنكوت وحزب «يشار» فى حصد حوالى ٤٨ إلى ٤٩ مقعداً. ولم يعلن أى من الطرفين الفوز رسمياً فى ظل بقائهما دون الأغلبية البرلمانية الحاكمة.

المفاجأة الأبرز، كانت الصعود اللافت للأحزاب والقوائم العربية (مثل القائمة المشتركة وحزب راعم)، والتى تشير التقديرات إلى تحقيقها تمثيلاً قياسياً يتراوح بين ١٧ و١٩ مقعداً، مما يجعلها فاعلة فى اختيار رئيس الوزراء القادم، برغم رفض كتل المعارضة واليمين التعاون المباشر معها حتى الآن.

حتى كتابة هذه السطور كانت عملية الفرز لا تزال مستمرة، وتتجه الأنظار نحو ما يعرف بـ «المظاريف المزدوجة» التى تشمل أصوات أكثر من ٦٠٠ ألف ناخب من جنود الاحتياط والدبلوماسيين والمرضى، هذه الأصوات، تعادل نحو ١٥ مقعداً، قد تعدل الموازين النهائية وتمنح أحد المعسكرات دفعة إضافية قبل إعلان النتائج الرسمية.

لن تصدر النتائج الرسمية النهائية إلا بعد أيام، وتحديداً فى مطلع نوفمبر، وعقب ذلك، سيبدأ الرئيس الإسرائيلى إسحاق هرتسوغ مشاوراته مع قادة الكتل النيابية لتكليف الشخصية الأقدر على تشكيل الحكومة.

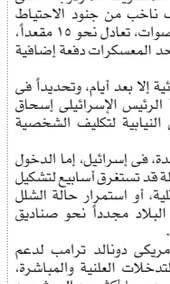
كل السيناريوهات مفتوحة ومعقدة، فى إسرائيل، إما الدخول فى مفاوضات ائتلافية شاقة ومطولة قد تستغرق أسابيع لتشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة أقلية، أو استمرار حالة الشلل السياسى الشامل الذى قد يدفع البلاد مجدداً نحو صناديق الاقتراع فى انتخابات مبكرة أخرى.

من جانبه يضغط الرئيس الأمريكى دونالد ترامب لدعم وإنقاذ نتنياهو عبر سلسلة من التدخلات العلنية والمباشرة، ترامب انخرط فى انتخابات الكنيست ربما أكثر من المرشحين أنفسهم وأعلن عبر منصته تروث سوشيال تأييده الكامل وغير المشروط لنتنياهو قبل أيام من الانتخابات، واصفاً إياه بـ «المحارب العظيم» و«الشريك فى السلام».

لا يمكننا فصل هذا الدعم الترامبى لنتنياهو عن ورقة الملف الإيرانى، فترامب يعتبر وجود نتنياهو الضرورة الوحيدة لاستكمال «المهمة ضد إيران»، مصرحاً بأنه إذا تولى الحكم فى إسرائيل شخص آخر، فإن الولايات المتحدة ستضطر للتعامل مع الملف الإيرانى بمفردها، وهو ما يلوّح به لترهيب الناخب الإسرائيلى من اختيار المعارضة.. ووفق تقارير قريبة من العملية الانتخابية دفع ترامب مقربين لفرض خيارات معينة، حيث أشارت تحليلات نشرتها شبكة i24news إلى أن أفراداً من دائرة ترامب الضيقة مثل الملياردير بيل أكمان ومسئولين بالإدارة عملوا على الدفع نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية فى إسرائيل تستبعد وزراء أقصى اليمين مثل بن غفير وسموتريتش، لكنها تضمن بقاء نتنياهو فى السلطة ضمن صيغة توافقية تمنع سقوط معسكره بالكامل.

الخلاصة أن المخطط الترامبى ـــ النتنياهو للمنطقة يستميت حتى إكمال المهمة، وهذا فى رأيى ما يجب أن تفطن له الأحزاب العربية فى إسرائيل، ربما تستطيع بتحالف معين أن تغلق صفحة نتنياهو للأبد.

كنوز الوطن



بقلم:
أيمن عدلى

الحراك السياسى.. كيف تجدد مصر قوتها من الداخل؟

الأوطان العظيمة لا تستمد قوتها من تاريخها وحده، مهما كان مجيدًا، ولا من قدرتها على مواجهة الأزمات فحسب، وإنما من قدرتها على مراجعة تجربتها، واكتشاف طاقات أبنائها، وتجديد أدواتها، والاستعداد لما يفرضه المستقبل من تحديات.

ومن هنا، فإن الحراك السياسى فى مصر يستحق أن يُقرأ باعتباره قضية تتجاوز حدود المنافسة الحزبية أو النقاش العام، فهو جزء من معادلة أوسع تتعلق بكيفية إدارة طاقات المجتمع، وتطوير مؤسسات الدولة، وصناعة أجيال قادرة على تحمل المسؤولية الوطنية فى عالم لا ينتظر المترددين.

لقد واجهت الدولة المصرية خلال السنوات الماضية تحديات اقتصادية وإقليمية وأمنية متشابكة، وفرضت هذه التحديات أولويات صعبة تتعلق بحماية الاستقرار، والحفاظ على مؤسسات الدولة، واستكمال مشروعات التنمية. لكن التجارب الوطنية تؤكد أن حماية ما تحقق لا تنفصل عن تطويره، وأن الاستقرار الأكثر رسوخًا هو الذى يمتلك القدرة على الاستجابة لمتغيرات المجتمع وتطلعات أجياله الجديدة.

فالحياة السياسية ليست ملفًا منفصلًا عن الاقتصاد أو التعليم أو الخدمات العامة. إنها المجال الذى تتقاطع فيه أولويات المجتمع، وتُناقش فيه البدائل، وتُختبر فيه قدرة البرامج على الاستجابة لاحتياجات المواطنين. وكلما أصبحت هذه العملية أكثر ارتباطًا بالواقع، زادت فرص الوصول إلى حلول عملية تستند إلى المعرفة والخبرة والاحتياجات الفعلية للناس.

ولا يعنى ذلك أن الطريق خال من الصعوبات، فبناء حياة سياسية فاعلة يحتاج إلى أحزاب تطور برامجها، وكوادر تمتلك المعرفة والقدرة على العمل العام، وشباب يجدون مسارات حقيقية للانتقال من الاهتمام بالشأن الوطنى إلى المشاركة فى صياغته. كما يحتاج إلى إعلام يقدم المعلومات الدقيقة، ويفتح الملفات المهمة، ويناقش السياسات ونتائجها بمسؤولية ومهنية.

إن الرهان على الشباب، على وجه الخصوص، ينبغى ألا يتوقف عند الاحتفاء بحضورهم، بل يمتد إلى إعدادهم، وتدريبهم، وإشراكهم فى المسؤوليات، والاستفادة من رؤيتهم المختلفة للعالم. فالدولة التى تريد ضمان استمرارية إنجازاتها تحتاج إلى كوادر جديدة تفهم مؤسساتها، وتدرك تحدياتها، وتمتلك القدرة على الابتكار والعمل والانضباط.

وفى المقابل، فإن الخبرات الوطنية المتراكمة تمثل رصيدًا لا يجوز التفريط فيه. والمطلوب هو الجمع بين خبرة تعرف طبيعة الدولة وتحدياتها، وطاقات شابة تمتلك أدوات جديدة وأفكارًا مختلفة، بحيث يصبح تجديد الحياة العامة عملية تراكمية تحافظ على الخبرات وتفتح الطريق أمام التطوير.

ومن ثم، فإن توسيع المشاركة المسؤولة ليس نقيضًا للاستقرار، بل يمكن أن يكون أحد روافده، عندما يُدار الاختلاف بالقانون، وتُناقش القضايا بموضوعية، وتقدَّم المصلحة الوطنية على الحسابات الضيقة.

لكن نجاح الحراك السياسى يظل مرتبطًا بمعيار واضح: ماذا تغير بعد كل نقاش؟ هل ظهرت برامج جديدة؟ هل تطورت آليات العمل؟ هل أُتيحت فرص أوسع أمام الكفاءات؟ وهل أصبح المواطن أكثر قدرة على متابعة ما يُطرح من سياسات وتقييم نتائجها؟

رئيس المجلس العالمى للمياه فى حواره لـ«الوفد»:

«المياه هى السياسة.. والقاهرة هى المنبر الذى يُسمِع العالم صوتها»



على هامش الفعاليات رفيعة المستوى لـ«أسبوع القاهرة التاسع للمياه»، التقت «الوفد» بالرئيس التنفيذى للمجلس العالمى للمياه، لويك فوشون، فى حوار شامل يتناول أبرز تحديات الأمن المائى العالمى، وسبل التكيف مع التغيرات المناخية، وآليات تمويل مشروعات المياه، وصولًا إلى التحضيرات الجارية للمنتدى العالمى للمياه المرتقب، وأكد «فوشون» خلال الحوار أن الطريق للهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة يمر حتمًا عبر القاهرة ونهر النيل، مشددًا على أن الإدارة المستدامة والحلول غير التقليدية أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة شح المياه فى المنطقة والعالم.

وفيما يلى نص الحوار.

حوار - منى عيسوى

لويك فوشون: أصبح «أسبوع القاهرة للمياه» أحد أبرز الأحداث العالمية الرائدة



للمرة الأولى سيتم تخصيص جزء سياسى رفيع المستوى بالكامل لأحواض الأنهار والبحيرات

◆ ستنتقل معنا رسائل القاهرة ومخرجاتها إلى الرياض بالمنتدى العالمى للمياه فى الفترة من 21 إلى 25 مارس 2027

◆ نعمل على تشجيع الدول وإقامة حوار مائى سياسى يضمن الاحترام المتبادل والقواعد الدولية

◆ إعادة استخدام مياه الصرف الصحى هى ثورة فى هذا القرن ومصر تقدم نموذجًا رائعا

● تُعد إدارة المياه عبر الحدود من أبرز التحديات فى الشرق الأوسط وأفريقيا، كيف يمكن للمجلس العالمى للمياه حث الدول على الالتزام بالقانون الدولى للمياه وضمان المشاركة المنصفة للموارد وسط الأزمات الجيوسياسية الراهنة؟

– الدبلوماسية المائية (Hydrodiplomacy) هى الركيزة الأساسية لمنع النزاعات. إن رؤيتنا فى المجلس تعتمد على ترسيخ مبدأ أن «المياه هى السلام» وليست سببًا للحروب، نحن نعمل على تشجيع الدول وإقامة حوار مائى سياسى مستمر يضمن الاحترام المتبادل والقواعد الدولية لتقاسم الأحواض المشتركة بشكل منصف وتضامنى.

● كيف ينظر المجلس العالمى للمياه إلى دور «أسبوع القاهرة للمياه» فى تشكيل الأجندة المائية العالمية، خاصة فى ربط الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة (SDG 6) بمؤتمرات المناخ (COP)؟

– لقد أصبح «أسبوع القاهرة للمياه» أحد أبرز الأحداث العالمية الرائدة فى مجال المياه، والمجلس يفخر بدعمه والوقوف إلى جانبه دائمًا، بالنسبة لنا: المياه هى المناخ، والمناخ هو المياه.

فى عام ٢٠٢٢، حمل «نداء القاهرة للعمل» صوت قضايا المياه إلى مؤتمر المناخ COP27 وحث المؤتمر أمميًا على وضع المياه فى صلب النقاشات، وقبل ذلك فى ٢٠١٨ خلال COP24، طالبتُ شخصيًا بأن تصبح المياه أولوية قصوى، وهذا العام، تستضيف القاهرة الجلسة التحضيرية النهائية لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه ٢٠٢٦، وبكل ثقة أقول: إن الطريق للهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة يمر من القاهرة، وعلى ضفاف نهر النيل.

● مع تصاعد الظواهر المناخية حادة الشدة كالأفات والجفاف والفيضانات، ما هى أبرز الآليات المبتكرة التى يدعمها المجلس لمساعدة الدول الأكثر تأثرًا (مثل مصر والدول الأفريقية) لبناء أنظمة مائية مرنة؟

– الآلية الأساسية تبدأ من التوازن بين إدارة العرض وإدارة الطلب، نحن ندعم بقوة إنشاء خزانات مائية أكثر ذكاءً للتكيف مع التقلبات القوية، إلى جانب تطبيق عقيدة مائية جديدة تقوم على ثلاثة محاور: (الحفظ، التخزين/الاحتياطى، والخدمة)، يجب أن نبنى أنظمة قادرة على امتصاص الصدمات المناخية عبر حوكمة حازمة وتكنولوجيا حديثة.

● كيف يقيم المجلس الاستثمارات فى التوسع فى معالجة مياه الصرف الصحى وتحلية المياه؟ وهل ترونها حلًا مستدامًا طويل الأجل من حيث التكلفة والأثر البيئي؟

– أؤمن تمامًا بأنها حلول مستدامة، بشرط اتخاذ الاحتياطات اللازمة، إن إعادة استخدام مياه الصرف الصحى هى «ثورة المياه فى هذا القرن»؛ تبدأ بالزراعة والصناعة، وستصل قريبًا للاستخدامات المنزلية، ومصر تقدم نموذجًا رائعًا فى هذا المجال من خلال محطة الجبل الأصفر، التى ستصل طاقتها الاستيعابية قريبًا إلى ٣،٥ مليون متر مكعب يوميًا، حيث تعالج مياه الصرف، وتنتج الطاقة، وتُعيد تدوير المياه فى نفس الوقت.

أما بالنسبة لتحلية المياه، فيجب أن تكون منخفضة التكلفة ومقترنة بالطاقة المتجددة مع مراعاة البيئة، ولكن تذكروا دائمًا: زيادة الموارد المائية هى نصف المعادلة فقط، والنصف الآخر هو التحكم فى استهلاكنا وتقليله.

محور تمويل مشروعات المياه والاستثمار

● تعانى العديد من الدول النامية من نقص تمويل مشروعات البنية التحتية للمياه ما الدور الذى يلعبه المجلس بالتنسيق مع مؤسسات التمويل الدولية والقطاع الخاص لجذب الاستثمارات لهذا القطاع؟

– يجمع المجلس فى عضويته ٦٠ حكومة و٢٦٠ عضوًا تشمل بنوك تنمية، ومنظمات غير حكومية، وشركات، وجامعات، مقترحاتنا ثابتة منذ عام ٢٠٢٢ وهى، تخصيص جزء من صناديق المناخ لصالح مشروعات المياه، وإنشاء أدوات تمويل مدمجة (Blended Finance) مخصصة قطاعيًا للمياه، وتوسيع نطاق التمويل دون الحكومى ليصل إلى كل مدينة أو سلطة محلية تتمتع بملائة مالية، تمويل المياه سيكون أحد المحاور الستة الرئيسية فى المنتدى العالمى القادم، فمبادئ المياه الأربعة البسيطة هى: التأمين، التمويل، الحوكمة، والمشاركة.

● كيف يمكن التوفيق بين المفهوم الاقتصادى للمياه كأصل استثمارى وبين الحق الأساسى للإنسان فى الحصول على مياه نظيفة بأسعار ميسورة؟

– المياه حق أساسى من حقوق الإنسان، ولكن توفيرها وتوصيلها ومعالجتها يترتب عليه تكاليف اقتصادية، التوازن يتحقق من خلال حوكمة عادلة وتوفير الدعم الاجتماعى الذى يضمن وصول المياه للشرائح الأكثر احتياجًا بأسعار مناسبة، مع فرض رسوم عادلة على الاستخدامات الكثيفة والصناعية لضمان استدامة البنية التحتية.

● شهدنا إدماج الذكاء الاصطناعى وإنترنت الأشياء (IoT) فى الرى وإدارة الشبكات ما رؤية المجلس المستقبلية بنقل وتوطين هذه التقنيات فى الدول النامية؟

– الابتكار المائى والتكنولوجيا الحديثة قادرة على إحداث فارق هائل فى الحد من الهدر وتحسين كفاءة التوزيع، رؤيتنا تعتمد على تسهيل نقل هذه المعرفة ونقل التكنولوجيا وتوطينها محليًا بما يتناسب مع الإمكانيات الاقتصادية والفنية لكل دولة نامية.

● تستهلك الزراعة النسبة الأكبر من المياه عالميًا (حوالى ٧٠٪)، ما المبادرات العالمية التى يرعاها المجلس لتعزيز التكثيف الزراعى الذكى مائيًا؟

– سأكون صريحًا معكم لا أستطيع تسمية برنامج رئيسى واحد بعينه، لكن رسالتنا الواضحة هى: إعادة استخدام مياه الصرف الصحى فى الزراعة أولًا، توفير المياه فى الحقول، تكيف المحاصيل والمواشى مع بصمتها المائية، ومواجهة فقدان الأغذية. هل تعلمون أن ٤٠٪ من الأغذية المُنتجة لا تُؤكل أبدًا؟ ما يعادل ٢،٥ مليار طن سنويًا تُهدر، ومسحوب معها كل ما أُنفق عليها من مياه وطاقة، وفى كوالالمبور خلال سبتمبر ٢٠٢٥، طالب المشاركون الشباب بتخصيص جلسة كاملة للرى فى المنتدى القادم، ونحن سنستجيب لذلك بكل سرور.

● ما هى أبرز القضايا التى سيركز عليها المنتدى العالمى للمياه فى دورته القادمة؟ وكيف ستغذى مخرجات أسبوع القاهرة للمياه مناقشات المنتدى؟

– سيعقد المنتدى العالمى للمياه فى الفترة من ٢١ إلى ٢٥ مارس ٢٠٢٧ فى مدينة الرياض بالسعودية، تحت شعار «العمل من أجل غد أفضل»، ومن المتوقع أن يجمع أكثر من ٢٠،٠٠٠ مشارك من أكثر من ١٥٠ دولة، ويركز المنتدى على ستة محاور رئيسية: الأمن المائى، تمويل المياه، الدبلوماسية المائية، المياه من أجل الإنسان الطبيعة، قيمة المياه، الابتكار فى مجال المياه.

وللمرة الأولى، سيتم تخصيص جزء سياسى رفيع المستوى بالكامل لأحواض الأنهار والبحيرات.

وسوف تنتقل معنا رسائل القاهرة ومخرجاتها إلى الرياض: عقيدة مائية جديدة ترتكز على (الحفظ، الاحتياطى، والخدمة)، إدارة الطلب وليس العرض فقط، التوسع فى إعادة الاستخدام، السدود والخزانات الأكثر ذكاءً، إدماج الشباب، والدبلوماسية المائية لضمان السلام على طول المجارى المائية، المياه هى السياسة، وأريد للرياض أن تكون محطة فارقة وتاريخية فى مسار قضايا المياه العالمية.

نقابات

إشراف:
أحمد سراج

المحامين تواصل مراجعة جداولها.. إسقاط قيد 200 عضو جديد



محمد راضى

كشف محمد راضى مسعود، عضو مجلس نقابة المحامين، عن صدور قرارات جديدة بإسقاط قيد ٢٠٠ عضو من جداول النقابة، فى إطار مراجعة أوضاع المقيدين والتحقق من استمرار استيفائهم الشروط القانونية لممارسة مهنة المحاماة.

وأوضح مسعود أن الحالات التى شملتها القرارات تنوعت بين أعضاء صدرت بحقهم أحكام جنائية، وآخرين ثبت اشتغالهم بمهن أخرى أو امتلاكهم سجلات تجارية، بما يستدعى مراجعة موقفهم القانونى من الاستمرار فى عضوية النقابة، وفقًا لأحكام قانون المحاماة.

وتأتى هذه الإجراءات ضمن تحركات النقابة لمراجعة بيانات أعضائها والتأكد من توافر الضوابط القانونية اللازمة للقيد، مع اتخاذ الإجراءات المقررة تجاه حالات ممارسة أنشطة لا يجوز الجمع بينها وبين مهنة المحاماة، أو الحالات التى تحول فيها أحكام جنائية نهائية دون استمرار القيد.

وصدرت القرارات الأخيرة ضمن سلسلة من الإجراءات التى أعلنتها النقابة خلال الفترة الماضية حيث سبق أن كشف مسعود عن إسقاط قيد ٢٢٥ عضوًا خلال النصف الثانى من سبتمبر الماضى، بعد رصد مخالفات تتعلق بالعمل فى مهن أخرى أو صدور أحكام جنائية، وشملت الحالات عاملين فى وظائف مختلفة، من بينها التمريض وأعمال الخدمات، فضلًا عن إحدى الحالات المرتبطة بحكم فى قضية نشل.

وفى سياق متصل، سبق الإعلان عن إسقاط قيد نحو ٥ آلاف محام ثبت عملهم فى وظائف أخرى أو امتلاكهم سجلات تجارية، إلى جانب قرارات سابقة شملت قرابة ١٢٠٠ محام صدرت بحقهم أحكام جنائية نهائية ليصل حتى الآن اجمالى عدد الذين تم اسقاط قيدهم قرابة ٢٦ الف محام

وتأتى هذه الإجراءات استمرار مراجعة جداول النقابة، بهدف ضبط شروط القيد والتأكد من توافق أوضاع الأعضاء مع القواعد القانونية المنظمة.

«المهندس الممارس».. الشعب الهندسية رفض مستمر وغموض حول موعد انطلاق الأكاديمية



علاء ريحان

لا يزال ملف شهادة «المهندس الممارس» يثير خلافات داخل نقابة المهندسين، فى ظل استمرار رفض الشعب الهندسية تطبيق الشهادة بصيغتها المطروحة، وعدم حسم الخلافات المتعلقة بآليات تنفيذها ومدى توافقها مع قانون النقابة ونظامها الداخلى ولائحة ممارسة المهنة، وفقًا لمصدر نقابى مطلع.

وقال المهندس علاء ريحان رئيس شعبة هندسة الغزل والنسيج إن موقف الشعب الهندسية لم يتغير حتى الآن، مؤكدًا أنها لم توافق على تطبيق شهادة المهندس الممارس، وأنها تتمسك بحق اختصاصاتها، باعتبارها الجهات المختصة بشئون التخصصات الهندسية داخل النقابة.

وأضاف ريحان أن الشعب الهندسية تعقد اجتماعات متتالية وتطرح وتناقش الملف فى جدول أعمالها طبقا لما ورد على الصفحة الرسمية للنقابة، وأن مواقفها تتجه إلى رفض تطبيق الشهادة بصيغتها المطروحة، مؤكدا كذلك استمرار الخلاف بشأن اللجنة التى جرى الحديث عن تشكيلها لدراسة تطبيق شهادة المهندس الممارس، موضحًا أن اجتماعًا كان مقررًا عقده يوم ٢١ سبتمبر الماضى، بحضور رؤوساء الشعب الهندسية، ولم يشهد مشاركة رؤوساء الشعب المعنيين، اعتراضًا منهم على صياغة الدعوة التى اعتبروها استمرارًا للمسار السابق نفسه، والقائم على دراسة تطبيق الشهادة.

وأشار إلى أن هيئة مكتب النقابة ناقشت الملف بتاريخ ٩/٧ فى اليوم ذاته طلب اجتماع النقيب مع الشعب الهندسية، والذى لم يحضر فيه الشعب الهندسية اعتراضا على المسار نفسه، وأن محضر اجتماعها عُرض على مجلس النقابة فى ٣ أكتوبر المقبل، موضحًا أن هناك اختلافًا فى تفسير ما انتهت إليه المناقشات، إذ يرى بعض أعضاء المجلس أن الأمر يتجه إلى إعادة دراسة الملف، بينما تتمسك الشعب الهندسية بضرورة الاطلاع على المخاطبات والقرارات الرسمية لتحديد موقفها النهائى منها.

وأكد ريحان أن الشعب لم تتسلم حتى الآن الصيغة النهائية للقرار المتعلق بتشكيل اللجنة ومهامها بعد اجتماع المجلس فى ٣ اكتوبر الماضى، كما لم يُعقد لقاء بينها وبين نقيب المهندسين لحسم نقاط الخلاف مشددا على أن الشعب الهندسية لم توافق حتى الآن على الإجراءات التى يجرى الحديث عنها إعلاميًا، مطالبًا بضرورة الرجوع إلى القرارات والمخاطبات الرسمية لتحديد حقيقة ما تم اعتماده، وما إذا كانت هناك صيغة جديدة تختلف عن المقترحات السابقة، مضيفا أن موقف الشعب يستند، بحسب رؤيتها، إلى أن أى إجراءات تتعلق بممارسة المهنة يجب أن تراعى الاختصاصات المقررة قانونًا، وألا تتجاوز قانون النقابة ونظامها الداخلى ولائحة ممارسة المهنة.

وفيما يتعلق بموعد بدء عمل أكاديمية المهندس الممارس، أوضح «ريحان» أن الموعد الذى سبق الإعلان عنه حسب ما نمى إلى علمنا طبقا لتصريحات النقيب هو الأول من نوفمبر المقبل، لافتًا إلى أن الشعب الهندسية لا تعترف، وفقًا لموقفها، بالإجراءات المعلنة حتى الآن فى ظل عدم موافقتها على تطبيق الشهادة بصيغتها المطروحة.

ويرى ريحان أن بدء تنفيذ المشروع يظل مرتبطًا بحسم الخلافات القائمة والحصول على الموافقات اللازمة، مؤكدًا أن موقف الشعب الهندسية لم يتغير حتى الآن.

بين 2019 و2026 قرارات عمومية الأطباء حبر على ورق



إيهاب الطاهر

أعادت الجمعية العمومية العادية لنقابة أطباء مصر، والتى عقدت ٢٣ أكتوبر الماضى، فتح ملف قيد خريجى كليات الطب التى لا تمتلك مستشفيات جامعية، بعد نحو سبع سنوات من صدور قرار مماثل عن مجلس النقابة فى فبراير ٢٠١٩، ما أثار تساؤلات حول مدى تنفيذ القرار السابق، وقدرة النقابة على تحويل قرارات جمعياتها العمومية إلى إجراءات فعلية. وأقرت عمومية أكتوبر المطالبة بوقف قبول طلاب جدد فى كليات الطب التى لم تتشئ مستشفى جامعيًا وفقًا للقرار الجمهورى الصادر بإنشائها، مع التأكيد على عدم قيد الطلاب الذين ستقبلهم هذه الكليات خلال العام المقبل إذا لم تستوفِ الشرط.

القرار أعادَ إلى الواجهة تحركا سابقا اتخذه مجلس النقابة فى فبراير ٢٠١٩، حين قرر عدم قيد خريجى كليات الطب الخاصة التى لا تمتلك مستشفى جامعى مملوك لها، بعدد أسرة يتناسب مع أعداد الطلاب ويشمل التخصصات اللازمة للتدريب، مع منح الكليات التى بدأت الدراسة بها مهلة ثلاث سنوات لتوفيق أوضاعها، وإلا لن يتم قيد خريجيها.

وفى تعليقه على قرارات الجمعية العمومية الأخيرة، اعتبر الدكتور إيهاب الطاهر، عضو مجلس نقابة الأطباء السابق، أن عودة الملف بعد سبع سنوات تضع مصداقية النقابة وجديتها فى تنفيذ قرارات جمعياتها العمومية أمام اختبار حقيقى. وأوضح الطاهر، فى رأيه بشأن القرارات، أن عمومية أكتوبر تضمنت مطالبات وصفها بالجيدة، إلى جانب قرار يتعلق بضرورة وجود مستشفى جامعى بكليات الطب، وعدم قيد الطلاب الذين ستقبلهم الكليات غير المستوفية للشرط خلال العام المقبل.

وأشار إلى أن بعض الآراء ترى أن القرار قد يفتقر إلى السند القانونى، لكنه يعتبر أن المعركة القانونية التى قد تخوضها النقابة ضرورية من أجل مستقبل المهنة وصحة المواطنين وأن قرارًا مشابهًا صدر عام ٢٠١٩، وأن مرور سبع سنوات يستوجب توضيح ما تحقق خلال هذه الفترة، خصوصًا أن دفعات تخرجت أو اقترب موعد تخرجها من كليات لم تلتزم، بحسب طرحه، بالاشتراطات المتعلقة بالمستشفيات الجامعية. وكشف الطاهر أنه طالب خلال انعقاد الجمعية العمومية بالتأكيد الصريح على سريان وتنفيذ قرارات عمومية ٢٠١٩، حتى تكون القرارات الجديدة رسالة واضحة إلى المسئولين بأن النقابة جادة فى تطبيق اشتراطاتها، وليست بصدد إصدار مطالبات إعلامية أو منح مهلة إضافية.

وقال الطاهر إن طلبه رفض، وإن القرارات الرسمية الصادرة عن عمومية أكتوبر لم تتضمن إشارة صريحة إلى تنفيذ القرارات السابقة المماثلة.

واعتبر الطاهر أن هذا الرفض قد يفهم ضمنيا باعتباره تراجعًا عن تنفيذ قرار ٢٠١٩ أو التفافًا عليه، مشيرًا إلى أن تصريحات نقيب الأطباء بشأن احترام قرارات الجمعيات العمومية السابقة لا تكفى، من وجهة نظره، ما لم تقترن بإجراءات تنفيذية واضحة.

وشدد على أن العبرة ليست بمجرد احترام القرارات، وإنما بتنفيذها على أرض الواقع، محذرا من أن عدم تطبيق القرار السابق قد يبعث برسالة إلى المسئولين بأن القرارات الجديدة لن تتجاوز بدورها حدود المطالبات.

وتفتح المقارنة بين قرارى ٢٠١٩ و٢٠٢٦ ثلاثة أسئلة رئيسية: ما الكليات التى استوفت شروط إنشاء المستشفيات الجامعية خلال السنوات الماضية؟ وما موقف النقابة من قيد خريجى الكليات التى لم توفق أوضاعها؟ وما الجدول الزمنى والإجراءات القانونية التى ستتبعها لتطبيق قرار أكتوبر؟

تنتشر فى الفضائيات وعلى مواقع التواصل الاجتماعى



إعلانات الأدوية.. الرقص على آلام المرضى

لم يعد الطريق إلى العلاج يبدأ دائمًا من عيادة الطبيب أو الصيدلية، فقد تعددت الوسائل وتنوعت المغريات، فبضغطة واحدة على شاشة الهاتف أو مشاهدة القنوات الفضائية يجد المريض أمامه عشرات الإعلانات التى تعده بالشفاء، وأشخاصًا يستعرضون نتائج مبهرة لهذا العلاج أو ذاك، وتعليقات متتابعة توحى بأن هذا المنتج حقق ما عجزت عنه العلاجات الأخرى.

وبينما يبحث المريض عن بصيص أمل يخفف معاناته، تتشكل أمامه صورة تسويقية تبدو مقنعة، لكنها قد تخفى وراءها منتجًا مجهول المصدر أو ادعاءات علاجية لا تستند إلى دليل علمى موثوق. وتتضاعف خطورة هذه الممارسات عندما لا يكتفى الإعلان بالمبالغة فى وصف المنتج، بل يستعين بحسابات تروّج له بكثافة، وتعليقات تمدح نتائجه، وشهادات تبدو واقعية رغم صعوبة التحقق من أصحابها وتجاربهم.

ومع تطور أدوات الذكاء الاصطناعى، لم يعد المحتوى المضلل يقتصر على الصور الدعائية والعبارات المبالغ فيها، بل بات من الممكن إنتاج شهادات مصطنعة ومقاطع صوتية ومرئية توحى بأن أطباء أو مرضى يؤيدون منتجات لم يثبتوا فاعليتها أو لم يعلنوا عنها أصلا.

ولا تتوقف الخسائر عند الأموال التى ينفقها المواطن على منتج لا يحقق الوعود المعلنة، بل تمتد إلى احتمالات استخدام مستحضرات غير مأمونة، أو تأخير العلاج المناسب، أو التوقف عن الأدوية الموصوفة طبيًا بحثًا عن شفاء سريع.

وهكذا تتحول الرغبة المشروعة فى التعافى وتحسين المظهر إلى مدخل للاستغلال، فى سوق رقمية تختلط فيها المعلومات الطبية بالدعاية التجارية، ويصبح التمييز بين الحقيقة والادعاء أكثر صعوبة.

تحقيق: ابتسام محمد

وعود سريعة ومخاطر خفية

تتعدد صور الترويج المضلل بحسب احتياجات الجمهور، لكنها تلتقى عند استغلال رغبة المستهلك فى الوصول إلى نتيجة سريعة، وتقديم الوعود التسويقية فى صورة تجارب ناجحة قد يصعب التحقق من حقيقتها.

ففى نموذج يعكس ما قد يواجهه المستهلك عبر المنصات الرقمية، كانت منى، ٣٢ عامًا، تبحث عن حل لمشكلة تساقط الشعر التى أثرت فى مظهرها وثقتها بنفسها، حين لفت انتباهها إعلان عن مستحضر يعد بنتائج سريعة، مدعومًا بصور قبل الاستخدام وبعده وتعليقات تشيد بفاعليته، دفعتها هذه المؤشرات إلى التفكير فى شراء المنتج، لكنها لم تجد التحسن الذى كانت تنتظره، لتبدأ فى التساؤل عن حقيقة التجارب المنشورة ومدى موثوقية المستحضر.

أما أحمد، ٣٨ عامًا، فكان يبحث عن وسيلة تساعده على إنقاص وزنه بعد محاولات متكررة لم تحقق النتائج التى يرجوها، وخلال تصفحه مواقع التواصل الاجتماعى، جذبه إعلان عن منتج للتخسيس يروّج لنتائج ملحوظة خلال فترة قصيرة، بينما بدت التعليقات المصاحبة وكأنها تجارب متطابقة لمستخدمين حققوا أهدافهم بسهولة، ومع انجذابه إلى الوعود التسويقية، لم يتحقق بالقدر الكافى من مكونات المنتج أو مدى أمان استخدامه، بما يبرز مخاطر اتخاذ قرارات صحية اعتمادًا على الدعاية وحدها.

وفى مجال العناية بالبشرة، كانت سارة، ٢٦ عامًا، تبحث عن وسيلة للتخلص من حب الشباب وآثاره، حين شاهدت إعلانًا عن كريم يعد ببشرة صافية خلال أيام، وظهرت فى الإعلان صور لنتائج لافتة وتعليقات تشجع على الشراء، دون معلومات واضحة بما يكفى عن مكونات المستحضر ومدى ملاءمته لنوع بشرتها وبين رغبتها فى التخلص من آثار الحبوب والخوف من تفاقم المشكلة، لجأت لاستخدامه دون التحقق من مصدر المستحضر ومكوناته، وكانت النتيجة مختلفة تمامًا، حيث ساءت حالة بشرتها أكثر.

ولا تقتصر المخاطر على هذه المنتجات فقط بل تمتد أدوية علاج الأمراض المختلفة، حيث تنتشر إعلانات كريمات علاج العظام وخشونة الركبة والانزلاق الغضروفى على العديد من الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعى، حيث يستخدم المعلنون أشخاصًا يدّعون أن هذا الكريم كان سببًا فى علاجهم، وهو ما أغرى إيمان السيد لتجربة أحد هذه المستحضرات مقابل ٨٠٠ جنيه دفعتها للشركة، وبعد فترة من استخدام المستحضر لم تتحسن حالتها بل ساءت أكثر.

الغريب أن هذه المستحضرات الطبية وصلت للعب على أحلام البسطاء فى الإنجاب أيضًا، حيث تنتشر إعلانات لأعشاب طبية لعلاج العقم، أغرت الكثيرين لتجربتها ولكن دون نتيجة.

وتكشف هذه النماذج عن تنوع أساليب الترويج، من منتجات الشعر والتخسيس والبشرة إلى إجراءات التجميل، وتوضح كيف يمكن للصورة الجذابة والتعليقات المتكررة والوعود السريعة أن تؤثر فى قرار المستهلك قبل أن يتحقق من مصدر المنتج أو سلامة استخدامه.

تهديد لصحة المواطنين

وتعليقًا على ذلك أكد الدكتور محمد أسامة طه حسين، استشارى أمراض القلب وعميد معهد القلب القومى سابقًا لـ«الوفد» أن اعتماد الأدوية وطرحها فى الأسواق يخضعان لمراحل من الدراسات والتقييمات العلمية للتأكد من أمانها وفاعليتها، مشيرًا إلى أن الجهات التنظيمية المختصة، مثل هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) والجهات الأوروبية المعنية، تضع ضوابط لتقييم الأدوية قبل تداولها.

وأوضح أن تطوير الدواء يمر بمراحل متعددة من التجارب السريرية، تبدأ بالمرحلة الأولى وتمتد حتى المرحلة الرابعة، التى تشمل متابعة الدواء بعد طرحه فى الأسواق، لافتًا إلى أن ظهور معلومات جديدة عن مخاطر أى دواء قد يؤدى إلى تقييد استخدامه أو سحبه من التداول حتى بعد اعتماده.

وانتقد حسين الترويج لأدوية أو مستحضرات لم تخضع للتجارب العلمية اللازمة، اعتمادًا على تجارب فردية يدّعى أصحابها تحسن حالتهم بعد استخدامها، ثم نشر هذه التجارب عبر الإنترنت باعتبارها دليلًا على فاعلية المنتج. وشدد على أن تحسن حالة شخص بعد تناول مستحضر لا يُعد دليلًا علميًا كافيًا على فاعليته أو سلامته، ولا يبرر التوصية به للآخرين.

وطالب بمواجهة هذه الممارسات بحزم من جانب الجهات المعنية، داعيًا المواطنين إلى عدم الانسياق وراء الادعاءات العلاجية غير الموثقة، وعدم استخدام الأدوية أو التوقف عن العلاج الموصوف طبيًا بناءً على تجارب منشورة على الإنترنت دون الرجوع إلى الطبيب المختص.

اللجان الإلكترونية تصنع الثقة

على المستوى التقنى يرى الدكتور محمد محسن رمضان، مستشار الأمن السيبرانى ومكافحة الجرائم الإلكترونية وخبير الذكاء الاصطناعى، أن الإعلانات الطبية المضللة تطورت فى بعض صورها إلى حملات رقمية منظمة تعتمد على الحسابات الوهمية والتلاعب بالتفاعلات، لإيهام المواطنين بفاعلية منتجات تُسوّق لعلاج أمراض خطيرة أو حل مشكلات الشعر والبشرة.

وأوضح، فى حديثه لـ«الوفد»، أن بعض هذه الحملات تستخدم حسابات متعددة لنشر تجارب شفاء مزعومة، وتكرار التعليقات الإيجابية، والرد على المشككين، بما يخلق انطباعًا زائفًا بنجاح المنتج ويدفع المستهلك إلى شرائه دون التحقق من سلامته.

وشدد على أن كثرة المتابعين والإعجابات وشهادات المستخدمين لا تمثل دليلًا على الفاعلية الطبية، محذرًا من أن هذه الإعلانات قد تدفع المرضى إلى تأجيل العلاج المناسب أو التوقف عن الأدوية الموصوفة بحثًا عن نتائج سريعة. وأشار رمضان إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعى أتاحت إنتاج صور وشهادات ومقاطع صوتية ومرئية تبدو واقعية، وقد تُستخدم تقنيات التزييف العميق لانتحال شخصية طبيب أو شخصية عامة وإيهام الجمهور بتأييد منتج لم يعلن عنه صاحبه.

وأضاف أن هذه التقنيات تساعد على إنتاج إعلانات متعددة تستهدف فئات مختلفة، بما يزيد صعوبة اكتشاف المحتوى المضلل، لكنه أكد أن إثبات استخدام الذكاء الاصطناعى يتطلب فحصًا فنيًا، ولا يمكن الاعتماد على المظهر وحده للحكم على صحة الصور أو الفيديوهات.

وأوضح رمضان أن كشف الحملات المضللة يعتمد على تحليل أنماط النشر والتفاعلات والروابط والمواد الإعلانية، إلى جانب البحث عن المصدر الأصلى للصور والفيديوهات، وتوثيق المنشورات والمراسلات وبيانات المعاملات ذات الصلة.

ولفت إلى أن تكرار التعليقات وتزامن النشر وتشابه الروابط قد تمثل مؤشرات تستدعى الفحص، لكنها لا تكفى وحدها لإثبات وجود حملة احتيالية أو أن الحسابات تدار من جهة واحدة، إذ يتطلب الأمر جمع الأدلة وتحليلها فنيًا.

وشدد على أهمية تعاون منصات التواصل الاجتماعى مع الجهات المختصة، من خلال تعزيز الشفافية بشأن الإعلانات المدفوعة، والتعامل مع المحتوى الطبى المخالف، وحفظ الأدلة اللازمة للتحقيقات وفقًا للقانون، مع حماية البيانات الشخصية وحقوق المستخدمين.

وأكد رمضان ضرورة عدم الانسياق وراء الوعود بالشفاء النهائى أو النتائج المضمونة، مع التحقق من مصدر المنتج ووضعه التنظيمى، والرجوع إلى الطبيب أو الصيدلى المؤهل قبل استخدامه، وعدم إيقاف الأدوية الموصوفة أو استبدالها بمنتجات يروج لها عبر الإنترنت دون استشارة الطبيب المعالج.

كما دعا إلى الاحتفاظ بروابط الإعلانات والمراسلات وإثباتات الدفع عند الاشتباه فى التعرض للخداع، والإبلاغ عن المحتوى المخالف للمنصة والجهات المختصة.

واختتم بالتأكيد أن مواجهة الإعلانات الطبية المضللة تتطلب تكامل الرقابة القانونية والفحص التقنى والتوعية المجتمعية، مشددًا على أن الإقناع البصرى وكثرة التفاعلات لا يمكن أن يحلا محل الدليل العلمى على فاعلية المنتج وسلامته.

حبس وغرامة

حذّر الدكتور أحمد محسن قاسم، المحامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة، من خطورة الإعلانات الطبية المضللة التى قد تعرض صحة المواطنين وحياتهم للخطر، خاصة عندما تروّج لعلاج أمراض خطيرة دون سند علمى أو ترخيص قانونى، أو تسوّق منتجات مجهولة المصدر بادعاءات غير مثبتة.

وأوضح، فى حديثه لـ«الوفد»، أن قانون تنظيم الإعلان عن المنتجات والخدمات الصحية رقم ٢٠٦ لسنة ٢٠١٧ يحظر الإعلان عن أى منتج أو خدمة صحية دون ترخيص من اللجنة المختصة، ويعاقب المخالفين بالحبس والغرامة وفقًا لأحكامه، مع تشديد العقوبة فى الحالات التى يترتب فيها على استخدام المنتج وفاة شخص أو إصابته بعاهة مستديمة، متى توافرت الشروط القانونية.

وأشار إلى أن قانون حماية المستهلك رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨، المعدل بالقانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٢٤، يواجه الممارسات التى تتضمن خداعًا بشأن طبيعة المنتج أو خصائصه أو نتائجه المتوقعة، مؤكدًا أن المسئولية قد تمتد إلى المعلن أو المروّج أو الوسيلة الإعلامية، بحسب دور كل طرف ومدى ثبوت مسئوليته.

واستشهد قاسم بأحكام قضائية تناولت الترويج لمنتجات صحية غير مسجلة أو مجهولة المصدر، من بينها حكم المحكمة الاقتصادية فى الجنحة رقم ٨١٩ لسنة ٢٠٢٢ جنح اقتصادية القاهرة، الذى قضى بحبس مروّجة ثلاثة أشهر مع الشغل والنفاذ، وتغريمها ١٠٠ ألف جنيه ومصادرة المضبوطات، إلى جانب تغريم متهم آخر ٢٠ ألف جنيه ونشر الحكم، على خلفية الترويج لمنتجات ودورات تخسيس مجهولة المصدر، مع تقديم نفسها بصورة توحى بأنها طبية.

وأوضح قاسم أن نشر تجارب شفاء مختلقة أو تعليقات إيجابية مصطنعة بهدف دفع المواطنين إلى شراء منتج صحى قد يشكل ممارسة خادعة وفقًا لقانون حماية المستهلك، إذا توافرت عناصر المخالفة وأدلتها.

وأشار إلى أن بعض الوقائع قد تخضع أيضًا للمادة ٢٤ من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨، إذا تضمن الأمر إنشاء حساب أو موقع ونسبته زورًا إلى شخص أو جهة حقيقية بما يشكل انتحالًا للهوية. لكنه شدد على أن استخدام اسم مستعار أو حساب غير حقيقى لا يكفى وحده لإثبات الجريمة، إذ يتوقف التكييف القانونى على طبيعة الواقعة والأدلة المتاحة ودور كل طرف.

قنوات الشكاوى

وأكد قاسم أن هيئة الدواء المصرية تختص بالمسائل المتعلقة بالمستحضرات والإعلانات الطبية فى نطاق اختصاصها، بينما يتولى جهاز حماية المستهلك التعامل مع الممارسات الإعلانية المضللة، ويستطيع المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام اتخاذ الإجراءات المقررة تجاه الوسائل الخاضعة لاختصاصه.

ونصح المتضررين بالاحتفاظ بنسخة من الإعلان ورابطه، والمراسلات والفواتير وإثباتات الدفع وبيانات المنتج، إلى جانب التقارير الطبية إذا وقع ضرر صحى، موضحًا أن هذه المستندات تساعد فى توثيق الواقعة ودعم الشكوى.

وأشار إلى إمكانية التواصل مع هيئة الدواء المصرية عبر الخط الساخن ١٥٣٠١، أو جهاز حماية المستهلك على الرقم ١٩٥٨٨ وواتساب ٠١٥٧٧٧٧٩٩٩٩، مع احتفاظ المتضرر بحقه فى المطالبة برد قيمة المنتج والتعويض عن الضرر وفقًا للأدلة والإجراءات القانونية.

واختتم بالتأكيد أن كثرة التعليقات الإيجابية وشهادات الشفاء المنشورة عبر الإنترنت لا تثبت وحدها فاعلية المنتج أو سلامته.

تدّعى علاج أمراض العظام والمفاصل والجهاز الهضمى والعقم أيضًا

◆ إيمان خدعتها أدوية الركبة.. وأحمد دفع مبالغ طائلة لعلاج السمنة دون نتيجة



د. أحمد محسن قاسم



د. محمد أسامة طه



د. محمد محسن رمضان

◆ فنانون ومواطنون شركاء فى الجريمة.. والقانون ينتظر الإبلاغ

◆ «اللجان الإلكترونية» والتزييف بالذكاء الاصطناعى تضليل طبى يهدد المرضى

بقلم:
أ.د. محمد مختار جمعة



الأخلاق والقيم ومواقع التواصل

الأخلاق والقيم والمبادئ لا تتجزأ، وشر الناس ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه، فليس للمؤمن دينان ولا وجهان أحدهما ظاهر للعيان والآخر مختف أو مختبئ خلف صفحات ومواقع التواصل تُحت اسم مستعار، بل هو دين واحد ووجه واحد ظاهره كباطنه.

والرجولة هى الرجولة فى أى مكان سواء فى الواقع الذى نعيشه أم خلف مواقع التواصل، وهى تعنى أن يكون الإنسان رجلًا بكل ما تعنيه الكلمة من معان، بما لا يتفق مع معانى: الخسة، أو التشهير، أو البذاءة، أو النفاق الاجتماعى.

الرجولة تعنى المروءة، والشهامة، والأصالة، والنجدة، والإغاثة، والأدب، واللياقة، والقدرة على المواجهة، وسائر الأخلاق النبيلة لا عكس ذلك من الصفاقة والوقاحة والسباب والانحطاط الأخلاقى.

الجبناء هم من يعمدون إلى استخدام أسماء أو حسابات مستعارة أو مضللة على مواقع التواصل الاجتماعى، مع تعمد تغيير الاسم، أو النوع، أو الصورة، أو الصفة الوظيفية، أو محل الإقامة، أو كل ذلك، أو بعضه كوسيلة للإيهام والتضليل والهروب عن أعين الرقيب أو الرقباء، وكل ذلك ليس من الرجولة ولا المروءة فى شىء.

تتخذ جماعات وكتائب أهل الشر كل الوسائل غير المشروعة للوصول إلى غرضها فى هدم الدول والمجتمعات، بغية الاستحواذ ولو على أنقاضها، لا تبالى فى سبيل ذلك بمن يقتل حسيًا أو تغتاله معنويا.

وعلى الرغم من معرفتى الدقيقة بطبيعة الجماعات المتطرفة، وعملها الدءوب على هدم الرموز والمؤسسات الدينية والوطنية، والاغتيال المعنوى لكل من تراه عثرة فى طريقها،وتجنيد كل كتائبها لتشويه العلماء والمفكرين والكتاب من غير المنتمين لها لإفقاد الثقة فيهم وإخلاء الساحة لكوادرها المصطنعة، فإننى أؤكد أن انتهاج الجماعات المتطرفة لهذا الأسلوب لم ولن يتوقف، لأنها تمرست عليه وتذرعت به لعقود طويلة حتى صار أحد أهم أدواتها ووسائلها لتصفية خصومها معنويا، وبالطبع جسديا إذا لزم الأمر، فهل يقر ذلك دين أو عقل؟.

وإذا كان بعض الناس يظن نفسه قادرًا على التخفى والإفلات من الرقابة أو المحاسبة فعليه أن يدرك أنه إن استطاع الإفلات من حساب الخلق فأين هو من محاسبة الخالق (عز وجل) له، حيث يقول الحق سبحانه: «وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ»، ويقول سبحانه: «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ»، ويقول سبحانه: «وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا»، ويقول سبحانه على لسان لقمان عليه السلام: «يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ»، ويقول سبحانه: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ».

ويقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: «أتدرون من المُفلسُ؟ إنّ المُفلسَ من أمّتى مَن يأتى يومَ القيامةَ بصلاةٍ وصيام، وزكاة، ويأتى وقد شتَم هذا، وَقذَفَ هذا، وَأكلَ مالَ هذا، وسفكَ دمَ هذا، وضربَ هذا، فيُعْطى هذا من حَسناته، وهذا من حسناته، فإن فَنِيَتْ حَسناتُه قبلَ أنْ يُقضَى ما عليه، أخذَ منْ خطاياهم، فطُرِحَتْ عليه، ثمّ طُرِحَ فى النّارِ».

الأستاذ بجامعة الأزهر

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

القبض على سائق توك توك وعمه

استدرجا فتاة من ذوى الهمم لسرقة مصاغها بزفتى

تمكنت الأجهزة الأمنية بمحافظة الغربية من ضبط شخصين، لاتهامهما باستدراج فتاة من ذوى الهمم والاستيلاء على مشغولاتها الذهبية بالإكراه أثناء استقلالهما مركبة توك توك دون لوحات معدنية قبل تركها بمنطقة العباسى التابعة لدائرة مركز زفتى وتم التحفظ على المركبة المستخدمة فى الواقعة واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهمين.

تعود تفاصيل الواقعة إلى تلقى الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الغربية إخطارًا من مأمور مركز شرطة زفتى بورود بلاغ من شرطة النجدة بشأن العثور على فتاة من ذوى الهمم بمنطقة العباسى عقب تعرضها لواقعة سرقة مشغولاتها الذهبية بالإكراه وتركها بالقرب من مياه ترعة الرياح العباسى.

تم تشكيل فريق بحث جنائى لكشف ملابسات الواقعة وتحديد هوية مرتكبيها تحت إشراف اللواء محمد عاصم مدير المباحث الجنائية بالغربية والعميد سامح نجيدة رئيس مباحث المديرية وبقيادة العقيد محمد صقر رئيس فرع البحث الجنائى بزفتى والنطسة، والمقدم حسام قطامش وكيل الفرع، وبمشاركة الرائد عبدالحكيم درويش رئيس مباحث مركز زفتى والرائد محمد مجدى رئيس مباحث مركز السنطة ومعاونيهم.

أسفرت التحريات عن تحديد هوية المشتبه بهما وتبين أن الأول ويدعى م.ع له معلومات جنائية ونشاط إجرامى بينما تبين أن المتهم الثانى ابن شقيق المتهم الأول ويقيمان بقرية كفر شاهين التابعة لمركز زفتى. وعقب تقنين الإجراءات القانونية وبعد ساعات تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المشتبه بهما والتحفظ على مركبة التوك توك المستخدمة فى الواقعة واقتيادهما إلى ديوان مركز الشرطة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

تحرر محضر بالواقعة فيما كلفت إدارة البحث الجنائى باستكمال التحريات للوقوف على ظروفها وملابساتها وأخطرت النيابة العامة التى تولت التحقيق.

أبدل «برشام» الصداع بمنشط جنسى

ضبط عامل تحرش بزميلته القاصر فى صيدلية

كتب - محمد تهامى:

تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط عامل فى العقد الرابع من العمر بتهمة التحرش بفتاة ١٧ عاماً تعمل عاملة نظافة بإحدى الصيدليات بمنطقة السلام بمحافظه القاهرة بعدما اتهمته أسرتها بإعطائها قرص منشط جنسياً على أنه مسكن للصداع قبل أن يستغل الموقف ويتحرش بها وتم تحرير محضر بالواقعة وإحالتها إلى النيابة العامة للتحقيق.

بدأت أحداث الواقعة إلى تلقى قسم شرطة السلام ثان بلاغًا من سيدة حضرت برفقة ابنتها البالغة من العمر ١٧ عامًا اتهمت فيه زميل ابنتها فى العمل بالتحرش بها والاعتداء عليها داخل الصيدلية محل عملهما.

أكدت الأم أمام رجال المباحث أن ابنتها شعرت بصداع شديد أثناء وجودها فى العمل فطلبت من زميلها قرصا مسكنا للألم إلا أنه أعطاها قرصا من منشط جنسى مدعيا أنه مسكن للصداع مستغلا صغر سنها وعدم معرفتها بطبيعة الدواء. وأضافت الأم أن المتهم استغل الموقف عقب تناول الفتاة القرص واستدرجها وتحرش بها عن طريق ملامسة أجزاء من جسدها وفقا لما جاء فى أقوالها بالبلاغ كشفت الأجهزة الأمنية جهودها لكشف ملابسات الواقعة وانتقلت قوة أمنية إلى الصيدلية محل البلاغ وتمكنت من ضبط المتهم وبمواجهته أقر بارتكاب الواقعة وفقًا لما ورد بالمحضر واتخذت الإجراءات القانونية اللازمة وتحرر محضر بالواقعة وأحيل إلى النيابة العامة التى تولت التحقيق.

بينهم أب وثلاثة أبناء

مصرع 7 أشخاص فى حادث تصادم دراجتين ناريتين بالدقهلية

لقى ٧ أشخاص مصرعهم فى حادث تصادم دراجتين ناريتين بطريق «السماحية»، التابعة لمركز بلقاس بمحافظة الدقهلية، من بينهم أب و٣ من أبنائه.

تلقى مدير أمن الدقهلية إخطارًا من مدير المباحث الجنائية يفيد بورود بلاغ من مأمور شرطة بلقاس يفيد بوقوع حادث تصادم بين دراجتين ناريتين.

انتقلت الأجهزة الأمنية إلى مكان الحادث وتبين مصرع كل من: محمد ماهر عبدالسميع، ٢٠ سنة، ونور السعيد حمدى، ٢٠ سنة، مقيمين بالسماحية، وإبراهيم عبدالرازق، ٤٥ سنة، مقيم بالشوامى، وحبيبة إبراهيم عبدالرازق، ١٠ سنوات، وأحمد إبراهيم عبدالرازق، ١٩ سنة، وزياد إبراهيم عبدالرازق، ١٨ سنة، وحمدى ماهر شلبى، ١٩ سنة.

وتم نقلهم إلى المشرحة وتحرر عن ذلك المحضر اللازم وجارٍ العرض على جهات التحقيق.



الأب وأبناؤه الثلاثة ضحايا الحادث

ضبط تاجر مخدرات حاول غسل 75 مليون جنيه

كتب - محمد عبدالفتاح:

تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية من ضبط متهم بغسل أموال تقدر بنحو ٧٥ مليون جنيه يشتبه فى كونها متحصلة من نشاطه الإجرامى فى الاتجار بالمواد المخدرة وذلك فى إطار جهود مكافحة جرائم غسل الأموال وتجفيف منابع تمويل الأنشطة غير المشروعة.

كشفت التحريات عن لجوء المتهم إلى إخفاء المصدر غير المشروع للأموال ومحاولة إضفاء الصبغة الشرعية عليها من خلال تأسيس أنشطة تجارية وشراء عقارات وأراض ومركبات وإظهار تلك الأموال والممتلكات وكأنها ناتجة عن أنشطة مشروعة.

تأتى الواقعة ضمن جهود وزارة الداخلية لتتبع ثروات العناصر الإجرامية وحصر ممتلكاتهم والكشف عن محاولات غسل الأموال المتحصلة من الاتجار بالمواد المخدرة مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهم.

قضية

بين مؤشرات الطلاق ومقاصد الشريعة.. كيف نحمى الأسرة بـ«حُسن الاختيار»؟


شوقى علام


عمروالوردانى


عويضة عثمان

كتبت - جهاد السويفى:

لم يعد اختيار شريك الحياة مجرد خطوة عاطفية تنتهى بالارتباط، بل صار قرارًا مصيريًا تتحدد على أساسه ملامح حياة كاملة، تتشابك فيها المشاعر مع المسئوليات، وتلتقى فيها الأحلام بالتحديات اليومية، وبين رغبة كل شاب وفتاة فى بناء بيت يسوده الحب والاستقرار، وما تعكسه لغة الأرقام الرسمية من تحديات، تتجلى بوضوح ضرورة العودة إلى معايير الاختيار الرشيد.

٢٧٤ ألف حالة طلاق

فوفقًا للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، سُجلت نحو ٢٧٣,٩ ألف حالة طلاق فى مصر خلال عام ٢٠٢٤ مقابل ٢٦٥,٦ ألف حالة فى عام ٢٠٢٣، بزيادة بلغت ٣,١٪، فيما ارتفع عدد حالات الطلاق من نحو ١٨٠ ألف حالة عام ٢٠١٤ إلى قرابة ٢٧٤ ألف حالة عام ٢٠٢٤، بزيادة تقارب ٣٥٪ خلال عشر سنوات، وفقًا إلى الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وفى المقابل، بلغ عدد عقود الزواج خلال عام ٢٠٢٤ نحو ٩٣٦,٧ ألف عقد، بما يعكس حجم التحديات التى تواجه استقرار الأسرة المصرية، ويطرح تساؤلات حول العوامل المؤثرة فى استمرار العلاقة الزوجية، ومدى استعداد المقبلين على الزواج لتحمل مسئولياتها.

وتعيد هذه المؤشرات طرح أهمية حسن اختيار شريك الحياة والاستعداد لتحمل مسئوليات الزواج، باعتباره شراكة تقوم على الحقوق والواجبات المتبادلة، وليس المشاعر وحدها، وهنا تأتى الشريعة الإسلامية بوصفها المرجعية الأساسية التى تضبط الاختيار، من خلال معايير الدين والخلق وحسن المعاشرة، وتؤسس لعلاقة تقوم على المودة والرحمة، كما قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً}، فما المعايير التى وضعها الإسلام لاختيار شريك الحياة، وكيف تسهم فى بناء أسرة مستقرة؟

الدين والخلق.. أساس الاختيار

وفى هذا السياق أكد الدكتور شوقى علام، مفتى الجمهورية السابق، أن عقد الزواج يمثل اللبنة الأساسية التى يتكون منها المجتمع، ولذلك وصفه الله تعالى بأنه «ميثاق غليظ»، فى قوله سبحانه: {وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا} [النساء: ٢١]، مشيرًا إلى أن الشريعة الإسلامية وضعت أسسًا واضحة لاختيار شريك الحياة، بما يسهم فى استقرار العلاقة الزوجية واستمرارها.

وأوضح أن من أهم هذه الأسس اختيار الطرف الآخر على أساس الدين والخلق، لما لهما من دور فى دفع الإنسان إلى أداء حقوقه وواجباته، والابتعاد عن الظلم والتعدى والإضرار بشريك الحياة، مستشهدًا بقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه».

وأضاف علام أن الإسلام حث على مراعاة الدين عند اختيار الزوج أو الزوجة، دون إغفال الصفات الأخرى التى تحقق القبول والرضا بين الطرفين، لافتًا إلى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين». وأشار إلى أن اختيار شريك الحياة ينبغى أن يجمع بين صلاح الدين والخلق، وتوافر الصفات التى يرغب فيها كل طرف، بما يؤسس لعلاقة زوجية قائمة على التوافق والرضا المتبادل.

حجر الأساس للأسرة

ومن جانبه أكد الشيخ عويضة عثمان، مدير مركز الإرشاد الأسرى بدار الإفتاء المصرية، أن بناء الأسرة فى الإسلام يقوم على أسس شرعية ومنهجية أرساها الله سبحانه وتعالى لتحقيق السكن والمودة والرحمة والاستقرار، مشيرًا إلى أن الأسرة ليست مجرد رابطة اجتماعية، وإنما مؤسسة تقوم على سنن إلهية وقوانين ربانية، وأن نجاح الحياة الزوجية يرتبط بمدى التزام الزوجين بهذه المبادئ منذ مرحلة اختيار شريك الحياة وحتى مختلف مراحل الحياة الأسرية.

وأوضح عثمان أن حسن اختيار شريك الحياة يمثل حجر الأساس فى تكوين الأسرة الناجحة، وأن الاختيار ينبغى أن يستند إلى معايير الدين وحسن الخلق والكفاءة والتوافق الفكرى والنفسى، لما لذلك من أثر مباشر فى تحقيق السعادة والاستقرار. كما أشار إلى أن الأسرة تمثل النواة الأولى للمجتمع، وأن القرآن الكريم أرسى منظومة متكاملة من المبادئ والقيم التى تحفظ كيانها، وتنظم العلاقات بين أفرادها، وتؤسس لحياة تقوم على المودة والرحمة والتعاون وتحمل المسئولية.

وأضاف أن العلاقة بين الزوجين تمر بمراحل مختلفة، لكل منها خصائصها ومتطلباتها، وهو ما يستلزم اكتساب مهارات الحوار والتفاهم والمرونة، وحسن إدارة الخلافات، بما يسهم فى استمرار العلاقة الزوجية وتحقيق الاستقرار الأسرى.

وحذّر مدير مركز الإرشاد الأسرى بدار الإفتاء المصرية من عدد من السلوكيات التى تؤثر سلبًا فى العلاقة الزوجية، من بينها القسوة فى التعامل، والعناد، وغياب لغة الحوار، والبخل، والشك، وإثارة الماضى أو كثرة السؤال عنه، والتركيز على الصفات السلبية فى شريك الحياة، فضلًا عن التسرع فى الشكوى أو إصدار الأحكام قبل التفكير الهادئ فى أسباب المشكلة وسبل علاجها، مؤكدًا أن هذه الممارسات من شأنها تقويض استقرار الأسرة وإضعاف الروابط بين الزوجين.

وشدد عثمان على أهمية التحلى بالصدق والوضوح، وترسيخ الثقة المتبادلة بين الزوجين، وتنمية روح التفاهم، والحرص على معالجة المشكلات فور ظهورها وعدم تركها حتى تتفاقم، مع الاهتمام بالجوانب الإيجابية فى شخصية شريك الحياة، والنظر إلى الزواج باعتباره شراكة تقوم على التعاون والتكامل وتحمل المسئولية المشتركة.

ولفت إلى أن معايير الجمال تختلف من شخص إلى آخر، وأن الجمال أمر نسبى لا ينبغى أن يكون المعيار الحاكم فى نجاح العلاقة الزوجية، موضحًا أن استقرار الأسرة يعتمد على حسن الخلق والاحترام المتبادل والتوافق النفسى والتواصل الفعال والالتزام بالقيم الإسلامية.

واختتم عثمان بالتأكيد على أن بناء الأسرة الناجحة يتطلب وعيًا بمنهج الإسلام فى العلاقات الأسرية، وحسن اختيار شريك الحياة، واكتساب مهارات التواصل والحوار وإدارة الخلافات، بما يحقق السكن والمودة والرحمة ويعزز استقرار الأسرة.

الحب وحده لا يكفى

فيما أوضح الدكتور عمرو الوردانى، أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية ومؤسس وحدة ورئيس مركز الإرشاد الزواجى بدار الإفتاء سابقاً، إن معايير اختيار شريك الحياة لا ينبغى أن تُبنى على الاحتياجات الشخصية وحدها، موضحًا أن الاختيار الصحيح يجب أن يجمع بين الاحتياجات والقيم والنظرة إلى المستقبل، إلى جانب التوافق الاجتماعى والثقافى والعقلى.

وأضاف أن قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه» لا ينبغى فهمه على أساس التدين الظاهر أو ما بين الإنسان وربه من عبادات فقط، وإنما يجب النظر إلى كيفية انعكاس هذا التدين على أخلاقه وتعاملاته مع الآخرين.

وأشار «الوردانى» إلى أن القبول المتبادل يمثل نقطة البداية التى ينفتح بها القلب، لكنه لا يكفى وحده لبناء علاقة زوجية ناجحة، موضحًا أن هناك ما يمكن تسميته «الحب الكامل» أو «الحب المتكامل»، الذى ينظر إلى العلاقة من جوانب متعددة، فى مقابل الحب الرومانسى الذى يمثل بُعدًا من أبعاد الحب، دون أن يعنى ذلك أنه ليس حبًا أو أنه لا قيمة له.

ولفت إلى أن الحب المتكامل يقوم على معايير تحقق الأمان والاهتمام والاحترام والتقدير، بحيث يميل القلب إلى الشخص، ويقتنع به العقل فى الوقت نفسه، باعتباره رجلا يمكن الاعتماد عليه وتتوافر فيه مقومات تحمل مسئولية الزواج. وتابع أن القدرة على الزواج لا تقتصر على المسئولية المالية، مستشهدًا بقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج»، موضحًا أن الاستطاعة تشمل القدرة على تحمل المسئولية والملاءة المالية، إلى جانب إدراك معنى المسئولية الأسرية، مستشهدًا كذلك بقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته».

وأكد «الوردانى» أنه ينصح المقبلين على الزواج بضرورة النظر إلى الشريك بصورة متكاملة، فلا تكون القدرة المالية وحدها معيار الاختيار، بل يجب أن يكون الشخص مستعدًا للحياة الزوجية، وأن يتعلم مهاراتها، سواء من خلال دورات تأهيل المقبلين على الزواج أو غيرها من الوسائل التى تساعده على فهم طبيعة العلاقة ومسئولياتها.

وأضاف أن الزواج أمانة كبيرة، وأن الرجل ينبغى أن يدرك أن قلب المرأة أمانة لديه، مستشهدًا بقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: «إنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله»، موضحًا أن صون مشاعر الزوجة واحترامها ورعاية حقوقها جزء من القدرة الحقيقية على الزواج، وليس أمرًا منفصلًا عن تحمل المسئولية.

تأهيل المقبلين على الزواج

وفى إطار جهود تعزيز الاستقرار الأسرى، تنظم دار الإفتاء المصرية والأزهر الشريف دورات لتأهيل المقبلين على الزواج، تتناول الجوانب الشرعية والنفسية والاجتماعية والصحية، وتساعد الشباب والفتيات على حسن اختيار شريك الحياة، وفهم طبيعة العلاقة الزوجية، واكتساب مهارات الحوار وإدارة الخلافات وتحمل المسئولية.

وتؤكد هذه الجهود أن نجاح الزواج لا يتوقف على الاختيار الصحيح فحسب، بل يحتاج أيضًا إلى الوعى والاستعداد والتعلم المستمر. ومن هنا، تبرز أهمية دعوة المقبلين على الزواج إلى المشاركة فى هذه الدورات والاستفادة مما تقدمه من معرفة وخبرات عملية، حتى يدخلوا الحياة الزوجية بوعى أكبر، وقدرة على مواجهة تحدياتها، ويسهموا فى بناء أسر مستقرة تقوم على المودة والرحمة والاحترام المتبادل، بما يعزز تماسك المجتمع ويحمى الأسرة من التفكك.


أحمد الطيب


جاد الحق على جاد الحق


محمد سيد طنطاوى

شيوخ الأزهر عبر العصور.. موقف تاريخى ثابت يرفض زيارة القدس تحت الاحتلال

كتب - محمود عبدالعظيم:

اجتمعت مواقف شيوخ وعلماء الأزهر الشريف عبر كل العصور على رفض زيارة المسجد الأقصى والقدس تحت وطأة الاحتلال الصهيونى، معتبرين أن هذه الزيارات تمثل تطبيعاً أو اعترافاً بالكيان الصهيونى المحتل للأراضى الفلسطينية.

ويظل موقف الأزهر الشريف وعلمائه ثابتا ولن يمل الأزهر الشريف من الدفاع عن قضية فلسطين بكل السبل، وما زال نهر العطاء الأزهرى يفيض على الأرض المقدسة ليثبت للعالم أن قضية فلسطين فى قلب كل أزهرى لأن الدفاع عنها قضية دينية وقومية ووطنية وتقديم أعز ما تملك للتضحية فى سبيلها منذ حرب ١٩٤٨م حتى عودة الأراضى الفلسطينية والمقدسات إلى أصحابها.


عبدالحليم محمود

وفيما يلى أبرز المواقف لشيوخ الأزهر الشريف حول زيارة المسجد الأقصى المبارك:

١- الإمام الأكبر عبدالحليم محمود رفض التطبيع

رفض الإمام الأكبر عبدالحليم محمود رفضاً قاطعاً مرافقة الرئيس محمد أنور السادات فى زيارته للقدس عام ١٩٧٧م، واعتبر أن زيارة القدس والمسجد الأقصى تحت الاحتلال الصهيونى غير جائزة.

وعارض الإمام التوجه نحو التطبيع مع الكيان الصهيونى، واتخذ موقفاً صلباً ومستقلاً يدافع عن حقوق الشعب الفلسطينى ومكانة القدس والمسجد الاقصى، حيث حرص على ألا تفرّط مشيخة الأزهر فى الثوابت الوطنية والدينية، واعتبر أن القضية الفلسطينية قضية جوهرية للأمة الإسلامية بأكملها.

٢-الإمام الأكبر جاد الحق على جاد الحق أفتى بعدم زيارة القدس،

يعد الامام جاد الحق من أبرز شيوخ الأزهر الذين دافعوا عن قضايا الأمة العربية عامة، والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص، فقد أعلن رفضه لقرار الكونجرس بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ورفض لقاء الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان خلال زيارته للقاهرة وأفتى بعدم زيارة القدس قائلاً: «من يذهب إلى القدس من المسلمين فى ظل الاحتلال آثم آثم»، وشدّد على أن الأولى بالمسلمين الابتعاد عن التوجه إليها حتى تتطهر فلسطين من الاحتلال الصهيونى، وتعود إلى أهلها مطمئنة يرتفع فيها ذكر الله والنداء إلى الصلوات وعلى كل مسلم أن يعمل بكل جهده من اجل تحرير القدس ومسجدها الأسير.

٣- الإمام الأكبر محمد سيد طنطاوى الزيارة لن تتم فى ظل الاحتلال الصهيونى

الإمام طنطاوى فقد أكمل هذا النهج حيث قال: «إن تلك الزيارة لن تتم فى ظل الاحتلال الاسرائيلى، وإن ذلك ينطبق على كل علماء المؤسسة الأزهرية الذين يتبنون الموقف نفسه»، وقال أيضاً: «أرفض زيارة القدس وهى مكبلة بسلاسل قوات الاحتلال الاسرائيلية، لأن زيارة أى مسلم لها فى الوقت الراهن يُعد اعترافاً بمشروعية الاحتلال الاسرائيلى، وتكريساً لسلطته الغاشمة، ورفض أيضاً الفتاوى أو الدعوات التى صدرت مثل دعوة وزارة الأوقاف عام ٢٠٠٩ لزيارتها بتأشيرات إسرائيلية لإثبات عروبتها، معتبراً أن الدخول بتأشيرة إسرائيلية يعد اعترافاً بمشروعية الكيان الصهيونى.

وأضاف طنطاوى: «القدس عربية وكل الحقائق تؤكد ذلك، ولابد من مواصلة استخدام كل الوسائل المشروعة لاسترداد الأراضى العربية المحتلة».

٤- الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب الزيارة فى ظل الاحتلال لا تحقق مصلحة للمسلمين

الامام الطيب فقد حافظ على الموقف التاريخى الرافض للتطبيع والمكرّس لثبات قضية القدس، حيث أصدر الأزهر بقيادته بيانات ووثائق تؤكد أن المسجد الأقصى أمانة فى أعناق المسلمين، ورفض أى خطوات أو زيارات تمس السيادة أو تمنح شرعية للمحتل الصهيونى، كما عُقدت فى عهده اجتماعات طارئة لمجمع البحوث الإسلامية لإعلان رفض أى زيارات رسمية تُجرى للقدس تحت الاحتلال الصهيونى مثل موقف الأزهر من زيارة مفتى الجمهورية الأسبق عام ٢٠١٢ م وقال: «إن زيارة القدس لا تحقق مصلحة للمسلمين، لأنها فى ظل احتلال الصهيونى».

خطبة الجمعة:

مخاطر الألعاب الإلكترونية



نشرت وزارة الأوقاف نص خطبة اليوم الجمعة بعنوان: «مخاطر الألعاب الإلكترونية»

أوضحت الأوقاف، أن الهدف المراد توصيله، «تعزيزُ الوعي بمخاطر الألعاب الإلكترونية والإدمان الرقميّ».

وجاء نص الخطبة كالتالي:

الحمدُ لله الذى أرسى قواعدَ البيوت بالسكينة والقرار، وجعلَ الأسرةَ منبعَ الهدوءِ والاستقرار، وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، جعلَ الأسرةَ أساسًا لبناء المجتمعات، وميدانًا رحبًا لغرس القيم والمكرمات، وأشهدُ أنّ سيدَنا محمدًا عبدُه ورسولُه، أقامَ بيتَه على المحبّةِ والوئام، وعلّمَ أمّتَه رعايةَ الأهل على الدوام، صلّى اللهُ عليهِ وعلى آله وصحبه الأطهار، صلاةً دائمةً ما تعاقبَ الليلُ والنهارُ، وبعدُ، فيا عبادَ الله:

١- حافظوا على أوطانكم وعقول أجيالكم، واجعلوا صيانةَ العقول والأنفس من إدمان الألعاب الإلكترونية جزءًا من رسالتكم لتحصين شبابكم وبناء أوطانكم، فالشريعةُ الإسلاميّةُ لم تأتِ لتكلّفَ الإنسانَ ما يجاوزُ طاقتَه، ولا لتحمِلَهُ على حياةٍ لا تعرفُ إلا الجدّ والعملَ، بل راعتْ فطرتَه، وأقرّتْ حاجتَه إلى الترفيهِ والترويح عن النفسِ في حدودِ المباح، بعيدًا عن الإضرارِ بالنفسِ أو تضييعِ الحقوق والواجبَات، وقد تجلّى هذا الهديُ النبويُّ في مواقفَ متعدّدة، وتأمّلْ كيف أقرّ سيدُنا رسولُ الله (صلّى اللهُ عليهِ وآله وسلّم) لَعِبَ الحبشة في المسجدِ النبويّ الشريف، وأتاحَ لأمّ المؤمنين عائشةَ (رضى اللهُ عنها) أن تشاهدَ لعبَهم، ثم إنّ مسابقتَه (صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلّم) لها، وملاطفتَه للصغير أبي عمير، تكشفُ لنا عن فهمٍ نبويٍّ عميقٍ لطبيعةِ النفسِ الإنسانيةِ التي تحتاجُ إلىً ما يُجدّدُ نشاطَها، ويدخلُ السرورَ عليها، استهداءً بقول النبيّ (صلّى اللهُ عليهِ وسلّم): «إنّ لِرَبّكَ عليكَ حقًّا، وإنّ لِنَفْسِكَ عليكَ حقًّا، ولأَهْلِكَ عليكَ حقًّا، فأَعْطِ كلّ ذي حَقّ حَقّهُ».

٢- أيُّها المكرَّمُ، احذَرْ استنزافَ عمرك وتضييعَ واجباتك، فالوقتُ يمثّلُ رأسَ مالِك في هذه الحياة، ووعاءَ أعمالك ومسئوليتك، ومن أخطر آثارِ الإفراطِ في ممارسةِ الألعابِ الإلكترونية استنزافُ الساعاتِ الطويلةِ من عمرك، بحيث تنساقُ وراءَ جولاتٍ متتابعةٍ منها، لا تشعرُ معها بانقضاءِ الوقت، فتؤخّرُ صلاتَك، وتُهمِلُ دراستَك، أو تُقصّرُ في حقوقِ والدَيْك وأسرتك ومجتمعك، وهنا يتحوّلُ الترويحُ من نشاطٍ مباحٍ إلى سلوكٍ مذمومٍ، وقد حذّرَ القرآنُ الكريمُ من الانشغالِ باللهوِ والغفلةِ عن الآخرة، فقالَ تعالى: {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ} {الأنبياء: ١-٢}، وقد نبّهَ الجنابُ المعظّمُ (صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم) إلى قيمةِ الوقتِ فقالَ: «نعمتانِ مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصحةُ والفراغُ»، فاجعلْ لنفسك ترتيبًا يوميًّا تنظّمُ مَن خلالِه وقتَك بحكمةٍ، واستثمرْ أيامَ شبابِك فيما ينفعُك في دينِك ودنياك.

٣- وصُنْ عقلَك وبدنَك من الإدمانِ الرقميّ، فحفظُ العقلِ والصحةِ النفسيةِ أمانةٌ عظيمةٌ، فالتمادي في الألعابِ الإلكترونيةِ يجعلُ البيئةَ الرقميةَ تتجاوزُ حدودَ الترفيهِ المعتدلِ لتستحوذَ على انتباهك وتهدرَ وقتَك وجهدَك، متسبّبةً في سيطرةِ هذه المخاطرِ على إرادتك وعقلك، فضلًا عن الأضرارِ الجسديةِ الخطيرةِ الناتجةِ عن ذلك من تدميرِ جودةِ النومِ واضطرابِ الساعةِ البيولوجيةِ بحسبِ الدراساتِ الطبيةِ، والإصاباتِ العضليةِ الهيكليةِ وإجهادِ العيون، وقد أرسى سيدُنا رسولُ اللهِ (صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلّم) قاعدةً عظيمةً في دفعِ الضررِ فقالَ: «لا ضررَ ولا ضرارَ»، فاحرصْ على سلامةِ بدنِك وراحتِك من هذه المخاطرِ، مصداقًا لقولِه تعالى: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} {البقرة: ١٩٥}.

٤- وتجنّبْ استنزافَ أموالِك والمخاطرةَ بها في المشترياتِ الرقميةِ والصناديقِ العشوائيةِ، وانتبهْ لخطورةِ القمارِ الإلكترونيّ، وألعابِ الرهانِ والابتزازِ الرقميّ، وما تنطوي عليهِ من استنزافٍ للمقدراتِ ووقوعٍ في شباكِ المحرّمات، ولا تكنْ غافلًا عن مخاطرِ الاستقطابِ الرقميّ وتسلّلِ الأفكارِ المنحرفةِ أو العنيفِ إلى عقلِك، وما يتبعُ ذلكَ من ضياعِ أموالِك وتفكّكِ أسرتِك، وتبلّدِ مشاعرِك، لذا فقدْ عنيتِ الشريعةُ الإسلاميةُ بحفظِ المالِ وصيانتِه، وحرّمتْ اكتسابَه أو استهلاكَه بغيرِ حقٍ أوْ بالمخاطرةِ المحرّمة، كصناديقِ الحظِّ الإلكترونيةِ التي تعدُّ من الميسرِ والغررِ المنهيِّ عنهُ شرعًا، حيثُ قالَ اللهُ تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} {المائدة: ٩٠}، فتلكَ أزماتٌ عظمى تستوجبُ منك اليقظةَ التامةَ والرعايةَ الواعيةَ، وألا تغفلَ عمّن تتولّى رعايتَهم وتكونُ مسئولًا عن حفظِهم وتوجيههم، امتثالًا لقولِ النبيِّ (صلّى اللهُ عليهِ وسلّم): «كفى بالمرءِ إثمًا أنْ يضيّعَ مَنْ يعول».

الخطبة الثانية

الحمدُ للهِ على دوامِ النعم، ونعوذُ بهِ سبحانهُ من شرِّ النقم، وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنّ سيدَنا محمدًا عبدُه ورسولُه، أمّا بعدُ، فيا عبدَ اللهِ:

٥- حافظْ على مقدراتِ وطنِك بحفظِ أسرتِك وولدِك، وشاركْ في حمايتِهم من مخاطرِ الاستقطابِ الرقميّ والعزلةِ الاجتماعيةِ، فالشريعةُ الإسلاميّةُ حثّتْ على حفظِ الأواصرِ والروابطِ، ولا بدّ من اتخاذِ إجراءاتٍ عمليةٍ صارمةٍ لحمايةِ الأبناءِ والروابطِ الأسريةِ، بتخصيصِ وقتٍ يوميّ للتواصلِ الأسريّ، والاتفاقِ على أوقاتٍ مشتركةٍ تخلو من الهواتفِ والألعاب، وفحصِ محتوى الألعابِ ومضمونِها، وتقييدِ التواصلِ الرقميّ، وتعزيزِ الحوارِ والثقةِ الأسريةِ، وإشراكِ الأبناءِ في الأنشطةِ الرياضيةِ والاجتماعيةِ الواقعيةِ ليكونوا عناصرَ صالحةً نافعةً لوطنِهم، فالتوازنُ هو طوقُ النجاةِ لحفظِ النسيجِ المجتمعيّ وصيانةِ الأسرِ من التفككِ والعزلة، كما قالَ النبيُّ (صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلّم): «والرجلُ راعٍ على أهلِ بيتِه، وهو مسئولٌ عن رعيّتِه».

٦- واحرصْ على بناءِ ثقافةِ الاستخدامِ الرشيدِ للتقنيةِ الرقميةِ، وقمْ بتعزيزِ الوعيِ الرقميّ والتربيةِ المتوازنةِ، فليسَ المقصودُ من معالجةِ مخاطرِ الألعابِ الإلكترونيةِ أنْ نربّيَ جيلًا يرفضُ التقنيةَ أو يخشى التعاملَ معها، بل أنْ ننشئَ جيلًا واعيًا يحسنُ الانتفاعَ بها، ويميّزُ بين الترفيهِ النافعِ والاستغراقِ الضارّ، ملتزمًا بمنهجِ الوسطيةِ والاعتدالِ الذي أرشدَنا إليهِ المولى سبحانهُ بقولِه: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا} {البقرة: ١٤٣}.

مسلمون مؤثرون

الشيخ محمد الغزالى.. أديب الدعوة ومجدد الفكر الإسلامى



كتب - محمود عبدالعظيم:

عرف فى مسيرته الفكرية والدعوية بانشغاله بتجديد الخطاب الدينى ومواجهة ما اعتبره مظاهر التشدد والغلو، إلى جانب إهتمامه بقضايا المجتمع والسياسة والاقتصاد والأخلاق إنه الشيخ محمد الغزالى.

والشيخ الغزالى هو أحد أبرز دعاة الفكر الإسلامى فى مصر خلال القرن العشرين، وصاحب تجربة فكرية ودعوية امتدت لعقود، جمع خلالها بين التكوين الأزهرى والقدرة الأدبية والاشتغال بقضايا المجتمع والفكر الإسلامى.

جمع الشيخ الغزالى بين تكوينه الأزهرى العميق ورؤيته الإصلاحية الجريئة فى الخطاب الدعوى،وذالك بوصفه أحد أبرز رموز التجديد فى الفكر الإسلامى الحديث.

لقب الشيخ الغزالى بعدة ألقاب أشهرها

أديب الدعوة: لاشتهاره بأسلوبه الأدبى الفريد والبليغ فى الكتابة والخطابة والدعوة.

المجدّد أو مجدّد الفكر الإسلامى: لوقوفه فى طليعة علماء العصر الحديث الذين جددوا فى فهم الخطاب الدينى، وربطوا أحكام الإسلام بواقع الحياة المعاصرة.

رائد الوسطية: لجهوده الكبيرة فى مناهضة التشدد والغلو والدعوة إلى الفهم الوسطى المعتدل للإسلام.

شيخ الدعوة والمفكر الأديب: لقب تداوله محبوه وعلماء الأزهر الشريف وصفاً لمسيرته العلمية والدعوية الفكرية.

سمى بهذا الاسم محمد الغزالى

ارتبط اسم الشيخ محمد الغزالى برواية عائلية متداولة، تقول إن والده رأى فى المنام الإمام أبو حامد الغزالى، وقيل له فى المنام إنه سيرزق ولدًا، وأن يسميه باسمه، فاختار الأب اسم «الغزالى» نسبةً بالإمام أبو حامد الغزالى حجة الإسلام.

مولده ونشأته

وُلد الشيخ محمد الغزالى أحمد السقا، فى ٢٢ سبتمبر عام ١٩١٧م بقرية نكلا العنب بإيتاى البارود بمحافظة البحيرة، ونشأ فى أسرة متدينة، وكان أكبر إخوته السبعة.

حفظه للقرآن:

حفظ الشيخ الغزالى القرآن الكريم فى سن مبكر بكتاب القرية وهو فى العاشرة من عمره، ثم التحق بمعهد الإسكندرية الدينى الابتدائى، وحصل على شهادة الكفاءة، تلتها الشهادة الثانوية الأزهرية عام ١٩٣٧م، ثم انتقل إلى القاهرة لمتابعة دراسته فى كلية أصول الدين بالأزهر، حيث تخرج عام ١٩٤١م، وتخصص فى الدعوة والإرشاد، ونال درجة العالمية عام ١٩٤٣م، كما تلقى العلم عن كبار علماء الأزهر أمثال الشيخ عبدالعظيم الزرقانى، ومحمود شلتوت، ومحمد أبوزهرة.

مناصب الشيخ الغزالى:

بعد تخرج الشيخ محمد الغزالى تدرج فى المناصب، فبدأ إمامًا وخطيبًا بمسجد العتبة الخضراء، ثم مفتشًا بالمساجد، فواعظًا، ثم وكيلاً لقسم المساجد فمديرًا لها، ثم مديرًا للتدريب، فمديرًا للدعوة والإرشاد، ومشرفًا على سكرتارية المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عام ١٩٦١م، كما أصبح مراقبًا عامًا على إدارة الدعوة بوزارة الأوقاف، وانتدب للعمل مديرًا للمساجد عام ١٩٦٤م، ثم مديرًا عامًا للدعوة الإسلامية بوزارة الأوقاف، وقام باختصاصات وكيل الوزارة عام ١٩٧١م، كما انتدب للتدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة فى العام نفسه، وبكلية الشريعة بقطر، ثم أستاذًا للدراسات العليا ورئيسًا لقسم الدعوة بكلية الشريعة بجامعة الملك عبدالعزيز بمكة عام ١٩٧٦م، وعضوًا بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية عام ١٩٨٧م، حتى تولى آخر مناصبه رئيسًا للمجلس العلمى بجامعة الإمام عبدالقادر الإسلامية بالجزائر لمدة خمس سنوات.

مؤلفات الشيخ الغزالى:

للشيخ محمد الغزالى مؤلفاته لتتجاوز الستين كتابًا فى مجال الدعوة الإسلامية ومن أبرزها:

السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث، عقيدة المسلم، فقه السيرة، كيف تفهم الإسلام، هموم داعية، سر تأخر العرب والمسلمين، دستور الوحدة الثقافية بين المسلمين، خلق المسلم، معركة المصحف، مشكلات فى طريق الحياة الإسلامية، الإسلام المفترى عليه، الإسلام والمناهج الاشتراكية، الإسلام والأوضاع الاقتصادية، الإسلام والاستبداد السياسى، الإسلام والطاقات المعطلة، الاستعمار أحقاد وأطماع، فى موكب الدعوة، التعصب والتسامح بين المسيحية والإسلام، حقيقة القومية العربية، مع الله، الحق المر، قذائف الحق، كما أسهم بكتابة العديد من المقالات فى صحف.

وقد قامت بنظير بوتو، رئيسة وزراء باكستان، بترجمة كتابه السنة النبوية إلى اللغة الإنجليزية، كما جرى ترجمة كتاب فقه السيرة إلى مختلف لغات العالم، منها: الصينية والهندية والفارسية وغيرها، كما صدرت دراسة تناولت تاريخ حياته عام ١٩٨٧م.

الجوائز والتكريمات

حصل الشيخ محمد الغزالى على عدد من الجوائز والتكريمات حيث، نال تكريمًا رفيعًا بحصوله على عدد من الجوائز والأوسمة، من أبرزها جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٩٨٩م، وجائزة الامتياز من باكستان عام ١٩٩٠م، وجائزة على وعثمان حافظ عام ١٩٩٢م، وكذلك جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية عام ١٩٩٢م.

سفره للخارج

لم تتوقف مسيرة الغزالى عند المؤسسات الدينية المصرية، ففى عام ١٩٧١ أُعير للتدريس فى جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كما درّس فى كلية الشريعة بقطر، ثم واصل نشاطه الأكاديمى والدعوى خارج مصر.

وفى الجزائر تولى لاحقًا رئاسة المجلس العلمى لجامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية لمدة خمس سنوات، وكانت تلك المهمة من آخر المناصب التى شغلها فى مسيرته.

وفاته

توفى الشيخ الغزالى فى ٩ من مارس عام ١٩٩٦م، بالمملكة العربية السعودية أثناء مشاركته فى مؤتمر حول الإسلام وتحديات العصر، ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة حيث كانت تلك أمنيته.

حمدى نوح نجم الجيل الذهبى للمقاولون فى حوار لـ« الوفد »:

مشاكل المنتخب عادية.. وكل الدعم لـ« حسام حسن »


حمدى نوح

حمدى نوح أحد أساطير الكرة المصرية، ونجم بارز من نجوم الجيل الذهبى للمقاولون العرب، وهداف من طراز فريد، تألق بين صفوف ذئاب الجبل والإسماعيلى والمنتخب الوطنى..أحد الكشافين الكبار لنجوم تألقوا فى سماء الكرة المصرية والعالمية وعلى رأسهم محمد صلاح ومحمد النننى.. حصل على وسام الجمهورية من الرئيس السادات ووسام الرياضة من الطبقة الأولى من الرئيس مبارك.. حقق الفوز بالدورى وبطولة إفريقيا لأبطال الكئوس مع المقاولون العرب ولقب هداف الدورى بعد الشاذلى وحسن شحاتة.. عمل مديرًا لقطاع الناشئين بنادى المقاولون وتولى نفس المسئولية لمدة ١٢ عامًا فى دولة الإمارات بأندية الجزيرة والعين.

التقينا مع حمدى نوح وكان معه هذا الحوار الصريح جدًا:

أجرى الحوار - مصطفى جويلى

نصيحتى للأجيال الجديدة.. «اتعلموا من درس محمد صلاح»

● كيف ترى الكرة المصرية الآن؟

– للأسف لم تعد الكرة المصرية مثل زمان عندما كان هناك مواهب وأداء جميل يعتمد على المهارات والمتعة.

● ما هى نقاط الضعف التى أصابت الكرة المصرية من وجهة نظرك؟

– ببساطة هناك حالة من الإهمال فى قطاعات الناشئين، بمعنى أن أى نادٍ يقوم بشراء لاعبين بالجملة، وينفق ملايين الجنيهات رغم أن هؤلاء اللاعبين أساسًا كانوا فى فرق ناشئين فلماذا نلجأ إلى سياسة الشراء ولدينا كنوز فى كل نادى يمكن الاستفادة منها لو طبقنا إعداد الناشئ بالطريقه العلمية الصحيحة.

● وكيف يحدث ذلك؟

– سوف أعطيك مثالًا لتجربة شخصية، فعندما كنت أعمل فى دولة الإمارات وبالتحديد فى نادى العين استدعانى الشيخ محمد بن زايد وطلب منى السفر إلى فرنسا لمعايشة كيفية إعداد النجوم الكبار من الصغر، وهناك تواجدت فى مركز كرير فونتين أحد هدافى كأس العالم، وسمى هذا المركز باسمه تكريمًا له والمركز تابع للاتحاد الفرنسى لكرة القدم ومهمته كيفية إعداد اللاعب المحترف ويضم ١٦ ملعبًا على أعلى مستوى ويتم اختيار ٢٠ لاعبًا معهم مدربون متخصصون فى جميع المجالات يطبقون برنامجًا يوميًا على أسس علمية لإعداد اللاعب الصغير بدنيًا وفنيًا ونفسيًا وبرنامج غذاء محدد لمدة ثلاث سنوات ثم بعدها يتم اختيار الأفضل منهم للمنتخبات.

● هل قمت بتطبيق هذه التجربة مع المقاولون؟

– طبعًا وآتت بثمارها وطبقتها مع لاعبين خرج منهم محمد صلاح أحد اكتشافاتى ومحمد النننى ومحمد عادل وشريف علاء وكريم يكن ورمزى خالد وعلى فتحى ومحمود عزت وأحمد نوح.

● كيف يصل لاعبو الأندية الى ما وصل إليه محمد صلاح؟

– يا ريت لاعبو مصر يتعلموا الدرس جيدًا من محمد صلاح الذى نجح بدرجة امتياز، لأنه طبق الاحتراف على أصوله.. التزام داخل الملعب وخارجه لأنه وصل إلى العالمية بعقلية مغايرة.. لاعب يحافظ على نفسه لا يخسر الجمهور ويحترم المنافس والحكام يعرف ما له وما عليه.

● ما رأيك فى مستوى الدورى المصرى؟

– مستوى الدورى المصرى كما يقولون الأمور ماشية.. بيراميدز فريق مكتمل يسير بخطى جيدة من بداية الموسم ويتصدر القمة، والأهلى والزمالك كالعادة فى المنافسة ورغم ذلك من الصعب أن تتوقع من سيفوز بالدرع وإن كنت أتمنى طبعًا المقاولون العرب يفوز بالدورى هذا الموسم.

● بمناسبة المقاولون العرب، هل يمكن أن يعود لعصره الذهبى؟

– كرة القدم ليس فيها مستحيل وإنما أصبحت فى نفس الوقت تعتمد على الإمكانات خصوصًا المادية وفريق المقاولون يقدم أداء جيدًا مع سامى قمصان وفى مركز متقدم والحقيقة أن الإدارة تقف خلف الجهاز الفنى واللاعبين بكل قوة، كما أن المقاولون لديه لاعبون على مستوى عالٍ فى قطاعات الناشئين.

● الزمالك رغم الظروف الصعبة التى يواجهها ما زال فى دائرة المنافسة؟

– الزمالك يسير بخطى جيدة ومعتمد جمال مدرب جيد ونجح فى ضم عناصر شبابية للفريق، وهذا يحسب له رغم الظروف الصعبة إلا أن هناك بعض اللاعبين بعيدين عن مستوى فريق بحجم الزمالك ولا داعى لذكر أسماء.

● هل تأثر الفريق بإيقاف القيد؟

– بالطبع تأثر، لأن المدير الفنى أصبح مقيدًا بعدد من اللاعبين وليس لديه رفاهية دعم الصفوف بآخرين من هنا تأتى أهمية الاستعانة بأبناء النادى من الناشئين وهذا دور الإدارة فى المقام الأول.


حسام حسن


محمد صلاح


زيكو


إمام عاشور

● لماذا تراجع مستوى عبد الله السعيد من وجهة نظرك؟

– عبدالله السعيد لاعب يمتلك خبرة كبيرة، وملتزم ومن أفضل اللاعبين ولكن عامل السن لا بد أن يؤثر عليه، ورغم ذلك فإنه يعرف إمكانياته جيدًا ومحافظ على نفسه.

● هناك انتقادات حادة لحسين عموتة مدرب الأهلى بسبب تراجع مستوى الفريق؟

– حسين عموتة مدرب جيد جدًا، ويمتلك شخصية قوية وهو ما يحتاجه فريق كبير مثل الأهلى، وأطالب الجماهير بالصبر عليه ومحتاج وقت.

● المنتخب يواجه حاليًا أزمة بين حسام حسن وبعض اللاعبين.. هل يمكن أن يؤثر ذلك عليه مستقبلًا؟

– أرى أن مشاكل المنتخب عادية وتحدث فى كل مكان، لأن كل مدرب له فكر معين ويبطقه بطريقته، ومع الوقت سيحدث التفاهم بين الطرفين ونحن مع المنتخب ودعم حسام حسن خاصة أن المنتخب مقبل على المشاركة فى بطولة كأس الأمم الإفريقية العام القادم، وعلينا أن نفخر بما تحقق فى كأس العالم الأخيرة.

● من أفضل لاعب فى مصر من وجهة نظرك؟

– هناك أكثر من لاعب وأنا معجب جدًا بعمر الساعى، لاعب جامد جدًا، وهناك إمام عاشور وأنصحه بالتركيز، كذلك مصطفى زيكو مهاجم واعد وأتوقع له مستقبلًا كبيرًا.

● ما رأيك فى الاحتراف فى مصر؟

– الاحتراف فى مصر منقوص وبدون أساس، وليس له معايير ثابتة وللأسف أفسد الكرة فى مصر.

● هل الكابتن حمدى نوح حصل على التقدير المناسب لتاريخه؟

– أنا راضٍ كل الرضا ويكفى حب الناس لى الذى هو أهم من المناصب وأنا متواجد حاليًا مستشارًا فنيًا لرئيس مجلس إدارة المقاولون العرب.

● لعبت للإسماعيلى وحققت معه إنجازات.. ما هى أسباب الانهيار الذى حدث الآن؟

– باختصار.. كثرة تغيير الإدارات واختلاف السياسات وقلة الموارد المالية ورحيل النجوم هذا ملخص ما حدث فى الإسماعيلى.

● كلمه أخيرة توجهها؟

– الحمد لله راضٍ تمامًا عما مضى وأشكر الله على كل شىء.

حب الناس أهم من المناصب.. وأتمنى فوز المقاولون بالدورى

« عموتة » مدرب جيد.. وإيقاف القيد أثر على الزمالك


الحسين عموتة فى اجتماع مع لاعبى الأهلي


الزمالك تخطى عقبة المقاولون العرب

معتمد جمال: هدفنا المنافسة على الدورى وأفريقيا

ترشيحات لتصحيح أخطاء الدفاع

لاعبو الزمالك فى انتظار الفرج

كتب - مصطفى جويلى:

ينتظر لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك تنفيذ وعود مجلس الإدارة بصرف مستحقات القسط الأول من عقود الموسم الحالى فى فترة توقف مسابقة الدورى بعد أن أبلغهم حسين السيد، عضو المجلس والمشرف العام على الكرة، بصرفها بعد مباراة المقاولون العرب والتى انتهت بالفوز بهدفين مقابل هدف، بعد أن أكد عدد من اللاعبين بعدم خوض التدريبات فى حال عدم وفاء المجلس بوعوده كما حدث من قبل.

وعاشت جماهير الزمالك فرحة كبيرة بعد الفوز على ذئاب الجبل فى الدقائق الأخيرة بعد أن كان الفريق متعادلا بهدف.

من ناحية أخرى يستأنف الفريق تدريباته، مساء اليوم الجمعة، على الملعب الفرعى باستاد القاهرة الدولي، استعدادًا لمواجهة وادى دجلة، المقرر لها يوم الاثنين المُقبل، فى الجولة الثانية من بطولة كأس عاصمة مصر.

وأكد معتمد جمال أن مباراة المقاولون العرب كانت صعبة أمام منافس يقدم مباريات جيدة خلال الموسم الحالي.

وتم توزيع مجهود اللاعبين على مدار الشوطين، والاحتفاظ ببعض الأوراق على مقاعد البدلاء، وهناك بعض الأخطاء وجارى العمل على علاجها.


معتمد جمال

وتابع معتمد جمال: «أرى أن الأداء كان أفضل فى المباراة وحققنا الهدف المطلوب وحصدنا الثلاث نقاط، وأشكر جماهير الزمالك على المساندة المستمرة للفريق وهدفنا الاستمرار فى المنافسة على الدوري، وهدفنا هو عدم فقدان أى نقاط جديدة فى الفترة الحالية».

وفيما يخص مجموعة الفريق فى دورى أبطال أفريقيا، قال: «الزمالك فريق كبير، ويمتلك أفضل لاعبين فى مصر وأفضل جمهور، ونعمل على تحقيق أهدافنا فى المجموعة للوصول إلى أبعد نقطة والمنافسة على اللقب».

وأضاف معتمد جمال: «الأنجولى شيكوبانزا من النجوم وله أسلوب لعب معين، وأرى أنه لاعب مهم جدًا ومن العناصر الأساسية، والجهاز الفنى يعلم كيف يحقق أقصى استفادة منه، ولا توجد لدينا بدائل كثيرة من اللاعبين فى هذا المركز».

وتحدث المدير الفنى عن أحمد فتوح، قائلًا: «أحمد فتوح لاعب كبير ومن قادة الفريق، وأعتمد عليه بشكل كبير جدًا، ومن الوارد أن تكون هناك مشكلات خارج الملعب، لكنها لا تؤثر على الفريق، وهناك لائحة يتم تطبيقها، واللاعبون يتفهمون هذا الأمر جيدًا».

واختتم معتمد جمال تصريحاته قائلًا: «خسارة الكرة فى بعض الأحيان فى وسط الملعب أمر طبيعى يحدث لكل الفرق، ونعمل على علاج السلبيات من أجل إنهاء الهجمات بشكل أفضل على مرمى المنافس، وجميع اللاعبين ظهروا بأفضل صورة، ولم يبخل أى لاعب على الفريق بأى جهد».

الأهلى يرسم خريطة صفقات الشتاء

كتب - محمد اللاهونى:

تستعد إدارة الكرة بالنادى الأهلى لعقد جلسة مع المغربى الحسين عموتة، المدير الفنى للفريق الأول، خلال فترة التوقف الدولى فى نوفمبر المقبل، من أجل حسم ملامح خطة تدعيم الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية، ومناقشة الأسماء التى جرى ترشيحها لتلبية احتياجات الجهاز الفني. وتأتى الجلسة المنتظرة فى إطار التحضير المبكر لسوق الانتقالات الشتوية، إذ حدد «عموتة» أولوياته الفنية بالتعاقد مع قلب دفاع ولاعب وسط مدافع، إلى جانب انتظار حسم موقف محمد هانى بشأن تجديد عقده، بما قد يحدد احتياجات الفريق فى مركز الظهير الأيمن.

وشهدت الفترة الماضية ترشيح مجموعة من اللاعبين المحليين والأجانب على الجهاز الفنى للأهلي، على أن يحسم «عموتة» موقفه النهائى من هذه الأسماء خلال الاجتماع المرتقب مع إدارة الكرة. وفى مركز قلب الدفاع، تضم قائمة اللاعبين المرشحين أحمد كالوشا، مدافع إنبي، ومصطفى إبراهيم، لاعب الاتحاد السكندري، وإبراهيم سامي، مدافع القناة، ومحمد شرقية، لاعب مودرن سبورت، ومحمود الجزار، مدافع البنك الأهلي.

وتدرس إدارة الأهلى هذه الخيارات فى إطار البحث عن مدافع قادر على تقديم الإضافة للفريق، مع انتظار تقييم المدير الفنى قبل اتخاذ خطوات رسمية بشأن أى صفقة.

وفى سياق متصل، كان الفلسطينى ميلاد تيرمانيني، مدافع الشمال القطري، ضمن الأسماء التى خضعت للمتابعة من جانب الأهلى خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

ولكن المصادر نفت وجود جلسة أو اتصالات تفاوضية بين عصام سراج، رئيس قطاع التعاقدات بالنادي، واللاعب خلال زيارته الأخيرة إلى قطر، مؤكدة أن المدافع الفلسطينى ليس ضمن الحسابات الحالية للفريق.

كما أوضحت أن سفر عصام سراج إلى قطر جاء فى زيارة خاصة استمرت ٤٨ ساعة لأسباب شخصية وأسرية، ولا يرتبط بملف الصفقات أو التحرك للتفاوض مع لاعبين جدد.

ويمثل مركز الوسط المدافع إحدى الأولويات الأساسية للأهلى فى يناير، مع اتجاه داخل النادى نحو التعاقد مع لاعب أجنبى لتدعيم هذا المركز.

ويُعد على حمدي، لاعب وسط البنك الأهلي، الاسم المحلى الوحيد المطروح حاليًا، لكن المصادر أشارت إلى عدم وجود حماس واضح داخل النادى لإتمام الصفقة حتى الآن.

فى المقابل، لا يزال «عموتة» يرى أن مواطنه أسامة نور الدين، لاعب المغرب الفاسي، من أفضل الخيارات المتاحة لتدعيم خط الوسط.

لكن مسؤولى الأهلى لا يميلون إلى إتمام التعاقد معه، فى ظل المقابل المادى الكبير المتوقع طلبه، إلى جانب وجود عدد كبير من اللاعبين المغاربة داخل صفوف الفريق.

وتتابع إدارة الأهلى أيضًا آرثر بادا، لاعب شبيبة القبائل الجزائري، فضلًا عن أحد لاعبى منتخب الرأس الأخضر، ضمن الخيارات المطروحة لتدعيم مركز الوسط المدافع.

وعلى مستوى مركز الظهير الأيمن، وضع الأهلى مؤمن عوض، لاعب الاتحاد السكندري، تحت المراقبة تحسبًا لعدم التوصل إلى اتفاق مع محمد هانى بشأن تجديد عقده.

ومن المنتظر أن يرتبط التحرك فى هذا المركز بموقف هانى النهائي، إذ تسعى الإدارة إلى تجهيز البدائل المناسبة قبل انطلاق فترة الانتقالات الشتوية، لتجنب الدخول فى الموسم دون خيارات كافية. وفى خط الهجوم، لا تتجه إدارة الأهلى فى الوقت الحالى إلى التعاقد مع رأس حربة جديد خلال يناير، رغم وجود أسماء تخضع للمتابعة، من بينها محمود ممدوح، لاعب مودرن سبورت.

وبذلك، تبدو أولويات الأهلى الشتوية مركزة على تدعيم قلب الدفاع والوسط المدافع، مع متابعة ملف الظهير الأيمن وفقًا لموقف محمد هاني، على أن تحسم جلسة «عموتة» وإدارة الكرة القائمة النهائية للاحتياجات والأسماء المستهدفة.

الوفد

الجمعة ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦ - ١٩ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ
٢٠ بابة ١٧٤٢ق - العدد ١٢٤٠٢ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

تصميم تمثال للطبيب العالمى مجدى يعقوب بالجيزة

كتب - سيد العبيدى:

عقدت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، والدكتور عبدالعزيز قنصوة وزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بأعمال وزير الثقافة، اجتماعاً بمقر وزارة التنمية المحلية والبيئة بالعاصمة الجديدة، بحضور الدكتور أحمد الأنصارى محافظ الجيزة وعدد من قيادات الوزارتين، والفنان النحات عصام درويش، وذلك لاستعراض آخر المستجدات الخاصة بمشروع تصميم وتنفيذ تمثال الطبيب العالمى الدكتور مجدى يعقوب، وذلك بميدان الكيت كات بحى إمبابة بمحافظة الجيزة، فى إطار تنفيذ بروتوكول التعاون الموقع بين صندوق التنمية الثقافية ومحافظة الجيزة والجهاز القومى للتنسيق الحضاري.

وشهد الاجتماع استعراضاً للموقف التنفيذى والخطوات التى تمت خلال الفترة الماضية ضمن المرحلة الأولى لتنفيذ المشروع، والتى تتضمن تصميم وتنفيذ نموذج من التمثال بارتفاع ٤٥ سم وآخر بارتفاع ١ متر، وتم الانتهاء من القالب الخاص بالتمثال بالحجم الطبيعى تمهيداً لبدء المرحلة الثانية من المشروع، وهى صب التمثال من البرونز وتصميم وتنفيذ نموذج للتمثال بالحجم الطبيعي، مع توفير التمويلات المالية اللازمة لسرعة الانتهاء من المشروع، بالإضافة إلى الإعداد لصياغة الرؤية البصرية والجمالية لموقع التمثال بميدان الكيت كات.

وخلال اللقاء وجه الوزراء بأهمية سرعة الانتهاء من تنفيذ باقى مراحل المشروع لتدشينه رسمياً خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٧، والتنسيق المستمر بين وزارات التنمية المحلية والبيئة والتعليم العالى والبحث العلمى والثقافة ومحافظة الجيزة والجهاز القومى للتنسيق الحضارى بوزارة الثقافة، لتنفيذ باقى الخطوات المطلوبة، ورفع كفاءة ميدان الكيت كات والقيام بأعمال التجميل والتشجير اللازمة للميدان بالكامل.

د. أحمد غنيم عن احتفالات الميلاد الأول للمتحف الكبير:

الشمس الأبدية ستشرق على رمسيس الثانى

5 ملايين زائر بنهاية العام.. وتوت عنخ آمون يظل نجم الشباك

حوار: أحمد عثمان ونوران خيرى

أول نوفمبر يمر عام على افتتاح المتحف المصرى الكبير، أحد أهم المشروعات السياحية الثقافية الأثرية فى مصر والشرق الأوسط، وأكبر متحف فى العالم يعرض آثار دولة واحدة وأهم مزار سياحى فى العالم الآن مع الأهرامات.. مرت سنة نجح خلالها المتحف فى تحقيق المستهدف من الزيارة نحو ٥ ملايين سائح مصرى وأجنبى، وكان هدية مصر العالم كما أعلنها الرئيس عبدالفتاح السيسى.. الاحتفالات بمرور عام لها شكل وطابع مختلف ستعيد الوهج لهذا الكيان العملاق .. «الوفد» زارت قبل الجميع المتحف الكبير ورصدت كواليس الحفل كونها تجربة جديدة ومختلفة بخلاف رصد الإقبال التاريخى المستمر منذ الافتتاح حتى الآن. وفى هذا اللقاء كشف الدكتور أحمد غنيم الرئيس التنفيذى لهيئة المتحف الكبير عن الوقوف على شكل الاحتفالات، ورصد تجربة عام من التشغيل الرسمى للمتحف والطموحات للمستقبل ليظل المتحف الكبير كبيرًا ومؤثرًا وعظيمًا يجمع بين قاعات العرض المتحفى أبرز آثار الحضارة المصرية التى تقف شامخة بجوار مقتنيات الملك الذهبى نجم شباك المتحف الكبير.

نجح المتحف خلال عامه الأول فى توسيع دوره ليتجاوز العرض الأثرى التقليدي، من خلال تنظيم فعاليات ثقافية وفنية وتعليمية متنوعة، إلى جانب الأنشطة المخصصة للأطفال والعائلات، وتعزيز التعاون العلمى مع الجامعات ومراكز الأبحاث والمؤسسات المتحفية الدولية، والآن يستعد لتنظيم الاحتفال الأول علي افتتاحه، السطور التالية لحوار مع الدكتور أحمد غنيم الرئيس التنفيذي لهيئة المتحف الكبير.

● كيف تقيمون معدلات الإقبال على المتحف المصرى وما توقعاتكم لأعداد الزائرين بنهاية العام؟

– معدلات الإقبال التى شهدها المتحف خلال عامه الأول مرضية جدًا، متوقعًا أن يتجاوز عدد زائريه خمسة ملايين زائر من المصريين والأجانب بنهاية العام، وهو ما يعكس الاهتمام المتزايد بالمتحف ومكانته على خريطة السياحة الثقافية العالمية.

● ما الخبرات التى اكتسبتها إدارة المتحف خلال عامه الأول فى التعامل مع الأعداد الكبيرة من الزائرين؟



د. أحمد غنيم أثناء حواره مع «الوفد»

– أتاح العام الأول لإدارة المتحف اكتساب خبرات مهمة فى التعامل مع الأعداد الكبيرة من الزائرين وتنظيم حركتهم كما أن تحديد حد أقصى لأعداد الزائرين يوميًا أسهم فى الحد من التكدس داخل قاعات العرض وتحسين تجربة الزيارة.

● هل الزيادة المقررة فى أسعار تذاكر دخول المتحف اعتبارًا من نوفمبر قد تؤثر على معدلات الإقبال؟

– الزيادة المقررة فى أسعار تذاكر الدخول اعتبارًا من نوفمبر، بواقع ٢٠ جنيهًا للمصريين و٥ دولارات للأجانب، تأتى فى ضوء ارتفاع تكاليف التشغيل ومعدلات التضخم، بهدف الحفاظ على جودة الخدمات المقدمة، مستبعدًا أن تؤثر على معدلات الإقبال نظرًا لمحدوديتها.

● كيف تسهم الشراكات الدولية فى دعم مشروعات الترميم والتدريب وبناء القدرات داخل المتحف الكبير؟

– استمرار المتحف فى التعاون مع المؤسسات الدولية مثل الشراكات مع اليابان وفرنسا فى عدد من المجالات العلمية والفنية، ويشمل التعاون مع الجانب اليابانى مواصلة أعمال ترميم وإعادة تركيب مركب الملك خوفو الثانية، إلى جانب تنفيذ برامج للتدريب وبناء القدرات فى مجالات الآثار، والترميم، والإدارة، والتشغيل، ولا تقتصر أهداف هذه البرامج على تنمية مهارات العاملين بالمتحف، بل تمتد إلى إعداد كوادر مصرية مؤهلة لنقل المعرفة والخبرات وتدريب المتخصصين فى الدول العربية والأفريقية، بما يعزز مكانة المتحف مركزًا إقليميًا للتدريب والبحث العلمي.

● هل تخطط إدارة المتحف لإضافة قطع أثرية جديدة إلى العرض المتحفى الدائم خلال الفترة المقبلة؟

– أن العرض المتحفى الدائم سيظل على صورته الحالية خلال الفترة المقبلة، موضحًا أن إضافة قطع جديدة ترتبط عادة بافتتاح قاعات عرض جديدة أو تنظيم معارض مؤقتة، وفقًا للخطط والمعايير المتحفية المتبعة.

– ما أبرز القطع الأثرية التى تستحوذ على اهتمام زائرى المتحف الكبير؟

قاعات الملك توت عنخ آمون تحظى باهتمام كبير من الزائرين، ولا سيما القناع الذهبى وكرسى العرش، إلى جانب عدد من القطع الأثرية البارزة الأخرى، من بينها تمثال الكاتب، وتمثال الملكة حتشبسوت، ومركب الملك خوفو، وغيرها من روائع الفن المصرى القديم.

● ما أبرز الفعاليات التى يتضمنها برنامج الاحتفال بالذكرى الأولى لافتتاح المتحف؟

– الاحتفالات بالذكرى الأولى لافتتاح المتحف، تتضمن برنامجًا متنوعًا من الفعاليات الثقافية والفنية، من أبرزها العرض الضوئى التفاعلى Eternal Sun «الشمس الأبدية»، الذى يقدم رحلة بصرية وسمعية عبر مراحل مختلفة من التاريخ المصري، من خلال توظيف المؤثرات الضوئية والصوتية والإسقاطات البصرية على الجدران والمساحات المعمارية للمتحف، فى تجربة لا تتجاوز مدتها ٣٥ دقيقة، وجاء اختيار البهو العظيم لاستقبال رمسيس الثانى للزوار لمكانته التاريخية والحضارية باعتباره أحد ملوك مصر القديمة باعتباره رمزا للقوة والعظمة.

● هل يمكن أن يؤثر العرض الضوئى على الآثار والمقتنيات الموجود فى المتحف؟

– العرض صُمم وفقًا لمعايير الحفاظ على الآثار، حيث توضع الأجهزة على مسافات آمنة من القطع الأثرية، مع ضبط مستويات الصوت والإضاءة تحت إشراف المتخصصين فى الآثار والترميم، بما يضمن عدم تأثر المجموعات الأثرية أو المبنى.

● كيف تختلف هذه التجربة عن غيرها من التجارب والأنشطة الموجودة فى متاحف العالم؟

– هذه التجربة ليس لها مثيل فى العالم، ومختلفة تمامًا عن عروض الصوت والضوء الأخرى، كما تمثل هذه التجربة إضافة جديدة إلى الأنشطة الثقافية والفنية التى يقدمها المتحف، ومصدرًا إضافيًا للإيرادات، إلا أن أهميتها تتجاوز العائد المادى إلى توظيف التكنولوجيا والفنون المعاصرة فى تقديم التراث المصرى بأساليب مبتكرة، وتتيح للجمهور التفاعل مع التاريخ فى أجواء مختلفة.

● ما هى خطة تطوير المتحف المصرى الكبير خلال عامه الثاني؟

– تركز خطط التطوير على التوسع فى استخدام التكنولوجيا وتعزيز التكامل بين الخدمات الرقمية، وزيادة البرامج التعليمية والأنشطة الموجهة للأطفال والعائلات، فضلا عن دعم الدور العلمى والبحثى للمتحف وتوسيع نطاق التعاون مع المؤسسات الأكاديمية والمتاحف الدولية، وأن المرحلة المقبلة تتطلب مواصلة تحقيق التوازن بين الاستدامة المالية وجودة تجربة الزائر وتطوير الدور العلمى والثقافى للمتحف.



5 آلاف عام من الحضارة فى 35 دقيقة

يستعد المتحف المصرى الكبير لواحدة من التجارب الاستثنائية التى تجمع بين سحر الحضارة المصرية القديمة وحداثة التكنولوجيا، إذ يستقبل زواره بوجه مختلف مع إطلاق تجربة «الشمس الأبدية»، التى تمنح البهو العظيم أجواءً ليلية مبهرة، تمتزج فيها الأضواء بالموسيقى لتروى حكاية حضارة تمتد جذورها إلى آلاف السنين، والتى من المقرر أن تنطلق رسميًا أمام الجمهور يوم ١ نوفمبر ٢٠٢٦.

وتعتمد تجربة الشمس الأبدية على عرض بصرى وسمعى يوظف المؤثرات الضوئية والموسيقية فى تقديم ملامح الحضارة المصرية القديمة، إذ يتحول البهو العظيم مع حلول الليل إلى مساحة فنية تتداخل فيها الإضاءة مع الموسيقى، فى مشهد يستحضر محطات من التاريخ المصرى العريق.

وتتكشف تفاصيل العرض تدريجيًا مع انبثاق الضوء، لتصنع أجواءً غامرة تتيح للزوار التفاعل مع عناصر المكان بصورة مختلفة، وتمنحهم فرصة لاستكشاف الإرث التاريخى والثقافى لمصر من منظور يجمع بين الفن والتكنولوجيا.

أخيرًا.. نعمة عزالدين تكتب عن الإسكندرية

«ماريا» أول عمل روائى للكاتبة بنشر مُميز مع «المصرية اللبنانية»

كتبت - نهلة النمر:

ثلاثون عامًا والمدينة حكاية على لسانها؛ بحرها وضوؤها وشوارعها وأصوات أهلها. كم مرة نطقت نعمة عز الدين «ماريا» سرًا قبل أن تكتبها؟

منذ عرفتُها وهى تمشى فى الإسكندرية بقلبها قبل قدميها، وتحتفظ بها كمن يحتفظ برسالة حب لم يجد لها عنوانًا بعد. واليوم وصلت الرسالة أخيرًا.. وقّعت الصحفية نعمة عزالدين عقد روايتها الأولى «ماريا» مع الدار المصرية اللبنانية، ومن المنتظر أن تشارك الرواية فى معرض القاهرة الدولى للكتاب ٢٠٢٧.

استقبل الوسط الثقافى والروائى الخبر بارتياح وأمل كبيرين، وكأن المدينة نفسها كانت تنتظر هذه اللحظة. فربما نعيش مع «ماريا» أجواء سكندرية لا تقل فى بهائها عن أهم الروايات التى كُتبت عن تراب الزعفران، وبنشر مميز يليق بالمدينة وبالكاتبة معًا.

لا أعرف عن الرواية شيئًا سوى اسمها، وعشق صاحبتها للإسكندرية. لكن هذا يكفى لتشتعل التوقعات فى داخلى. فمن هى «ماريا»؟ وأى شوارع ستمشيها؟ وأى بحر ستقف أمامه؟



نعمة عز الدين أثناء توقيعها عقد روايتها الأولى «مالية»

أتمنى، وأتوقع، أن أزور كل مكان فى الإسكندرية بعينى نعمة عزالدين، من خلال بطلتها «ماريا»، التى يحمل اسمها وحده نبرة المدينة المتوسطية؛ متعددة الأصوات والأديان واللغات، رحبة الذاكرة، تتسع لكل من مر بها وترك فيها شيئًا منه.

عروس المتوسط هى المدينة التى كتبها الروائيون كل على عينيه، وظلت تتمدد الحكايات عنها على مر العقود. ولعل «ماريا» تضيف إلى هذه الخريطة صوتًا نسائيًا جديدًا، يرى المدينة بعينى من أحبها طويلًا، ويحكيها كما تُحكى الأشياء التى نخاف عليها من النسيان.

وأقولها بصوت الصديقة قبل صوت الصحفية؛ عرفتُ نعمة عزالدين منذ أكثر من ثلاثين عامًا، ولم أعرفها يومًا إلا وهى تتحدث عن الإسكندرية. عن بحرها فى الشتاء، وشوارعها القديمة، ومقاهيها، وناسها، وذلك الضوء الذى لا يشبه ضوءًا آخر. وها هى تجد لتلك الحكايات أخيرًا بيتًا من ورق، وبطلة اسمها «ماريا».

ومن حقنا أن نحلم بما ستطلعنا عليه نعمة عن المدينة الجميلة؛ أحياء نعرف أسماءها ولا نعرف أسرارها، وبيوت تحتفظ بأصحابها القدامى، وبحر يغير مزاجه كل ساعة، وتفاصيل صغيرة لا يلتقطها إلا من أحب الإسكندرية حبًا طويلًا صادقًا. وسنرى كل ذلك، على الأرجح، عبر عينى «ماريا» وخطواتها.

وحين تصل «ماريا» إلى القراء فى معرض القاهرة، سنكون على موعد مع أول لقاء بين نعمة عزالدين وجمهورها فى ثوب الروائية.

ستبقى تفاصيل الرواية سرًا جميلًا حتى موعد صدورها، ويبقى لنا الاسم والمدينة والانتظار.

فمرحى لنعمة عزالدين، ومرحى للإسكندرية، ومرحى لـ«ماريا» التى ستدخل قلوب القراء من أول سطر.

اكتبى يا نعمة... فقد آن الأوان.



بهاء طاهر.. وطن يسافر داخل صاحبه

كتبت - سمية عبدالمنعم:

فى ذكراه التى حلت ٢٧ أكتوبر، يلوح سؤال فى الأفق، هل يعد المنفى فى عالم بهاء طاهر الروائى نقيضًا للوطن أم أنه اختبار قاسٍ لمعنى الانتماء؟

والواقع أن الشخصيات التى تتحرك فى رواياته لا تعانى دائمًا من الابتعاد عن المكان بقدر ما تواجه عجزها عن استعادة علاقتها القديمة به، بعد أن تتدخل الهزائم والتحولات السياسية وخيبات الحياة لتعيد تشكيل وعيها، وتضعها أمام حقيقة أكثر تعقيدًا من مجرد الحنين إلى أرض غائبة؛ وهى أن الإنسان ربما يعود إلى وطنه، لكنه لا يعود بالضرورة إلى نفسه التى تركها فيه.

من هذه الزاوية نقرأ معا تجربة بهاء طاهر، الذى عاش سنوات فى جنيف بعد منعه من الكتابة فى منتصف السبعينيات، قبل أن يعود إلى مصر عام ١٩٩٥، فالغربة فى بعض أعماله ليست مجرد تجربة مكانية، إنها مدخل إلى أسئلة الانتماء والذاكرة والهزيمة، التى تتغير ملامحها من رواية إلى أخرى دون أن تفقد صلتها بالإنسان الذى يحاول أن يجد موضعه فى عالم تتبدل فيه المعانى التى اطمأن إليها طويلا.

ففى «الحب فى المنفى»، يضع بهاء طاهر بطله، الصحفى المصرى الذى يعيش فى مدينة أوروبية، أمام تداخل الخيبة الشخصية والانكسار السياسى، على خلفية الاجتياح الإسرائيلى للبنان عام ١٩٨٢ ومذبحة صبرا وشاتيلا، فيصبح المنفى أكثر من مكان بعيد عن الوطن، إذ يجد الإنسان نفسه محاصرًا بماض وأحلام لم يعد الواقع قادرًا على احتضانها، بينما تبدو محاولة الحب لاستعادة المعنى جزءًا من صراع أوسع مع عالم تتراجع فيه الثوابت وتتسع المسافة بين ما يؤمن به المرء وما يستطيع تغييره.

وتتخذ هذه المسافة شكلًا آخر فى «واحة الغروب»، حيث يصل الضابط محمود عبدالظاهر إلى سيوة فى أواخر القرن التاسع عشر، مثقلا بهزيمة الثورة العرابية وأزمته مع ذاته، فيغدو المكان البعيد مساحة لمواجهة الماضى أكثر منه ملاذًا منه، وكأن الرحيل لا يحرر الإنسان مما حدث، بل يضعه فى مواجهة أكثر قسوة مع ما يحمله داخله، أما فى «خالتى صفية والدير»، فيتسع معنى الوطن ليشمل العلاقات الإنسانية التى تجمع أبناء المكان الواحد، حين



بهاء طاهر

تصبح مشاعر الثأر والانتقام خطرًا يهدد ما بنته سنوات الجوار والتعايش، لتصير حماية الإنسان للإنسان وجهًا آخر من وجوه الانتماء.

وعلى اختلاف هذه العوالم، لا يبدو الوطن عند بهاء طاهر مجرد أرض يعود إليها الغائب، لكنه علاقة متحركة بين الإنسان وذاكرته وتاريخه والآخرين، علاقة قد تتعرض للاهتزاز بفعل الهزائم والتحولات، دون أن تفقد قدرتها على استدعاء الحنين أو إثارة الأسئلة، فالغربة قد تبدأ خارج الحدود، لكنها تستطيع أن تتسلل إلى الداخل، والعودة قد تعيد الإنسان إلى المكان، لكنها لا تضمن له استعادة صورته القديمة فيه، لأن السنوات تغير الطرفين معًا، وتترك بينهما مسافة لا تستطيع الجغرافيا وحدها أن تلغيها.

ولعل ما يستحق التوقف أمامه فى عالم بهاء طاهر الروائى أن الانتماء لا يبدو كحقيقة مستقرة يمتلكها الإنسان لمجرد أنه ينتمى إلى أرض بعينها، بل باعتباره تجربة يعاد اختبارها كلما اصطدم المرء بما يناقض أحلامه أو يهدد صلته بالآخرين، ومن هنا يصبح السؤال الذى تتركه روايات بهاء طاهر مفتوحًا أبعد من الحنين إلى الوطن هو هل نشتاق إلى المكان كما هو، أم إلى أنفسنا حين كنا نعيش فيه، قبل أن تعيد التجارب تشكيل وعينا وتكشف لنا أن بعض المسافات لا تنشأ بين البلدان، وإنما بين الإنسان وصورته القديمة عن العالم؟

رئيس اتحاد العمال المصريين فى إيطاليا يكشف لـ«الوفد»:

خطة فتح سوق العمل الإيطالى أمام المصريين

كتبت - رقية عبدالشافى:

خلف حلم السفر إلى إيطاليا، يقع بعض الشباب المصرى فى فخ سماسرة عقود العمل الوهمية، بعدما يدفعون آلاف اليوروهات مقابل وعود بوظائف مضمونة، ليكتشفوا لاحقًا أن صاحب العمل غير موجود أو أن الوظيفة غير حقيقية، وقد تصل خسائر الضحايا إلى ١٢ ألفًا أو ١٦ ألف يورو.

وفى مواجهة هذه الظاهرة، يستعد مشروع مصرى إيطالى لتأهيل العمالة المصرية وفتح مسار منظم للعمل فى إيطاليا، من خلال التدريب المهنى واللغوى المجانى، وربط المتدربين باحتياجات أصحاب الأعمال، مع تحمل تكلفة تذكرة السفر وتوفير الإقامة لمدة أربعة أشهر. وكشف عيسى إسكندر، رئيس اتحاد العمال المصريين فى إيطاليا، فى حديث خاص لـ«الوفد»، أن المشروع من المقرر أن ينطلق منتصف نوفمبر ٢٠٢٦، ويستمر ثلاث سنوات، مستهدفًا إعداد عمالة مصرية مؤهلة وفقًا لمتطلبات سوق العمل الإيطالي، والحد من استغلال السماسرة للراغبين فى السفر.

١٦ ألف يورو لعقد وهمي.. مدخرات الأسر فى خطر

وأوضح «إسكندر» أن بعض الوسطاء يطلبون مبالغ تصل إلى ١٢ ألفًا أو ١٦ ألف يورو مقابل عقود عمل، قبل أن يكتشف الضحايا عدم وجود وظائف حقيقية، ما يضعهم وأسرهم أمام خسائر مالية كبيرة، خاصة أن بعض العائلات تلجأ إلى الاقتراض لتوفير تكاليف السفر. وأكد أن مواجهة الظاهرة تتطلب توفير بدائل حقيقية للتوظيف، تربط الشباب بأصحاب الأعمال مباشرة، بدلًا من الاكتفاء بتحذيرهم من السماسرة.

وأشار إلى أن المشروع يتضمن تدريبًا مهنيًا ولغويًا بالتعاون مع جهات متخصصة، من بينها معهد دون بوسكو المهنى ومعهد دانتى أليجييري، ويشمل تخصصات مثل الكهرباء والميكانيكا واللحام وصيانة أجهزة التكييف، وفقًا لاحتياجات أصحاب الأعمال.



عيسى إسكندر أثناء حواره مع «الوفد»

تدريب مهنى ولغوى مجانى وتذكرة سفر وإقامة 4 أشهر

ويجمع البرنامج بين التدريب العملى وتعليم اللغة الإيطالية وقواعد السلامة المهنية، بما يساعد المتدربين على الاستعداد لبيئة العمل قبل السفر.

وتشمل المزايا توفير التدريب مجانًا، وتحمل تكلفة تذكرة السفر، والإقامة فى إيطاليا لمدة أربعة أشهر. وتبدأ الإجراءات باستقبال السير الذاتية واختيار المرشحين، ثم تدريب المقبولين وإرسال أسماء الناجحين إلى القنصلية لاستكمال إجراءات التأشيرات وفقًا للقواعد المنظمة.

مكتب توظيف دائم فى مصر

وكشف «إسكندر» عن التحرك لإنشاء مكتب توظيف دائم داخل مصر، فى إطار اتفاق بين وزارتى العمل المصرية والإيطالية، بهدف ربط احتياجات سوق العمل الإيطالى بالعمالة المصرية المؤهلة، وإعداد مدربين مصريين لتأهيل المتقدمين وفقًا لمتطلبات الوظائف، ويستهدف المكتب توفير قناة منظمة للتوظيف تحد من الاعتماد على الوسطاء، وتساعد على اختيار العمالة المناسبة للوظائف المتاحة.

وأوضح أن المبادرات تشمل أيضًا تدريب أفراد الأسر الراغبة فى لم الشمل على اللغة الإيطالية مجانًا قبل السفر، لمساعدتهم على الاندماج والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية.

كما أشار إلى مشروع «OpenMed»، الذى يدعم الحرفيين وأصحاب المشروعات الصغيرة ورواد الأعمال، من خلال تطوير المنتجات وتحسين الإنتاج والاستفادة من الخبرات الإيطالية. وقد يحصل بعض المشاركين المتميزين على دعم يتراوح بين ٥ آلاف و٦ آلاف يورو لشراء المعدات وتطوير أنشطتهم.

وأكد «إسكندر» أن توفير فرص عمل حقيقية ومستقرة للمصريين فى إيطاليا ينعكس على أسرهم فى مصر من خلال التحويلات المالية، مشددًا على أهمية بناء مسارات توظيف منظمة تحمى الشباب من الاحتيال، وتربط مهاراتهم باحتياجات سوق العمل، وتحول السفر إلى فرصة مهنية أكثر أمانًا واستقرارًا.



د. الطيب عباس

تجديد تعيين الطيب عباس رئيسًا تنفيذيًا لهيئة متحف الحضارة

تقديرًا لجهوده فى إدارة المتحف ومواصلة العمل على تطوير الأداء المؤسسى والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للزائرين، تم تجديد تعيين د. الطيب عباس رئيسًا تنفيذيًا لهيئة المتحف القومى للحضارة المصرية. ويعكس التجديد الثقة فى قدرته على مواصلة قيادة العمل داخل المتحف، وتعزيز كفاءة الإدارة وتنفيذ خطط التطوير، بما يدعم مكانة المتحف كأحد أهم الصروح الثقافية والحضارية فى مصر، ويسهم فى إبراز عظمة الحضارة المصرية أمام العالم.

يأتى التجديد فى ظل أهمية المتحف القومى للحضارة المصرية باعتباره إحدى أبرز الوجهات الثقافية والسياحية فى مصر، لما يضمه من مقتنيات أثرية فريدة توثق تاريخ الحضارة المصرية عبر العصور، وتسهم فى دعم السياحة الثقافية وجذب الزائرين من مختلف أنحاء العالم. ويُعد الدكتور الطيب عباس من أبرز المتخصصين فى علم المصريات، حيث حصل على الدكتوراه فى الأدب الدينى المصرى القديم من جامعة ليفربول بالمملكة المتحدة عام ٢٠٠٩، ودرجة الماجستير فى الإرشاد السياحى من جامعة المنيا عام ٢٠٠٤، كما شغل سابقًا منصب مساعد وزير السياحة والآثار للشئون الأثرية بالمتحف المصرى الكبير.

طبع بمطابع «الأخبار»